الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No. 4954 Friday 20-4-1979

الجمعة ٢٠ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢٢ جمادى الاول ١٣٩٩ العدد ٤٩٥٤

الرئيس الاسد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بذكرى الجلاء

ما يزال السيد الرئيس حافظ الاسد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء المستعمر عن أرض القطر . فقد تلقى السيد الرئيس برقيات تهنئة من الرئيس جعفر النميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية ومن الرئيس فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية ومن الرئيس انطانيو راماليو رئيس جمهورية البرتغال ومن الرئيس جوهان سريار رئيس جمهورية سوريات ومن سمو الآغا خان .

اقامة حفل في صوفيا بذكرى تاسيس الحزب

صوفيا – مراسل سانا – اقيم في صوفيا احتفال بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي • وحضر الحفل اعضاء سفارتي الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في صوفيا والطلبة العرب هناك . والقى السيد عبد الرزاق شاكر سفير

البقية ص ١١

إدانة عربية وعالمية لخيانة حداد ودعم شامل لوحدة لبنان ولسلطته الشرعية

البطريرك خريش والسياسيون اللبنانيون : خطوة حداد خيانة تكشف القناع عن المؤامرة إجراءات عسكرية وقضائية ضد الزمرة العميلة للعدو

بيروت – عواصم – وكالات – قوبلت خطوة الخيانة الجديدة التي اقدم عليها العميل سعد حداد امس الاول باعلان انفصال الشريط الحدودي الذي يسيطر عليه بادانة واستنكار عربي وعالمي وتاكيد لدعم وحدة لبنان وبسط السلطة الشرعية على كافة اراضيه كما شجب المطران بطرس خريش خطوة العميل حداد وعصاباته اضافة الى مختلف السياسيين والمنظمات السياسية في لبنان واعتبروها خيانة لا بد من مواجهتها وقد ناقشت الحكومة اللبنانية الوضع الراهن في الجنوب واتخذت اجراءات عسكرية وقضائية ضد الخائن حداد وزمرته .

الموقف اللبناني من خيانة حداد

ففي بيروت استمع مجلس الوزراء اللبناني الى عرض من الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة حول نتائج محادثاته مع السيد الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين في القطر العربي السوري خلال زيارته لدمشق اول امس الاربعاء ، كما ناقش المجلس خلال اجتماعه امس برئاسة الرئيس الياس سركيس تطور الوضع في الجنوب والتطورات الراهنة على جميع الاصعدة واطلع الرئيس اللبناني المجلس على نتائج الاتصالات التي جرت مع الامم المتحدة ومع الدول المعنية بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وموقف اسرائيل المعرقل لدخول قوات الجيش اللبناني الى الجنوب، وادان في كلمته امام المجلس العمل الخياني المتمثل باعلان ما سمي – لبنان الحر – من قبل العميل سعد حداد واكد ان دول العالم لن تعير هذا العمل الخياني لحداد اي اهتمام مؤكدا على ما تضمنه بيان رئاسة الجمهورية مساء الاربعاء واصرار السلطة الشرعية على المضي في تنفيذ قراراتها بادخال الجيش الى الجنوب مهما كانت النتائج .

ووجه الرئيس اللبناني الشكر للدول الشقيقة والصديقة وللامانة العامة للامم المتحدة التي عاونت حكومة لبنان على تنفيذ قرارها .

البقية على ص – ١١ –

خيانة حداد وعصاباته تقابل بادانة عربية وعالمية

جنوب لبنان – العواصم – وكالات .

استانفت امس عصابات العميل سعد حداد بالتعاون مع قوات العدو الصهيوني قصف مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية ومواقع قواتها في الجنوب اللبناني بنيران المدفعية والصواريخ في وقت شجبت فيه العديد من الاقطار العربية ودول العالم اعلان الخائن حداد استقلال الجيب الذي تسيطر عليه عصاباته عن الوطن اللبناني الام وانضمامه للعدو الصهيوني ، واكدت هذه الدول تمسكها بوحدة لبنان ووقوفها الى جانب الشرعية اللبنانية في جهودها للحفاظ على وحدة واستقلال لبنان ..

فقد علم في نيويورك ان مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في منطقة الناقورة في الجنوب اللبناني تعرض لقصف عنيف من جانب عصابات الخائن سعد حداد بالتعاون مع قوات العدو الصهيوني وذكر مراسل راديو صوت أمريكا في المنظمة الدولية ان معدل القصف العنيف هذا بلغ اكثر من ٢٠٠ قذيفة مدفعية وهاون في الساعة الواحدة . وقد استؤنف هذا القصف منذ الساعات الاولى من صباح امس مستهدفا كذلك مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صور ومدينة

البقية على ص – ١١ –

تجمع الليكود يهنىء الخائن سعد حداد

بعث تجمع الليكود الصهيوني ببرقية الى الخائن سعد حداد قائد الميليشيات المتواطئة مع العدو في جنوب لبنان هناه فيها على اعلانه استقلال المناطق التي تسيطر عليها قواته .

توقع انفراج على الساحة اللبنانية لمواجهة المؤامرة

الكويت – سانا – ذكرت صحيفة – القبس – في نبا لها من بيروت انه يتوقع انفراج ومصالحات لبنانية ولبنانية سورية ولبنانية فلسطينية بعد أن اقتنع الجميع ان معاهدة – السادات – بيغن – تخدم فقط مصالح اسرائيل .

مجلس الامن يجتمع لبحث نتائج عمل قوات الطوارىء في الجنوب

الامم المتحدة – وكالات – من المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا في وقت لاحق لتحديد محصلة عمل قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني والجدير بالذكر انه وفقا لقرارات الامم المتحدة فانه يتعين على قوات الطوارىء مساعدة السلطات

البقية على ص – ١١ –



الرئيس الاسد يستقبل الزعيم اليمني ابو لحوم والعيني

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الزعيم اليمني الشيخ سنان ابو لحوم والسيد محسن العيني رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السابق

صوت الثورة

سوريه تملك التصميم كله لحماية لبنان وحدة وأمنا

اخذت الافرازات الخطيرة ، لتواجد الحلف العدواني العسكري الجديد في المنطقة ، تتطور وتتصاعد ، باتجاه تفجير الوضع ، وتهديد المنطقة العربية بالخطر ، امنا وسلاما ووحدة ، اذ ان اطراف الحلف ، بدات تنتقل من مرحلة العدوان السياسي الى مرحلة العدوان المسلح المباشر ، لاشعال المنطقة بصراعات ومعارك ،هدفها الاول والاخير : فرض سياسة الامر الواقع على العرب ، وتبديل معادلة الصراع العربي – الصهيوني ، الى صراع عربي – عربي ، الامر الذي يؤدي الى نتائج خطيرة تتمركز جميعها حول الهدف الذي تريده فعلا ادارة البيت الابيض والعقلية الصهيونية ، وهو توسيع دائرة سياسة الاستسلام وتعميمها على الساحة العربية ،على هذا الاساس تحرك اطراف الحلف ، وتبنى حسابات مهندسي السياسة الامريكية ، وتعمل الادوات التنفيذية متمثلة بحاكم مصر المتخاذل ، وعصابات سعد حداد المتواجدة في الجنوب اللبناني والمتعاملة مع العدو الصهيوني في العدوان على لبنان شعبا وشرعية ارضا ووحدة ، استقرارا وامنا .

وكما سقطت الرهانات جميعها ، وكما كانت نتائج حسابات الادارة الامريكية وادواتها خاطئة ، الحسابات التي اعتمدت أساسا الخلافات الثانوية مابين العرب ، فكانت رهاناتها الخاسرة ، وكان السقوط الكبير لسياستها في المنطقة ، وكما استطاع العرب مواجهة العدوان السياسي بقوة وفعالية ، لدرجة انه فشل حتى داخل مصر العربية ، كما استطاع العرب هنا فانهم الاقدر على اسقاط العدوان المسلح المباشر ، مهما يكن حجمه وقواته وادواته ، ومهما تكن الاساليب والاسماء التي يشن ضد العرب من خلالها .

من هنا ناتي الى القول : ان العدوان الصهيوني ، الذي ينفذ عن طريق عميل الصهيونية المنصري وادواتها التي ترتكب المجازر في الجنوب اللبناني ، مصيره بالتاكيد الى الفشل وسقوط الاداة الممثلة بالخائن سعد حداد ، تماما كما ستسقط ادوات الخيانة التي تتآمر على قضايا الامة ، وحقوق الشعب الوطنية والقومية ، ولابد من التاكيد على حقائق متواجدة على الساحة اللبنانية اولا والعربية ثانيا ، ليبين العرب انهم يمتلكون القوة كلها لاسقاط ادوات الخيانة ومواجهة أي عدوان سواء اكان مسلحا أم سياسيا .

١ – ان سورية في لبنان ، قوة للنضال العربي القومي ، وسلاح العرب في كفاحهم التحرري ما وجدت في لبنان الا لحماية وحدته ارضا وشعبا وللحفاظ على امنه واستقراره ، على اساس انه جزء من الامن العربي .

٢ – وسورية في لبنان لضرب ادوات الخيانة أينما وجدت ، ولتطهير هذا القطر العربي من العملاء والمارقين على القانون والشرعية ، والمتعاملين مع العدو الصهيوني لتهديد لبنان ، والمنطقة العربية .

٣ – دور سورية في لبنان لامقياس له ابدا الا المصلحة العربية العليا ، فهو متواجد بفعالية على الساحة اللبنانية ، محددا المخططات العدوانية كلها طالما ان المصلحة العربية القومية تتطلب ذلك .

٤ – ان سورية – وهذا هو الواقع فعلا – معنية بمساعدة الشرعية لبسط نفوذها على الارض اللبنانية جميعها دون

البقية على – ص ١١ –

(الثورة)

رسالتان جوابيتان للرئيس الأسد من هواكو فينغ واوهيرا

السلام العادل يتطلب تحرير الاراضي العربية والاعتراف بحقوق شعب فلسطين

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة جوابية من السيد هوا كوفينغ رئيس وزراء مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية اكد فيها أن التسوية الشاملة في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقها مالم تؤد الى استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

واعرب عن ثقته بان الاهداف السامية للامة العربية سيتم بلوغها عن طريق الوحدة الراسخة والنضال المستمر .

واكد استمرار تاييد الصين حكومة وشعبا للشعب العربي السوري والشعب الفلسطيني والاقطار العربية الاخرى في النضال العادل لاستعادة الاراضي والحقوق المغتصبة .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة جوابية اخرى من السيد ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان اكد فيها وجهة نظر اليابان

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يهنىء بريجنيف باعادة انتخابه

دمشق – سانا – بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس ليونيد بريجنيف برقية تهنئة بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وهذا نص البرقية :

– يسرني ان اغتنم مناسبة اعادة انتخابكم رئيسا لهيئة مجلس

البقية على الصفحة – ١١ –

الرفيق الاحمر يستقبل السفير السوفييتي

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس السيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده في القطر العربي السوري .

اخبار الاسبوع : دمشق الاسد قلعة الصمود العربي

عمان – مراسل سانا – تحت عنوان – ستبقى سورية شامخة الرأس بقيادة الرئيس الاسد – كتبت صحيفة – أخبار الاسبوع – الاردنية الصادرة امس مقالا بمناسبة الذكرى الثالثة

البقية على ص – ١١ –

وفد حزب زانو يصل القطر

دمشق – سانا – وصل مساء أمس الى دمشق وفد حزب الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي زانو برئاسة السيد سيمون موزاند نائب رئيس

البقية على ص – ١١ –

الحلبي يكرم المجاهدين

دمشق – سانا – اقام السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء مأدبة غداء ظهر امس في نادي ضباط القوات المسلحة تكريما للسادة المجاهدين بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الجلاء ..

وحضر المأدبة عدد من السادة الوزراء والرفيق أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

العدو يرد على الرفض الجماهيري لمؤامرة الحكم الذاتي بالاعتقالات وبالضغوط الارهابية والمالية

دمشق – سانا – يقوم العدو الصهيوني بمحاولة يائسة لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي الناجمة عن معاهدة السادات الخيانية وذلك بممارسة ضغوط بوليسية ومالية تعسفية ضد البلديات والنقابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت – وفا – ان العدو يواصل حملات الاعتقالات التعسفية في صفوف المواطنين الفلسطينيين الرافضين للمؤامرة ومن بينهم رئيس اتحاد الطلبة في جامعة – بيت لحم –

واضافت ان عددا كبيرا من مدارس الضفة الغربية وخاصة في رام الله

البقية على ص – ١١ –

حزب جبهة التحرير الجزائري يناقش التطورات في المنطقة العربية

الجزائر – مراسل سانا – بحث المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في اجتماعه الذي عقده اول أمس برئاسة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تطورات الوضع

البقية على ص – ١١ –

مهزلة الاستفتاء الصوري في مصر

انفجار يهز القاهرة وأحكام بالسجن على ٢٤ مواطنا

نظام السادات يمهد لاعتقال خالد محي الدين

عواصم عربيه – وكالات – هز انفجار عنيف وقع في مركز البريد المركزي في القاهرة منطقة كبيرة في العاصمة المصرية يوم امس في الوقت الذي بدات فيه عملية الاستفتاء الصوري على اتفاقية الخيانة والاستسلام التي وقعها خائن مصر انور السادات مع العدو الصهيوني .

وذكرت وكالة فرانس بريس ان الانفجار تولد عن شحنة ناسفة قوية وضعت في طرد بريد ويعتبر اول عملية تقع في القاهرة منذ توقيع معاهدة الصلح المنفرد في السادس والعشرين من آذار الماضي . واضافت الوكالة عن سكان المباني المجاورة لمكتب البريد ان الانفجار هز الحي باكمله وقد هرعت قوات الشرطة الى المكان وضربت حصارا حول المبنى والشوارع المؤدية اليه .

في غضون ذلك اكدت مصادر الحركة الوطنية المصرية في بيروت ان صلاحيات واسعة ستعطى لرؤساء الجامعات المصرية باستخدام القوة ضد الطلاب

البقية على الصفحة – ١١ –

امريكا تزود نظام قابوس باسلحة ومعدات متطورة

لندن – سانا – ذكرت صحيفة – فاينتشال تايمز – البريطانية ان الولايات المتحدة تدرس قضية بيع منظومات الدفاع الجوي الى سلطنة عمان وكذلك اسلحة مضادة للدبابات واسلحة للمشاة .

البقية على ص – ١١ –

عرفات يراس اجتماعا للمجلس الاعلى للثورة الفلسطينية

بيروت – سانا – ترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس اجتماعا للمجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية بحضور جميع ممثلي الفصائل اتخذ فيه عدد من القرارات المهمة لمواجهة المرحلة الراهنة

ابو عودة : الحملة المصرية الاسرائيلية هدفها زعزعة الاردن عن موقفه

عمان – سانا – وصف السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني الحملة الاعلامية المشبوهة على

البقية على الصفحة – ١١ –

وفد صهيوني في القاهرة يعد لزيارة وايزمن

تل أبيب – القاهرة – وكالات تسلم الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو رسالتين امس من حاكم مصر انور السادات ورئيس وزرائه مصطفى خليل وصفت الاولى بانها – سرية للغاية – والثانية بانها – ذات اهمية كبيرة للغاية – وقد قام بحمل رسالة السادات السناتور الامريكي ابراهام ريبكون الذي وصل امس الى فلسطين المحتلة قادما من القاهرة ضمن وفد امريكي يضم عددا من رجال الاعمال والمستثمرين الامريكيين برئاسة روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الامريكي كارتر الى الشرق الاوسط ، بينما نقل رسالة مصطفى خليل الى بيغن وزير الطاقة الصهيوني اسحق موداعي الذي تسلمها بدوره من نظيره المصري احمد عز الدين هلال خلال اجتماع الاثنين مؤخرا في خليج السويس لبحث التعاون النفطي بين الكيان الصهيوني والنظام

البقية على ص – ١١ –

نوفوستي : الكيان الصهيوني يعد لحرب شاملة ضد الشعب الفلسطيني بموافقة السادات

دمشق – سانا – اكدت وكالة نوفوستي – السوفييتية ان الكيان الصهيوني يستعد لشن حرب شاملة ضد الفلسطينيين في محاولة منه لسحق النضال من أجل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بملايينه الثلاثة .

واوضحت الوكالة ان مصطلح الحرب الشاملة لدى اسرائيل يعني انها ستوجه ضرباتها الى كل الاماكن والمناطق التي وجد فيها اللاجئون الفلسطينيون ماوى لهم سواء في لبنان او في سورية ..

واشارت الوكالة الى انه في نفس اليوم الذي صادق فيه مجلس الشعب المصري على المعاهدة المنفردة مع اسرائيل شنت طائرات المعتدي الاسرائيلي غارة وحشية على المناطق الواقعة في عمق لبنان وذهب ضحيتها الكثير من الفلسطينيين واللبنانيين الامنين .

وقالت الوكالة ان السادات بتوقيعه معاهدة الاستسلام مع الصهاينة قد

البقية على ص – ١١ –

ندوة للابطال المحررين من سجون العدو الصهيوني

دمشق – سانا – نظم الاتحاد العام للمراة الفلسطينية فرع سورية مساء امس ندوة مع الابطال والبطلات المحررين من سجون العدو الصهيوني وذلك في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال .

وتحدث الابطال المحررون في الندوة

البقية على الصفحة – ١١ –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

رسالة خاصة «بالثورة» من ولاية اوكلاهوما الامريكية

٧ أسئلة من مواطن أمريكي إلى كارتر

كارتر باصراره على العلاقة الأبدية مع اسرائيل يخالف الدستور الأمريكي

مناحيم بيغن مجرم حرب..
عليك محاكمته بدلاً من مكافأته

من ولاية اوكلاهوما في الوسط الغربي – ميدويست – للولايات المتحده الامريكية وصلت الى ((الثورة)) رسالة مطولة من مواطن امريكي يدعى لامار داي يعمل في حقل المحاماه ، وهي عبارة عن نسخة من رسالة وجهها الى الرئيس الامريكي كارتر بالمشاركة مع صحيفة ((ديلي اوكلاهومان)) و ((الكنيسة المعمدانية الاولى)) و (المدرسة العليا لمدينة الك سيتي) في اوكلاهوما . ويطالب المحامي ((الثورة)) بنقل مضمون هذه الرسالة الى الجامعة العربية بعد ان ارفقها بوثائق تؤكد صحة مقولاته .

و ((الثورة)) اذ تنقل مضمون هذه الرسالة الهامة الى القراء تود أن توضح أن مايرد فيها لايعبر بالضرورة عن رأي ((الثورة)) وخاصة فيما يتعلق باليهودية كدين او اضطهاد النازية لليهود خلال الحرب العالمية الثانية .. ولكنها نرى فيها تعبيرا عن وجهات نظر قطاع كبير من الشعب الامريكي معارض لاتفاقيات كامب ديفيد وللسياسة الامريكية تجاه قضية الشرق الاوسط. تقول الرسالة :

ان زيارة الرئيس كارتر الى بلدة ((الك سيتي) ولقاءه العاصف بالاهالي في قاعة البلدية ، تستدعي كشف الحقائق السياسية بشكل جدي كي نضع الامور في نصابها . وعلى الرئيس ان يقدم اجوبة على التساؤلات التالية :

١ – هل ينوي الرئيس كارتر الدعوة الى محاكمة رئيس الوزراء مناحيم بيغن على جرائم الحرب بعد ان يتم توقيع مايسمى بمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل ؟

٢– اذا كان الرئيس لاينوي دعوة بيغن لمحاكمته كمجرم حرب بسبب الغارة الوحشية على دير ياسين في نيسان ١٩٤٨ ، الى جانب من بقي على قيد الحياة من شركائه في تلك العملية الهمجية ضد الابرياء من رجال ونساء واطفال ، فهل يعني هذا ان ادارتكم ستتجاهل اي عمل يقترفه ((اليهود)) سواء في الضفة الغربية أو في الولايات المتحدة ضد المواطنين الامريكيين ؟

٣ – هل ينوي الرئيس اقامة العلاقة الخاصة نفسها مع المصريين ، تلك العلاقة التي يدعي وجودها بين الولايات المتحدة واليهود ؟ لقد قيل لنا ان الولايات المتحدة ، وانت قلت ذلك ياسيادة الرئيس ، لها علاقة ابدية مع دولة اسرائيل .. لذلك نحن نسأل فيما اذا كانت جهودكم الشخصية في الشرق الاوسط مؤخرا من اجل معاهدة للسلام بين اسرائيل ومصر تؤهل مصر لنفس العلاقة الخاصة ونفس الارتباط الابدي الذي يتمتع به اليهود في ادارتكم ؟

٤ – هل يعني الرئيس بوساطة ادارته وكلماته الخطابية السابقة للانتخابات، عن العلاقة الابدية والخاصة مع اليهود ،ان بقية المواطنين الامريكيين من غير اليهود لايتمتعون الان او مستقبلا كمواطنين في الولايات المتحدة بنفس علاقة اليهود سواء في اسرائيل او خارجها مع الولايات المتحدة في عهدكم ؟ وببساطة ياسيدي الرئيس فان حكومتكم تمنح علاقة ابدية وميزات خاصة لليهود تمنع نفس هذه العلاقة والميزات عن الامريكيين في ولاية وكلاهو ما . اليس ذلك صحيحا ؟ فمثلا .. اذا قام مواطن امريكي باغتيال بعض العدد من الاشخاص الذين قتلهم رئيس الوزراء مناحيم بيغن في دير ياسين ، فسيحاكم هذا المواطن الامريكي كمجرم حرب او بتهمة القتل العمد ، بينما يبقى اليهودي طليقا ومع مكافأة ببلايين الدولارات وعلاقة ابدية وميزات خاصة مع الولايات المتحدة وادارتكم !!

٥ – ياسيدي الرئيس لقد ركعت وصليت والقبعة اليهودية على رأسك ، امام النصب التذكاري في اسرائيل للملايين الستة من اليهود الذين يدعي اليهود ، ان النازية ذبحتهم في الحرب العالمية الثانية ، تلك الحادثة التي قدمها اليهود للعالم تحت اسم ((الكارثة)) !! او ((الهولوكوست)) !! فهل يعني هذا انك تؤمن بكذبة الهولوكوست ؟ وهل يعني هذا ان رئاستكم ليست ، فقط ، مسيحيا يصلي لضحايا الهولوكوست بقبعة صلاة يهوديه ولكن ايضا رئيسا يضع رئاسته في المركز الثاني بعد دولة دينية ؟

اضافة الى ذلك فان الدستور يطالبك ياسيادة الرئيس بالا تدعم وتدافع عن دولة دينيه بل ويطالبك بان تفصل الكنيسة عن الدولة ، ومع ذلك فانك في اداراتك وفي مظاهرك العلنية تدعم وتدافع وتضع الامريكيين والولايات المتحدة خلف دولة اسرائيل الدينية اليهودية .

ان ارض اسرائيل ، طبقا لادعاءات اليهود ، هي في فلسطين .. وان ركوعك وصلاتك هناك بقبعة صلاة يهودية هي ضم للكنيسة والدولة واعتراف علني بان الولايات المتحدة تنضم لليهود في غزوهم لفلسطين وفي ادعاءات العهد القديم . وليس هذا كل شيء ياسيادة الرئيس فانت تعد الولايات المتحده لتخوض غمار حرب من اجل ضمان ادعاءات التوراة بحق اليهود في فلسطين . ودستورنا يمنع ذلك . وهذا يجب ان لا يحدث ولن ندفع لليهود من اجل بقائك في السلطة . !!

٦ – بدءا من الرئيس ترومان الذي كان اول من اعترف بدولة اسرائيل بسبب الضغوط فان جميع الرؤساء بما فيهم كارتر يصدقون الكذبة المحترفة بان ((الهولوكوست)) قد وقع فعلا . انه لم يحدث . ان اسطورة ((الهولوكوست)) التي اخترعت في محاكمات نورنبرغ بان النازيين قتلوا ملايين اليهود في معتقل اوشفيتز تلقفها اليهود بدورهم وبقيادة الجاسوس الصهيوني في واشنطن ((ميكي ماركوس)) وبالتعاون مع صحفيين يهود آخرين دفعوا بكذبة الهولوكوست الى اقصاها . وبذلك كسب اليهود من المانيا الغربية خمسة الاف مارك تعويضا عن دم كل يهودي قالت الكذبة ان النازية قتلته ، يدفع الى دولة اسرائيل .. وكان رقم الستة ملايين يهودي مرضيا لاسرائيل التي استنمت الاموال دون ادنى احتجاج لان كل المانيا الغربية كانت محبطة (بما ان الجميع عاشوا في العهد النازي وخائفين من قول الحقيقة) مما جعل كذبة الهولوكوست اكبر مورد مادي في تاريخ الامم حيث ان يهود الولايات المتحدة اخذوا ايضا يطالبون الولايات المتحدة ببلايين الدولارات سنويا ومن جيوب دافعي الضرائب لدعم دولة اسرائيل المعلنة في اعتداءاتها على الفلسطينيين .

باسيادة الرئيس بما انك اعلنت في كلماتك وركوعك للكذبة بقبعة صلاة يهوديه امام النصب التذكاري للهولوكوست (المعنى للسباح دون شك ، ولاستمرار تدفق الاموال من دافع الضرائب الامريكي) فان اداراتكم لا تمارس التمييز بين الامريكيين اليهود والامريكيين العاديين الذين ليسوا يهودا فحسب ، وانما تطالب امريكا ايضا بدفع رهينة ابدية لليهود بسبب الكذبة الاعلامية اليهودية : الهولوكوست

فهل نتوقع منك وضع حد لهذا الاهتمام باليهود ؟ هل تتوقع ان يذهب الشباب الامريكي الى الحرب من اجل اليهود ؟ وهل تتوقع ان يستمر دافع الضرائب الامريكي في نزف بلايين الدولارات لليهود؟ وهل تتوقع ايضا بان الجيل الامريكي الذي في المدارس حاليا سيستمر في الاعتقاد بانه ايضا سيذهب الى الحرب وسيدفع بلايين الدولارات لليهود ببساطة بسبب كذبة الهولوكوست وادعاءات العهد القديم بالاراضي الفلسطينية ؟

٧ – يا سيادة الرئيس .. هل تقرأ صحيفة نيويورك تايمز ؟ هل قرأت عدد ٢٤ شباط ١٩٧٩ التي نشرت للمرة الاولى صورة لمعسكر اوشفيتز ؟ وهل قرأت الادعاءات بان تلك الصورة الفوتوغرافية التقطتها طائرة تجسس الحلفاء في نفس الفترة من الحرب العالمية الثانية التي ادعى اليهود بان النازيين كانوا يقتلون اليهود بوضعهم في غرف الغاز واحراقهم في الافران ؟ وهل قرأت ادعاءات النيويورك تايمز بان الصورة تظهر حتى اليهود المصطفين الذاهبين الى حتفهم في غرف الغاز والمقبرة الى جانبها ؟ ياسيدي الرئيس .. بالامكان خداع الشعب الامريكي لمدة طويلة . وربما نظر محرر النيويورك تايمز المثقفون الى تلك الصورة ونظموا المزيد من اليهود لجلب المزيد من بلايين الدولارات من اموالنا في معاهدة السلام التي تدعون انكم ستعقدونها بين اسرائيل المعلنة ومصر المعلنة ؟ باسيادة الرئيس ، ان اي مغفل يقطن في الوسط الغربي للولايات المتحدة او في اي مكان اخر ، بامكانه ان ينظر الى صورة المكان الذي يدعي اليهود ان الهولوكوست حدث فيه ، ويضحك طويلا ، لماذا تعتقد باسيادة الرئيس ان الامريكيين سيضحكون من اولئك الذين وضعوا هذه اللعبة الدعائية للهولوكوست في اوشفيتز في تلك الصورة التي نشرتها النيويورك تايمز ؟ انت باسيادة الرئيس مزارع وتعرف شيئا عن الروائح وتربية الخنازير وضرورة ابعادها عن البيوت . حسنا .. لم يجد المهندسون والمخططون النازيون حلا سوى في بناء المقبرة وغرف الغاز ذات الروائح القوية الى جانب قيادة معسكر اوشفيتز !! اليهود يريدوننا ان نصدق بان كل اولئك الستة ملايين حرقوا ودفنوا على بعد اقدام قليلة عن القيادة النازية في معسكر اوشفيتز كما يتوضح من فحص حيادي بسيط للصورة المنشورة في ٢٤ شباط ١٩٧٩ بعد اكثر من ثلاثين سنة على تلك الحزينة !!! ولو كان الدفاع قد قدم تلك الصورة في نورنبرغ او في محاكمة ايخمان لظهرت كذبة الهولوكوست كوسيلة من اليهود لابتزاز الاموال ولتمرير سياساتهم .

باسيادة الرئيس .. اليمين الدستورية التي اقسمها لدى استلامك المنصب يفترض بها ان يجعلك محافظا ومدافعا عن دستور الولايات المتحده . وان الفقرة الاولى من حقوق الانسان في الدستور تطلب من الرئيس النائب او الشيخ بالايحنث بقسمه من اجل مساعدة اسرائيل . ودولة اسرائيل قد سنت قوانين في الكنيست بشأن تحديد الجنسية . وهذه القوانين تسمح لكل يهودي امريكي بان يكون حكما مواطنا اسرائيليا حتى دونما حاجة لان يقدم طلبا بذلك ودون العودة الى اسرائيل . وهذه حقيقة مسجلة في الترجمة الانكليزية لقوانين الجنسية في الكنيست وقوانين العودة والموجودة في ارشيف مكتبة الكونغرس بواشنطن . وبما ان ذلك يمكن اليهودي الامريكي بان يتمتع بكلا الجنسيتين الامريكية والاسرائيلية دون ان يغادر الولايات المتحدة بتاتا ، فهل يعني هذا ان الشاب الاوكلاهومي واطفاله الذين يتمتعون فقط بالجنسية الامريكية ولا امكانية لديهم للحصول على الجنسية الاسرائيلية لايستطيع الوصول الى العلاقة الابدية الخاصة مع الحكومة الامريكية التي يتمتع بها الشاب اليهودي القاطن في الولايات المتحدة ومن دولارات دافعي الضرائب التي تدفع بسبب كذبة الهولوكوست

الرسالة بتاريخ ١٩ اذار الماضي

ترجمة : رفيق اتاسي

LAWS OF THE STATE OF ISRAEL

VOL. 25
5731 — 1970/1

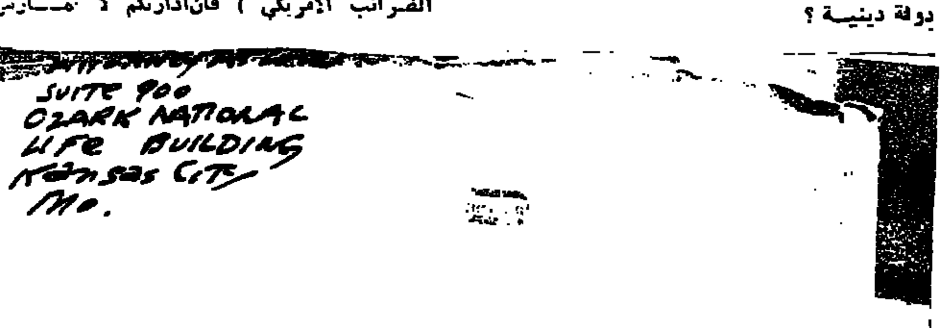
Authorized Translation from the Hebrew
Prepared at the Ministry of Justice

NATIONALITY (AMENDMENT No. 2) LAW, 5731-1971

وثيقة رقم ((١))

ان قوانين الكنيست التي تجعل كل يهودي امريكي مواطنا اسرائيليا حتى ولو لم يعد الى اسرائيل تخلق ((طبقة خاصة)) غير دستورية من المواطنين الامريكيين الذين يتمتعون بعوائد بلايين الدولارات التي يرسلها الرئيس والكونغرس الى دولة اسرائيل .

ان هذا التصنيف الخاص من المواطنية المزدوجة لليهودي الامريكي – الاسرائيلي مبني فقط على الدين . لذلك فان مساعدات الحكومة الامريكية لدولة اسرائيل هي انتهاك لفصل الدين والدولة كما جاء في اعلان حقوق الانسان ، وانتهاك للفقرة الرابعة عشرة التي تفرض معاملة المواطنين سواسية امام القانون .



وثيقة رقم ((٢))

رئيس وزراء اسرائيل وشركاؤه مجرمو حرب . مناحيم بيغن صديق

الرئيس كارتر . جرائم حرب مسجلة مازالت بلا عقاب بل وكوفئت ببلايين الدولارات .

ان الهمجية الصهيونية في دير ياسين في ٩ نيسان ١٩٤٩ ادت الى طرد الفلسطينيين من بيوتهم وخلقت حروبا لاتنتهي في المنطقة .

(منقولة من ((العلاقات الخارجية للولايات المتحدة ١٩٤٨ المنشورة بعد الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٧٦)

هذه الوثيقة بقيت مخفية من قبل وزراء الخارجية الامريكية لمدة ٢٨ عاما .

Volume V

The Near East, South Asia, and Africa

(in two parts)
Part 2

United States
Government Printing Office
Washington : 1976

واشنطن تخشى بوادر تجاوز أوروبا لحلف الأطلسي

هل تتحرر أوروبة الغربية من التبعية الأطلسية

وتشكل قوة دولية ثالثة ؟

في مطلع شهر نيسان الحالي ((احتفلت)) دول حلف شمال الاطلسي بالذكرى الثلاثين لتوقيع الاتفاق الذي بموجبه قام الحلف المذكور .. وبهذه المناسبة تكلم م. لونس سكرتير عام الحلف حول المناسبه وهو مشغول الذهن – دون شك – بحالة التفكك التي وصل اليها الحلف اذ قال : – ((هذا رقم قياسي لا سابقة له اطلاقا ان حلفا عسكريا يحافظ على تماسكه ومهامه الدفاعية الكاملة طوال ثلاثين عاما ..)) .

● – وركز على تخوف اوروبة من نتائج ميلها الى تجاوز هذا الحلف والخطوات العملية التي خطتها بعضها باتجاه التجاوز المذكور فقال: – ((عندما يضع الاتحاد السوفييتي اعدادا كبرى من الصواريخ الموجهة ضد اوروبة يكون محتما على اوروبة هذه ان تواجه ذلك بوسائل مماثلة وهذه هي المسألة التي يجب البت بها قبل حلول العام القادم ..)) .

● – وفي المناسبة نفسها تكلم الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية الغربية واكد تعلق بلاده بالحلف ولكنه اكد في الوقت نفسه ((ان الوقت قد حان لقيام سياسة انفراج دولي محددة ، ملموسة ، وواقعية ..)) .

– هذه بعض المؤشرات التي تشير الى ان الغرب الرأسمالي ، عموما يقف على مفترق طرق وبالاضافة الى تناقضاته الداخلية التي عمقت في الماضي ووصلت ببلدانه الى حربين عالميتين مدمرتين فمن المشهود اليوم ان كل بلد غربي – على حدة – يعاني مخاضا داخليا يتناول اسس النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي نفسه في الوقت الذي تتابع فيه اوروبة – على الخصوص – خطواتها الحذرة ، القلقة ، الى ((وحدتها)) الاقتصادية او السياسية .

● – اما العالم الشرقي ، فانه يرقب هذه التطورات ويرصدها جيدا ، وقد قامت مجلة سوفيتية بتحليل للوضع الاوروبي الغربي وصلت فيه الى ترشيح اوروبة لتكون ((قوة ثالثة)) بين الولايات المتحدة الامريكية وبين العالم الشرقي وقد قام ((دانيال فيرني)) بنشر مقال الصحيفة المذكورة في ((ليموند)) (عدد ١٠٦٢١) وجاء فيه ما يأتي :

١ – الغرب والانفراج

● – المقال المومأ اليه جاء بعنوان ((الانفراج والولايات المتحدة واوروبة الغربية)) نشرته مجلة ((يو اس آ)) التي تصدر عن معهد الولايات المتحدة وكندا . كاتب المقال ركز بشكل خاص على اختلاف نقاط الاقتراب من سياسة الانفراج الدولي لدى الولايات المتحدة من جهة ولدى دول أوروبة الغربية من جهة اخرى .. فكما ان تعاظم دور المجموعة الاشتراكية . كان عامل تقوية تضامن الطبقة الراسمالية الاحتكارية على جانبي الاطلسي كذلك فان الانفراج الدولي قد دعم المواقف الاستقلالية لدى دول اوروبة الغربية تجاه واشنطن . بمعنى ان الاوروبيين كانوا واقعيين اكثر ومنطقيين اكثر بالنسبة لسياسة الانفراج . والدليل نجده في الامثلة الخمسة التالية :

● – اولا وفي ظل الانفراج تظل واشنطن تعاني حنينها الى الحرب الباردة وسلوك مسالكها المشككة او العابثة بكل تعاون دولي او عدم اعترافها بالمصالح المتبادلة وتطابقها ولو في حدها الادنى والحد من المواجهات والمنافسات في جميع الميادين .. في حين ان سياسة الانفراج الدولي هدفها تجنب الحرب النووية والحد من سباق التسلح ، واتاحة نمو التعاون الاقتصادي، وهذا ما لا يراه اخصام هذه السياسة لان هدفهم الرئيسي هو ((الوصول عن طريق الانفراج الى داخل الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وتغيير نظمها ..)) . هنا لا يستبعد كاتب المقال وجود انصار لهذه السياسة في اوروبة الا ان الاتجاه الاقوى والسائد في اوروبة يظل مع مبادىء الانفراج ما دامت تخدم المصالح الاوروبية.

لان غاية الانفراج ليست تغيير نظم الشركاء فيه بل هي خلق عالم اكثر امنا واكثر تفاهما انطلاقا من حقائق الحاضر .. وهذا النوع من الاحترام للواقع الاجتماعي القائم ليس الاتحاد السوفييتي ضده داخل النطاق الاوروبي لانه يساند الحركات الثورية في بلدان العالم الثالث دون غيرها وهذا في نظره يخدم سياسة الوفاق وليس ضدها ..

هلسنكي

ويتطرق الصحيفة الى التطبيق الفعلي لقرارات مؤتمر هلسنكي فيقول انه قد قر في ذهن ساسة واشنطن ان الاشتراكيين هم الذين خرجوا رابحين من المؤتمر المذكور فعمدوا الى استغلال مقرراته بالتدخل بالشؤون الداخلية للمجموعة الاشتراكية الامر الذي يتعارض تماما مع مبادىء التعاون والامن الجماعي الاوروبي الدولي الذي ترفضه واشنطن في الواقع لانه بشكل تهديدا مباشرا لزعامتها الا ان الاوروبيين الغربيين ، رغم تمسكهم بالروابط الاطلسية ، يؤكدون كل يوم انهم ضد التبعية ..

٢ – مزايا الانفراج

● – في المثال الثاني ، وفيما يتعلق بالانفراج العسكري ، تستمر الولايات المتحدة على اتجاهها نحو زيادة عدد حلفائها الاطلسيين في حين ان الاوروبيين يعارضون دائما زيادة النفقات العسكرية وليسوا مع تزايد هذه النفقات الا عندما تخفيها امريكا وحدها ! وينعي كاتب المقال على الحكومات الاوروبية صوتها الضعيف دائما في الاعراب عن استيائها من الطروحات الامريكية الهادفة لتحقيق تفوق عسكري على قوات حلف وارسو ذلك ان ((التوازن العسكري)) هو الفرصة الوحيدة للدول الاوروبية الغربية كي تلعب دور ((القوة الثالثة)) وهو الدور الذي يعطيها نفوذا اكبر لدى القوتين الاعظمين كليهما .. وبالتالي يفتح امامها مجالا اوسع للدفاع عن مصالحها علما ان حالة التوازن تلك هي الضمانة الاولى للانفراج ..

ورقة الشرق الاقصى

والتعارض الاكثر حدة بين اوروبة وامريكا موجود في المجال الاقتصادي اي في القاعدة الاقتصادية للانفراج . فامريكا تريد استعمال التجارة كأداة ضغط سياسية خارجية على البلدان الاشتراكية ، في حين يرى الاوروبيون ان التبادل مع البلدان الاشتراكية تشكل ضربة قاسية لاقتصادهم وهذا هو المثال الثالث .

– والمثال الاخير هو تلك الورقة التي تلعبها واشنطن حين تدفع وتحث حلفاءها على بيع الاسلحة والتقنيات المتقدمة الى دول اخرى في سياسة وجدت صداها المستحب في اوساط اليمين والوسط ولكن استرسال بعض الدول الاوروبية بالتورط في هذه اللعبة ليس قويا ادراكا منها لاخطار الانجرار لمخطط [illegible] العظميين وهي اي الدول الاوروبية ، في امس الحاجة الى استقرار وانفراج العلاقات الدولية

سياسة بناءة

● – ان السياسة الواقعية والبناءة لدى ساسة الغرب الاوروبي تنطلق ، بنظر الصحيفة ، من التجربة التاريخية ومن الاخطار الخاصة المحدقة بالقارة الاوروبية ابان الازمات وكذلك الفوائد – الاقتصادية بخاصة – التي جنتها اوروبة من الانفراج الدولي . من هنا نقدها المتصاعد تجاه الولايات المتحدة الامريكية .

■ منصور ابو الحسن

السادات.. لشعوره أنه خائن ومتخاذل بدأ « الدفاع عن نفسه » !

مضمون أحاديث حاكم مصر يقوم على الردح وشتم العرب

مسلسل الخطابات الذي يمثله السادات في اكثر المدن المصرية التصاقا بالارض والتزامسا بالعرب والعروبة ، يحتاج الى جهاز خـاص لتسجيل حلقاته والتمعن في مفرداته وكشـف التناقض الصارخ بين اجزائه وتحديد مسيرة النظام المصري الاستسلامية من خلاله .والخطير في هذا المسلسل هو كونه مكرسا للدفاع عـن معاهدة الخيانةوتبرير المواقف الانهزامية التـي وضعت العدو الصهيوني في الموقع الاقـوى وجردت مصر العربية من قدرتها على التطور .

ـ مضمون المسلسل ـ

ومن الضروري ان يتم تسليط الاضواء علـى مضمون هذا المسلسل الذي اصبح يثير قرف العالم كافة ، وذلك بسبب رداءته وبذاءتـه وارتكازه بصورة رئيسية على جملة من الافكار المتناقضة والخطيرة اما المضمون فان قوامـه لاول والاخير هو احتقار العرب وشتمهم ونعتهم بكل ما عند السادات من الفاظ رذيلةوعبارات نابية ، وذلك لمجرد انهم رفضوا معاهدةالاستسلام ووقفوا موقفا موحدا من هذا الحدث الخطـير الذي يستهدف وجودهم ومستقبلهم . ولايكتفي السادات بهذا الحد ولكنه وصف العربشكل لم يفكر احد من قادة العدو ان يستعمله حتـى الان فالعرب اصبحوا في نظر رئيس النظـام المصري عبارة عن ((قطيع ماشية ، وهـم ((متخلفون ورجعيون في كل شيء)) وغير قادرين على فهم طبيعة التطورات التي تجريفي المنطقة))

ـ التناقض الصارخ ـ

بيد ان السادات المصاب بداء الكلام المتناقض وكثرة الخطابات ، والتحدث طـوال الوقـت الى الاخرين يعيش في تناقض صـارخ وملفـت للنظر . ففي الخطاب الذي القاه في جامعـة اسيوط اعترف السادات بان معاهدة الخيانة التي وقعها مع العدو الصهيونـي تلقىالرفض من ((عناصر كثيرة)) ، الامر الذي دفعه الـى الذهاب الى الجامعة والالتقاء مع اعضـاء الهيئة التدريسية فيها وتهديدهم بكل اساليب الترويع والترهيب . وفي اليوم التالي زار السادات مدينة سوهاج الواقعة في اعماق مصر والقى فيها خطابا جديدا زعم فيه بان المعاهدة قد حظيت بتاييد شعبي كبير وغير عادي . اي ان السادات كذب في هذا الخطاب ما اعترف بـه في الخطاب الاول الذي تحدث من خلاله عنتحرك بعض الطلاب المناهض لسياسته .

ـ الخطاب الثالث ـ

وبعد ذلك انتقل السادات الى مدينة عـين الشمس وهناك زار الجامعة الموجودة فيهـا والقى خطابا كرسه بمجمله لشتم العرب ولسب العروبة ولامتداح قادة العدو والرئيس كارتر . وحاول السادات ان ينسف في هذا الخطاب مـا ذكره في الخطابين الاول والثاني عندما اتهـم العرب بانهم هم الذين ساعدوا اسرائيل علـى التوسع في ((الشرق الاوسط)) . ومن المؤكد ان المواطن العربي عندما يسمع مثل هذه الاقوال فسيصاب حتما بالدهشة وربما بالدوران ، لان السادات هو الذي شجع اسرائيل على التوسع والعدوان عندماذهب الى فلسطينالمحتلة وتصالح مع الاعداء ووقع معاهدة الاستسلام والخيانـة التي فتحت امامهم افاقا جديدة للقيامبالاعتداءات المستمرة على الارض العربية والشعب العربـي .

ـ خلفية المسلسل ـ

ومن الضروري التساؤل هنا : لماذا يكثـر السادات من القاء الخطابات في هذه الايام وهـو الذي يعاني فعلا من ازمة داخلية وخارجيـة تهدد نظامه ووجـوده ؟ ان السادات الـذي يستخدم هذا الاسلوب الدعائي الرخيص فيالدفاع عن نفسه يعكس من خلاله الحقائق التالية :

١ ـ بعد ان وقع على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ووقفت الامة العربية ضد سياسته الاستسلامية والخيانية وبدا الشعـب المصري يتحرك في نفس الاتجاه تقريبا ، وجـد السادات ان الوقت قد حان لذر الرماد في عيون الشعب المصري وتضليله ببعض العبارات والافكار المفضوحة فكانت النتيجة اقدامه على تمثيـل هذا المسلسل الجديد من الخطابات المتناقضة .

٢ ـ ان اكثار السادات من القاء الخطب في هذه الايام يشير بوضوح الى الحالة النفسيـة المتردية التي يعيش فيهاوالتي ستقوده بالضرورة الى نهاية سوداء . كما ان هذا الاكثار مـن شانه ان يكشف عن اخطاء السادات وتناقضاته الكثيرة لان الذي يتحدث بمناسبة وبـدون مناسبة لابد وان يسقط بسهولة .

٣ـ ان السادات الذي ضرب رقما قياسيا عالميا في ميدان القاء الخطب الجوفاء والرادحة يريد ان يكسب ثقة الشعب المصري ووده عـن طريق هذا الاسلوب ، علما بان المسالة عكسية تماما بالنسبة للمصريين الذين ملوا هـذه الطريقة .

٤ ـ ان مسلسل السادات الخطابي يؤكـد في نفس الوقت بان رئيس النظام المصري قـد وضع نفسه في ((قفص الاتهام)) وانه قد فقد السيطرة على اعصابه ، وانه يعاني فعلا مـن عقدة النقص وحب الظهور وممارسة هوايتـه الرئيسية وهي التهويج الذي سرعان مايتحول الى نوع من السقوط الذاتي في الاوهام .

٥ ـ واخيرا فان هذا المسلسل يشير بوضوح الى ان السادات قد بدا يسير فعلا في طريـق الانحدار الشخصي ، وهو الامر الذي يشكـل في حد ذاته اكبر مؤشر على حتمية انهيـار النظام المصري وتعرضه بالتالي لما يشبه ((البركان الشعبي)) المرتقـب .

ـ المتابعة الدائمة ـ

ومن المؤكد ان السادات سيواصل المتابعـة الدائمة لهذه الطريقة الدعائية في الدفاع عـن نفسه وتبرير مواقفه الاستسلامية وتصرفاتـه الخيانية ، لاعتقاده الواهم بان الزمن يسـير لصالحه في الوطن العربي . ولهذا السبب فان من الوارد جدا انيقدم السادات على القاء المزيد من الخطابات بنفس الاسلوب الردحي الـذي يستخدمه في الوقت الحاضر ، وذلك حتـى يقنع نفسـه بانه قد بذل كل جهد ممكن فيسبيل اقناع الشعب المصري ولكن بدون جدوى .ويبدو ان رئيس النظام المصري بات يتلمس هـذه الحقيقة بشكل واضح ، وهو الامر الذي دفعـه الى الاعتراف الصريح بان المعاهدة تلقىالرفض من فئات الطلاب وبعض العناصر الاخرى .

ـ عودة الى البداية ـ

وعندما يعود المراقب الى البداية بالنسبـة للسادات ويرصد بدقة الخطابات والتصريحات التي صدرت عنه طيلة السنوات الماضية ، فانه يكتشف فورا بان المسالة تقوم اصلا علـى التناقض الصارخ والنفاق السياسي المفضوح . فالسادات وبعد حرب تشرين التحريرية كانيؤكد باستمرار بانه يسعى الى تحقيق السلام الشامل في المنطقة على اساس قرارات الامم المتحدة .

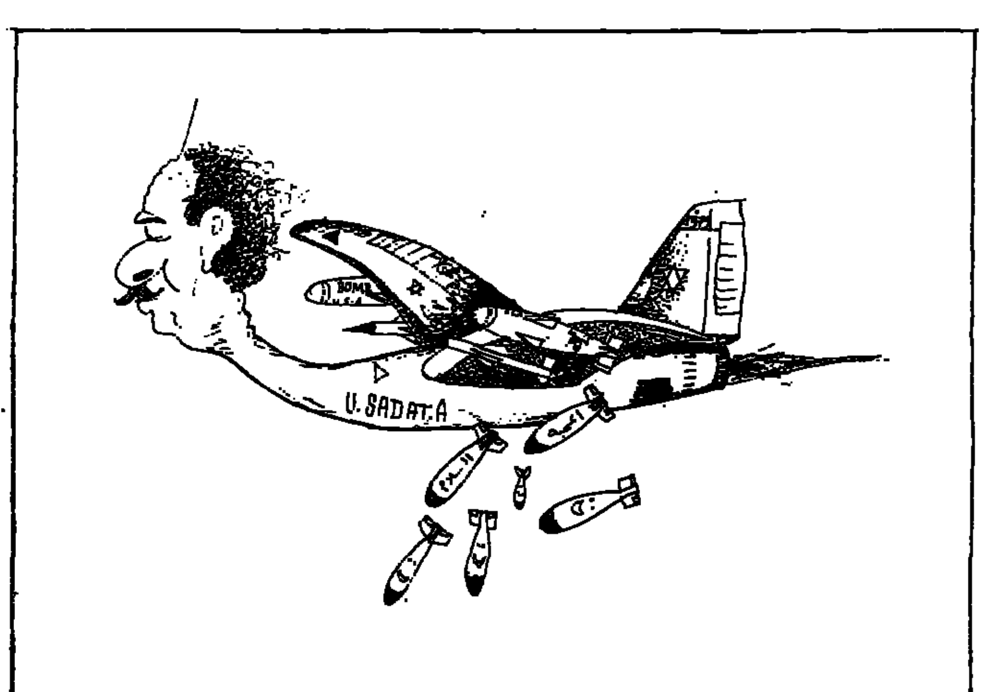
ولكنه بعد ذهابه المشؤوم الى فلسطين المحتلة نسي او تناسى تماما هذه التاكيدات وراح يخاطبالصهاينة بطريقة التودد والرغبةالجارفة في عقد معاهدة صلح منفرد معهم . اما المرحلة الثالثة التي مر بها السادات في مجال الخطـب والتصريحات فهي التي تتم في الوقت الحاضروكان السادات قدمهد لهذا الاسلوب منذ استيلائه على السلطة وحتى عام ١٩٧٢ عندما حاول ان يخدع الشعب المصري والامة العربية بانه ((خليفة عبد الناصر) وانه ((سيفعل المعجزات)) .

الا ان الخط البياني والمتصاعد لهذا الاسلوب الساداتي في التدجيل والتزوير يؤكد بان رئيس النظام المصري كان يسير وفق خطة موضوعـة من قبل الصهاينة والولايات المتحدة وذلـك بصرف النظر عن الاشكالات التي كانت تظهر من وقـت لاخـر .

ـ صورة ونتيجة ـ

وفي ضوء كل ماتقدم يمكن القول : انالصورة التي يرسمها السادات لنفسه من خلال مسلسل الخطابات الذي يقوم بتمثيله في كل مكان مـن مصر العربية ، يعكس نتيجة واحدة وهي ان رئيس النظام المصري الذي سلخ بلاده عن جلدها القومي وحولها تقريبا الى جـزء من الالـة الصهيونية الامريكية في المنطقة العربية وحـرم شعبها وجيشها من امكانية المشاركة في تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترجاع حقوقالشعب الفلسطيني المغتصبة ، اصبح يساهم ومن حيث لايدري في التعجيل بنهايته المحتومة وهيالنهاية التي وصل اليها كل الخونة والعملاء الذيـن سبقوه . ولعل الضعف العام الذي يقع فيـه السادات وهويصعد منمسلسله الخطابيالمتناقض خير برهان ودليل على هذه الحقيقة .

محمد ظروف



تحت اسم الديمقراطية

فرّط السادات بحقوق شعب مصر الوطنية والقومية

جاء في خطاب السادات امام ما يسمى مجلس الشعب المصري :

ـ اكرر مرة اخرى اني ارجو ان تعبرمناقشاتكم وانتم ممثلو الشعب عن الالتزام بمصر ، مصـر التي هي فوق كل انسان .. فوق كل الاحزاب ، فـوق المنعمـات ، فـوق كـل مـن يعتقدون انهم اصحاب كفاءات خارقة ، مصـر فـوق كل شيء .

اريد ان يخرج المثل من هنا من عندكم فاخـلاق مصر هي اخلاق الصلاة في الايمان ، هي التضامن، هي الحب بدلا من الحقد ، هيالقوة والخير والجمال في بساطة هذه هي اخلاق مصر كل ماعدا ذلـك دخيل ووافد علينا ـ .

يتحدث السادات ، وهو يدرك تماما ، ان اية كلمة مهما يكن نوعها ، تستخدم في غير معناها ومكانها ، فانها ولا بد من ان تفقد هذا المعنـى ، وتصبح مشوهة حتى ولو كانت كلمة الجمـال ذاتها ، الخلاصة ان الكلمات التي رددها السادات على ابناء مصر العربية لا قوة لها ابدا ولا وجـود الا من خلال اصلها المادي ، وهو الانسان اي انسانية الانسان اما حين تتجرد عن وجودها عن الانسان الذي اوجدها واكتسب شرفها وشرفوطنه تفقد قيمتها وتصبح مجرد الفاظ يحلو للذين خانـوا شرف امتهم بالتغني بهذه الالفاظ والتعابير المجردة من اية مضامين كاي شيء يفقد قيمته مع استمرارية وجوده دون تجديد اصله المادي .

ان شرف مصر واخلاقية مصر ليست ضـد الانسان وليست ضد القوى الوطنية والتقدميةفيها فكلما ارتقى شعب مصر بقواه ، باحزابه التقدمية والوطنية والشعب العربي ارتقت مصر والعكس صحيـــح .

ان هذه الالفاظ والخدع المضللة لا ترتقي الى اقصر درجات سلم الحقيقة وانما ترتقي فقط الى سلم حكايات الاطفال الذين لا يعوا ـ كوعهم من بوعهم ـ حتى حكايات الاطفال لها وجود مادي فاين شعب مصر من هذه الكلمات . وكم استعملت هذه الكلماتتحت ستار محاربة ـ الديمقراطية ـ والقوى الوطنية والتقدمية في مصر والان تحت شعار ـ مصر واخلاقية مصر ـ يوقع السادات حلفا مع الولايات المتحدة واسرائيل لضرب منجزات شعب مصر وضرب مكانة القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي ، القوى التي تشكل وبحق مضمون النضال العربي القومي ، النضال العربي لاسقاط الخيانة والحلف العدواني العسكريالجديد

وتحت شعار ـ الحب والخير والجمال ـ صدر قانون الحراسة رقم ٣٨ لعام ١٩٧١ ، حيث نصت المادة الثامنة منه ما يتيح للمدعي ـ الاشتراكي ـ ان يتحفظ على الشخص في مكان امين ! ويرفع الامر للمحكمة خلال ستين يوما وتلغيه المحكمـة او تبقيه خلال ستينيوما ويمكن ان يجدد سنويا علىمدى خمس سنين كذلك اذا قامت ـ دلائل ـ على ان شخصا اتى باخطاء تلحق اضرارا بامن الدولة ـ وكذلك اعادة فعالية القانون رقم ٣٨ لعام ١٩١٠ الذي يتضمن فرض العقاب على اتفاق شخصين او اكثر حتى ولو كان اتفاقهم لتحقيق غاية مشروعـــة .

ومعالية قانون الاحكام العسكرية رقم ٩٦ لعام ١٩٣٩ واصبح اسمه قانون ـ الحريات ـ في عهد السادات على الرغم من انه وضع بناء على طلـب بريطانيـا .

اما عن العجز مـع العالم الخارجي وزيادة الديون والانفتاح على العالم الراسمالي فقـد بلغ العجز عام ١٩٧٥ ـ ٢٥٩٦ مليون جنيـه وعام ١٩٧٦ ٢٤.٨ ـ مليون جنيه اما الديـون الخارجية فقد تغزت من ٢٠٠ مليون جنيه ١٩٧٠. ١٩٧١ الى ١٤٠٠ مليون جنيه عام ١٩٧٥ و ٥٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٧ . واخطر ما فـي هذه الديون الجديدة انها تتجة لاغراض استهلاكية ، اما في مجال الملكية فهناك ٥ر٠٪ من الملاك يملكون ٤٠٪ من الاراضي و ٥ر٩٤٪ من الملاك يملكون ٥٥٪ من الاراضي وان التوزيع الوظيفـي للدخل الزراعي تشير الى ان الاجور تمثل ٢٨٪ من الدخل الزراعي و ٧٢٪ من الدخل عائدة لحقوق التملك واذا وزعنا هـذا الدخل علـى الفئات الاجتماعية لوجدنا أن نصيب العمال الاجراء الذين لا يملكون ولا يستاجرون ٧ر٩٪ تقريبا منالدخل الزراعي حين انهم يمثلون ٣٧٪ من السكان في الريف وتقدر دراسة هيئة العمل الدولية أن نسبة من يعيشون في الريف المصري دون مستوىالكفاف بحوالي ٤٤٪ من سكان الريف .

اما عن الديمقراطية فقد قال : ـ حين اتحدث عن الضوابط لا اتحدث عن الاجراءات الاستثنائية ابدا في كل ديمقراطية . وفي انجلترا ، الديمقراطية هناك ديمقراطية كاملة ، وضوابط كاملة ـ . وتابع قائلا : ولكن حذار أن يتصـور البعض ان الديمقراطية تعني العبث ـ بأهداف هـــذا الشعب !! ـ او استخدامه وسيلة ركوب معاناة الشعب او التضليل للوصول الى اهداف ذاتيـة ومن هنا اقول الضمانات الديمقراطية كاملة الى جانب الحرية الكاملة في المرحلة المقبلة ، لابـد أن يكون الالتزام كما قلت التزاما خلقيا قبل كـل شيء عفة اللسان ـ الاخلاق ـ اخلاق المواطـن داخل عائلته ـ قبل كل شيء .. وفوق كل شيء قبل الاحزاب .. قبل الزعامات ـ قبل الكفاءات قبل الانتهازيات كل مايرد على البال .. مصر فوق كل شيء اولا .. بالتزام خلقي كامل ـ !! .

هذه الكلمات والتعابير التي افقدها السادات معانيها ، وهو يعلم تماما ان العجز الانساني عن رفض ذاته فيها عبودية ، فحين يكون الانسان فريسة لذاته فانه لا يكون سيد نفسه وانما هـو يرقد تحت رحمة المصادفة ، حتى انه كثيرا مايجبر وهو يرى ، ما افضل له ان يتبع ما هو اسوا .

والنتيجة هي ان الانسان الذي لم يستطع التحرر من الذات وهي اهم علامات الحـرية فان ذلك يقوده الى النقيض تماما وتصبح الحرية حرمانا من الحرية .

فكيف نتحدث عن الاخلاق والدين والحريـة والديمقراطية ، وتصف الجماهير التي رفضتك ـ بالحرامية ـ ، جماهير ، مصر منذ عام ١٩٧١ بعبرت عن رفضها ايام ١٨ ـ ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ حين خرجت مصر لتقول لك :

باسم الحـق وباسم الديـن
فين الحـق وفين الديـن
هو بليس اخر موضة
واحنا نسكـن عشرة بوضـة
قولوا الناليـم في عابديـن
المساكين بيباتـوا جعانـين

ومن هنا جاءت مفاهيمك ـ للديمقراطية ـ انها فوق كل شيء فوق كل انسان فوق كل الوطن وقواه فوق اصحاب الكفاءات والخبرات .

اي مغالطة فكرية هذه ؟

هـل نستطيع أن تعتبر نفسك عبئا على الحرية لنتاج نشاطك ؟

وهل هو حر ذلك الذي يرى عمله عبئا علىالاخرين؟

وهل الانسان حر اذا كان يتبع بعبودية المنتج الذي انتجه هو نفسه ولكن اذا كان المقصـود هي الاحزاب بالتي تلد صباحا لترى نفسها، ظهرا تشكل اكثرية مجلس الشعب في مصر فهذا واقع لما مايبرره ؟

اما اذا كنت ترى العكس فماهو معنى الحرية ؟ الادارة الامريكية تدعم عدوانيتها على العرب بما هو : الحرية هي الشخصية الحرة المستندة الـى التطور الكلي للافراد وتكتسب هذه الحرية ابعادها وابعادها بالمساهمة المباشرة في الحياة الاجتماعية والانتاج وفي الابداع والخلق الذي يجعل الانسان يشعر بانه سيد نفسه ويعطيه موقفا واعيا مـن الامـور الاجتماعيـة ـ .

اما قولك بان الحرية هي التزام اخلاقي ، هي عفة اللسان ، اخلاق المواطن داخل عائلته . فانه يعني انك تريد حرية من نوع اخر ، حرية أن يهتم الانسان في مصر بكل شيء ماعدا الحديث عن معاناته المعيشية والسياسية ، عن واقعـه الاقتصادي والثقافي والفكري وحتى الاجتماعـي وممنوع عليه التحدث او العمل في السياسة ، ممنوع عليه أن يقول ان اجهزة السادات تعمل ماهو الضرر بعينه لشعب مصر ، ممنوع عليـه أن يقول : ان الصهيونية عنصرية عدوانية وان الادارة الامريكية تدعم عدوانيتها علىالعرب بما فيهم الشعب العربي المصري اذا كانت بمفهومك هذه هي الحرية وهو بالضبط ماتريد قوله وقلته مرارا في التعبير عن سياستك الانهزامية ، وهو ما وظفت اجهزتك كلها لتسود على أرض مصـر فان مفهومك للحرية يماثل تماما ، المفهـوم الصهيوني ـ الامريكي للسلام ، ويماثل تماما استسلامك للعدو الصهيوني ، تحت سيل مـن الشعارات التي افقدتها معناها ، أيها العميـل الخائن ، لهذا كله نخلص الى القول : النشاط الحر يعني القدرة على التحرك اي على الحركة المستقلة في اتجاه اواخر والانسان الحر لايمكن ان يكون حرابالنسبة للحاجة الىالعمل لانتطوير هذه الحاجة هو احد شروط الحرية والتعبير الاسمى عنها ، فكيف يحق لك التحدث عن الحرية في الوقت الذي تحول فيه مصر الى جسر تعبره الصهيونية العنصرية لغزو الوطن العربي والقارة الافريقية ، ولتنفيذ المؤامرات ضد الشعب العربي جميعه بما فيه شعب مصر ، وضد شعوب القارة الافريقية ، وحولتها الى محمية امريكيـة ـ صهيونية .

● الياس حلو

النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية لمعاهدة الخيانة

لطخ السادات جبين الامة العربية بتوقيعه اتفاقية الصلح المنفرد مع العدو ، وبكل تاكيد فانه عزل مصر عن اشقائها العرب واندفع متلاحما مع الامبريالية واقفا في خندق العدو بهدف تصفية القضية القومية الاساسية واجتثاث حركة التحرر العربية من جذورها التي ناضلت عبر نضال الشعب العربـي .

● الخيانـة العظمى :

لقد ارتكب السادات العميل خيانة سافرة وجريمة عظمى بحق الامة العربية وتطلعاتهـا الوطنية وتنازل عن أسمى اهدافها النبيلة واعطى في ذات الوقت لاسرائيل كل ماتطلبه ملبيا بذلـك حركتها الصهيونية ودافعا اياها لتكريس الاحتلال ومحققا رغبتها الامنية في المحافظة عليها في المنطقة وبالرغم من النصر الذي احرزه جيش مصر العربي يوم العبور في تحطيمه خط بارليف وتقدمه فـي مواقع وتحصينات العدو العسكرية يتنازل السادات عن القضية القومية قضية الشعب العربي وجودا وكرامة ويعترف بالعدو الاسرائيلي الكيان الصهيوني المصطنع الذي اوجدته الامبريالية في قلب الوطن العربي ورغم كل ذلك يوقع السادات مع صديقه الارهابي بيغن اتفاقية الذل والعار .

وفي ذات الوقت يقطع جميع صلاته القوميـة مع اشقائه العرب ويطرد الدبلوماسيين العرب من مصر العربية مساهمة منه بتعزيز وجـود اسرائيل داخل مصر تنفيذا لدوره الخياني والذي يمارسه بكل امانة واخلاص في المنطقة وعلـى الاخص في اعقاب انهيار مواقعالامبريالية استراتيجيا بعد سقوط نظام الشاه في ايران .

وفوق كل ذلك يعززحاكممصر علاقته مـع العدو في ضوء بنود المعاهدة بسماحه لسفن اسرائيل بالمرور في قناة السويس وخليج العقبة ومضايق تيران ويلتزم بكل ماجاء في الاتفاقية من قرارات وبنود توجب اخضاع مصر من خلال نصوص المعاهدة للامبريالية الامريكيةوالصهيونية العنصرية.

● السيادة الوطنية :

بيد ان الصفقة المنفردة التي وقعها العميل السادات في واشنطن لاتشكل ابدا سلاما عادلا في الشرق الاوسط ولا تعالج القضية الفلسطينية بعمق على اعتبار ان القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الاسرائيلي ولم تذكر اتفاقيةالخيانة لا من قريب او بعيد حقوق شعب فلسطين فـي عودته الى وطنه السليب وتقرير مصيره وسيادته على ارضه العربية ولم تذكر كذلك انسحاب العدو الى حدود عـام ١٩٦٧ .

وبهذا الشكل المعروض في اتفاقية بيغن كارتر السادات فانها توضح خطورة الموقف من جـراء عدم معالجتها القضية الاساسية برمتها وبذلـك فانها تخدم العدو بمضمونها وتدفعه للتوسـع والاحتلال وتعتبر فعلا مؤشرا خطيرا ومقدمـة اساسية لتازيـم الوضع في المنطقة وبشكل طبيعي لابد وأن يستفحل امر خطورتها عاجلا او اجـلا لانها بالاساس مشوهة ومبتورة وبعيدة كل البعد عن أي هدف عربي وقومي يعالج مسالة القضية الفلسطينية مـن كافة الجوانـب .

وتؤدي المعاهدة بالتالي الى احكام سيطرة اسرائيل على مصر العربية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا وبمقتضى وثائق مقررات كامب ديفيد وبنود معاهدة الاستسلام كان العدو سيترك جزءا من سيناء ليتقدم علنا الى قلب مصر بموافقة نظام السادات لنهب خيرات البلاد وثرواتها الاقتصادية والتحرك بعد ذلك الى الدول الافريقية عبر نظام السادات المتخاذل ، وفي الوقت الحالي فـان المعاهدة جعلت من أرض مصر العربية مرتعا لتحرك الصهيونية لتسخير اموالها وتنفيذ مشاريعها مقابل تحريم أرض مصر العربية على أي مواطن عربـي وقف في طريق معاهدة السادات وتصدى بعنـف لاجراءاته الاستسلاميـة .

ورغم تنازلات السادات التخاذلية عن سيادة مصر الوطنية وامعانه بالخيانة العظمى بعمالتـه فان الموقف الشعبي داخل مصر يعارض معاهدتـه ويرفض سياسته والمعارضة الشعبية بتصاعـد رفضها القاطع لوثيقة الاستسلام ، منطلقة مـن اعتبار مصر القومي بسيادة شعبها العربي على ارضه وبعدم السماح للامبريالية والصهيونية التحكم بمصير شعب مصر لانه رفض وعلى مر السنين اشكال الاستعمار وصوره التقسيمية وانه اعلـن في الوقت الحاضر الدفاع عن موقعـه الوطني لاستـلام دوره الطبيعي والعودة الى الاشقاء العرب ضمن الاطار العربي .

● مستوطنة بيغن الجديدة :

العدو لم يتنازل عن عدوانيته وعنصريتـه وهدفه يتسم بالارهاب والتوسع ومن الواضح ان قبوله بالمعاهدة التي تخدم اغراضه التوسعية لاينطبق عليها شمولية الحل العادل القائم عـلى عودة شعب فلسطين الى وطنه كما انها تدعم في نفس الوقت امن العدو واطماعه المنشودة ومنحت اسرائيل الاسلحة الثقيلة والمعدات المتطورة مـن أجل الحفاظ على وجودها في الوطن العربي لتشكل بالتالي ركيزة اساسية يمكن اعتماد الولاياتالمتحدة الامريكية عليها للنيل من كرامة الامة العربيـة وارادتها الصلبـة .

وانطلاقا من حفاظ العدو عـلى امتيـازات الامبريالية وحصوله على المساعدات العسكرية بهدف التوسع على حساب الحق العربي فقـد اقام ثمانون صهيونيا مؤخرا مستوطنة في العريش تقع على بعد ثمانين كيلو مترا داخل المنطقة التي ستعاد الى مصر حسب نصوص اتفاق الخيانة ، ولكن المستوطنين الاسرائيليين في العريش اعلنوا أن تلك المستوطنة ستشكل الحدود الفعليـة لاسرائيل ، واذا كان السادات ونظامه المجرم بحق الامة العربية يقبل بوجود مستوطنة في العريش فانه في الواقع يساهم بزخرفة وتهيئة مستعمرة جديدة اسمها مستعمرة بيغن للارهاب العنصري في قلب مصر تحت شعار السلام المزيف الذي لـم يكن بالاساس شاملا وحرصا على الروابط المتينة بين السادات العميل وبطل مجزرة دير ياسين الارهابي بيغن فان النظام المصري يتحرك بسرعه لتعميق علاقات التعاون والصداقة مع الصهاينة الغزاة ليثبت انه اكثر صهينة من الصهيونيـين تنفيذا لمبادىء ومواد المعاهدة .

وبهذا فان اتفاقية الصلح المنفرد ترسخ الاحتلال الاسرائيلي وتعزز وجوده العسكري كما وتفرض على الادارة الامريكية دعمها المتواصل بتزويد العدو بالاسلحة والمعدات الحديثة . .

وتسعى واشنطن الى جعل تل ابيب ترسانة مسلحة وقاعدة عسكرية للحفاظ على استراتيجيتها الحيوية في الشرق الاوسط ومقابل ذلك تكثـف وجود قواعدها في المتوسط والبحر الاحمر بقصد الهيمنة الكاملة تدعيما لمواقعها ومصالحها المتعددة الجوانب لتقوية نفوذها وحماية الحلف الامبريالي الصهيوني الساداتي في المنطقة تحسبا من أيـة عوامل ربما قد تؤدي الى خلق ظروف غير مناسبة بالنسبة لسياستها الجديدة وعلى الاخص بعـد انتصار شعب ايران على الطاغية الشاه المنهار .

● المهمـة المطلوبـة :

ومن هنا تجدر الاشارة الى أن اثار المعاهدة ونتائجها خطيرة جدا في تاريخ الامة العربية اذ يستوجب بعد تلك اللعبة الامبريالية ووقوع الماساة المؤلمة المبادرة القومية لوضع العمل العربـي نضاليا موضع التنفيذ وفي نطاق التحرك العربـي الموحد وحشد الطاقات العربية بغية تطويـق تلك المؤامرة وعدم السماح لطغمة بيغن كارتر السادات أن ينال من ارادة الامة العربية أو يطعن بكرامتها وصمودها .

وفي هذا المجال فقد اتخذ مؤتمر وزراء الخارجية العرب موقفا راسخا بمقاطعة نظامالسادات المتعامل مع العدو مما ادى الى اهتزاز القوى الاستعمارية وتخوفها من اجراءات الرفض القومي العربي حيث طوق أبعاد المؤامرة بوضع خطوات فعالة تحد مـن تعاظم الدور الامبريالي ، كي لاتستشري فـي جسم الامة العربية وتصبح بالتالي اقطار الوطن العربي بؤرة للتوتر المصطنع وموضع اثارة تؤدي الى تعميق التناقضات العربية ، بعيدا عـن مجابهة الاحتلال الاسرائيلي خدمـة للاهـداف الاستعمارية وتنفيذا لسياسة الاحلاف الامبريالية معـــا .

وفي الحقيقة فان الرفض العربي للمعاهـدة يتعاظم يوما بعد يوم بفضل الموقف المبدئي والقومي الذي جسد معاني النضال من خلال رفض الدول العربية لسياسة السادات الخيانية والتحـام مواقفها الثابتة واصرارها على متابعة طريق الكفاح والسير قدما من اجل البناء والتحرير قوميـا وحضاريا لدحر الغزاة الصهاينة واسقاط معاهدة السادات الخيانيـة .

★ خالـد رستم

هكذا! من الأصل

هكذا من الأصول

لجنة التضامن مع عمال وشعب فلسطين تستنكر اتفاقية الخيانة

وتدين المخطط الامبريالي الصهيوني ضد الثورة الفلسطينية

دمشق – سانا – استنكرت السكرتارية الدائمة للجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين بشدة اتفاقية الخيانة بين السادات وبيغن بمشاركة ورعاية الامبريالية الامريكية وما نتج عنها من تكوين حلف جديد بين كارتر وبيغن والسادات .

ودانت السكرتارية الدائمة لهذه اللجنة في ختام اجتماعاتها التي عقدتها خلال اليومين الماضيين في دمشق هذا المخطط الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعت السكرتارية الدائمة كافة المنظمات النقابية العالمية للمشاركة في المؤتمر الثالث الذي سيعقد بدمشق خلال الفترة ما بين الخامس عشر والسابع عشر من شهر ايار القادم لتعزيز أشكال التضامن النقابي العالمي مع عمال وشعب فلسطين من اجل عودته الى وطنه وحقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ومن اجل اقامة سلم عادل في المنطقة .

وقد حضر اجتماعات اللجنة كل من الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمؤتمر الدائم لوحدة عمال امريكا اللاتينية والاتحاد العام لعمال فلسطين .

رأي

الكانتون الانعزالي والمشروع الانتحاري

منذ بدء الازمة اللبنانية ، كان واضحا ان المشروع الانعزالي يهدف الى خلق دويلة طائفية تشكل خطراً مضافا على الامة العربية ، واكثر خطورة من دويلة العدوان الصهيوني . ولاشك في ان المشروع الانعزالي ، والذي يبدو ، بالاساس مشروعا انتحاريا لانه لايهدد الساحة اللبنانية بالتفجير فحسب ، بل ويهدد الامة العربية كلها ، ومجموع الرقعة الجغرافية العربية من الماء الى الماء .

لكن ، ورغم انتحارية الانعزاليين جاء اخيرا من يعلن باسمهم اقامة كانتون في جنوب لبنان ، يرتبط باسرائيل وباطراف كامب ديفيد .

جاء هذا الكانتون كما اعلنه العميل سعد حداد ليمثل الاداة او الذراع التي تسعى اسرائيل من ورائها تحقيق هدفها المرحلي السياسي ، والاستراتيجي البعيد ايضا .

فبالنسبة للمرحلة السياسية ، تشكل منطقة جنوب لبنان القنبلة الموقوتة ، بحكم حساسيتها ، وبحكم عدة اعتبارات .. لصالح المخطط التآمري الساداتي – الصهيوني – الامريكي ، وورقة ضاغطة على القوى الوطنية العربية التي تدعو الى اسقاط المؤامرة ، وتعمل على احباط مسلسل التصفية الاستسلامية .

اما على المستوى الاستراتيجي ، فتعتقد اسرائيل انها باقامة كانتون انعزالي طائفي على الساحة اللبنانية تعطي لنفسها مبرر الاستناد الى معتقدات واهية تمنحها ديمومة الاستمرار في العدوان والتوسع .

في ضوء ذلك ، وعلى امتداد فترة مابعد الصراع المأسوي على الساحة اللبنانية كانت القوى العميلة تلوح مرارا عن عزمها بتحقيق مشروعها التقسيمي ضد لبنان وضد الامة العربية ، ولخدمة اسرائيل . لذلك ليس غريبا ان يعلن على لسان العميل حداد عن اقامة هذا الكانتون اثر لقاء تم اولا بين المذكور ووزير حرب العدو ، وفي فترة تجتاز فيها قوى الصمود العربي وبخاصة سورية والمقاومة الفلسطينية مرحلة انعطاف في العمل الفعال والايجابي على اسقاط مؤامرة التسوية الامريكية ، وتطويق ذيول ومخاطر ومضاعفات معاهدة الصلح بين اسرائيل والنظام المنصري .

● احمد صوان

بالمرصاد

● علقت صحيفة الاهرام على اعلان قيام ما يسمى (بدولة لبنان الحر والمستقل) من قبل العميل سعد حداد بقولها :

(ان هذا الاجراء الجنوني من جانب الرائد سعد حداد لا يمكن ان يقبله عقل او يرضى به اي منطق .

فان الحرص على سلامة لبنان ووحدة اراضيه امر يتصل اتصالا مباشرا بسلامة الوطن العربي ككل وباستقلال كل بلد عربي) !

●● نريد ان نسأل صحيفة الاهرام عن مغزى هذا الحرص الذي تبديه حول سلامة لبنان ووحدة اراضيه .

اذ كيف تعتبر ان ما اقدم عليه العميل سعد حداد هو امر لا يمكن ان يقبله عقل او يرضى به منطق وتعتبر الجريمة النكراء التي ارتكبها السادات بحق مصر والامة العربية امرا يقبله عقل ويرضى به منطق ايضا ؟

ان هذا الحرص المزعوم ما هو في الواقع سوى الوجه الاخر للمؤامرة التي ينفذها السادات ضد لبنان وضد الامة العربية جمعاء ، لان سياسته الاستسلامية هي التي دفعت بمثل العميل سعد حداد الى اعلان هذه الخطوة الخطيرة .

● وعلقت صحيفة الاهرام في عددها الصادر امس ايضا ، على الاستفتاء المزيف الذي اجراه السادات امس حول معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني بقولها :

(ان قوافل شعب مصر عندما تتوجه الى صناديق الاستفتاء لتقول نعم فانها في نفس الوقت تعني قول لا للذين يتصورون انفسهم اوصياء على هذا الشعب) .

●● ان زعم صحيفة الاهرام بان شعب مصر توجه ... الى صناديق الاستفتاء المزيف فهذا امر لا يحتاج الى اي رد لان الشعب المصري سبق واستفتي على معاهدة الخيانة والاستسلام في عمق الشعب وفي الجامعات وعبر عن رأيه بوضوح رافضا هذه المعاهدة وواصفا ايضا بقها كارثة قومية لمصر وللامة العربية .

اما قولها ، بان هذا الاستفتاء يعني قول لا للذين يتصورون انفسهم اوصياء على الشعب المصري فانه يحتاج الى تساؤل .

من المقصود بهؤلاء الاوصياء ؟

الم ينصب السادات نفسه وصيا بقوة الحديد والنار على الشعب المصري ؟

لقد صدقت صحيفة الاهرام بهذه العبارة لان الشعب المصري قال (لا) فعلا للذين نصبوا انفسهم اوصياء عليه اي للسادات ونظامه الخائن .

● تناولت صحيفة الجيروزاليم بوست الصهيونية اعلان العميل سعد حداد يوم امس عن اقامة نظام حكم سياسي مستقل في جنوب لبنان واعتبرت ذلك عمل تظاهري اكثر مما هو بداية حقيقية لانفصال سياسي .

●● ان هذا الادعاء لا يمكن ان يصدقه احد لان الجميع بات يدرك بان العميل سعد حداد هو رمز حقيقي لاسرائيل في جنوب لبنان وان الخطوة التي اقدم عليها قد اعلنها بتوجيه كامل ومباشر من العدو الصهيوني ، وهو اذ يبدي التقليل من خطورة الخطوة التي اقدم عليها العميل سعد حداد فانما يهدف العدو من وراء ذلك الى التخفيف من حدة رد الفعل العربي تجاه ما يجري في الجنوب ومن الضروري التأكيد بان الشعب اللبناني سيحاكم العميل سعد حداد بالخيانة العظمى مثله في ذلك مثل اقدام الشعب المصري على محاكمة السادات الذي ارتكب الجريمة الام .

■ غازي جريدة

الرابطة التونسية لحقوق الانسان تشيد بالمقاطعة العربية لنظام السادات

العراق يحذر الامم المتحدة من الارتباط بمعاهدة الخيانة ويطالبها بإدراج المسألة الفلسطينية على جدول أعمالها

الامم المتحدة – سانا – دعا العراق الجمعية العامة للامم المتحدة الى ادراج المسالة الفلسطينية والوضع في المنطقة العربية ضمن منهاج جلستها المقبلة .

وذكرت – واع – ان العراق اكد في رسالة وجهها اول امس الى الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن وتم ابلاغها الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان لا تسمح لنفسها بالارتباط بمعاهدة الخيانة التي وقعها حاكم مصر السادات مع العدو الصهيوني باشراف الولايات المتحدة الامريكية .

واشار الى ان معاهدة الخيانة والتوقيع عليها تم خارج نشاطات الامم المتحدة كما جاءت منافية للقرارات التي اصدرتها المنظمة الدولية حول الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

امانة الاتحاد العربي لعمال المعادن تجتمع الاحد بدمشق

دمشق – سانا – تعقد الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية اجتماعا دوريا برئاسة الاخ عبد الرزاق اقبيق الامين العام للاتحاد وذلك خلال الفترة الواقعة بين الثاني والعشرين والرابع والعشرين من نيسان الجاري بدمشق .

وستبحث الامانة العامة في اجتماعها موضوع التهيئة للمؤتمر العام للاتحاد الذي سيعقد في نهاية شهر حزيران القادم بدمشق .

كما ستبحث الامانة العامة الوضع السياسي في المنطقة العربية ودور عمال الصناعات المعدنية في الوطن العربي لمواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك في المنطقة بعد توقيع اتفاقية الخيانة والاستسلام .

سيفو يفتتح غدا اجتماع مجلس الاتحاد العربي للحديد والصلب

دمشق – سانا – يفتتح السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة غدا اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للحديد والصلب وذلك في فندق الميريديان بدمشق .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المجلس سيبحث عددا من الامور التنظيمية والمالية للاتحاد كما سيعد التقارير التي ستقدم الى اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد .

اتفاقية قرض بين سوريه وصندوق النقد العربي

ابو ظبي – سانا – تم امس في ابو ظبي التوقيع على اتفاقية قرض بين حكومة الجمهورية العربية السورية وصندوق النقد العربي تحصل سورية بموجبها على – ٨٨ر٢ مليون دولار.

وذكرت – واخ – ان الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري قد وقع الاتفاقية عن الجانب السوري بينما وقعها عن الصندوق العربي الدكتور جواد هاشم رئيس الصندوق .

حمادي يتسلم برقية شكر من نظيره الايراني

بغداد – سانا – .. تسلم الدكتور – سعدون حمادي – وزير الخارجية العراقي امس رسالة شكر جوابية من وزير خارجية ايران لتهنئته بخروج ايران من حلف المعاهدة المركزية .

وجاء في البرقية : تلقيت بشكر وتقدير عميقين برقية التهنئة التي بعثتموها الي بمناسبة خروج ايران من الحلف المركزي – السنتو – وفي الوقت الذي اتقدم بشكري للطف سيادتكم ارجو من الله وتحت تعاليم الاسلام السعادة والسلامة والانتصار للدولة الشقيقة والصديقة والجارة لايران العراق ..

قريباً تنتقل منظمة السياحة العالمية مقرها الاقليمي من القاهرة

دمشق – سانا – عقد اللجنة الاقليمية لمنظمة السياحة العالمية للشرق الاوسط اجتماعا خلال الفترة ما بين السادس والعشرين والثامن والعشرين من نيسان الجاري في عمان .

صرح بذلك مصدر مسؤول في وزارة السياحة امس لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء واضاف بان اللجنة ستبحث في اجتماعها موضوع نقل مقر اللجنة الاقليمية من القاهرة الى احدى العواصم العربية واتخاذ الاجراءات اللازمة تنفيذاً لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخراً .

الرئيس البكر يهنيء بريجنيف

بغداد – سانا – هنا الرئيس احمد حسن البكر السيد ليونيد بريجنيف بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ..

وجاء في برقية بعث بها الرئيس البكر الى الرئيس بريجنيف بهذه المناسبة يسعدني بمناسبة اعادة انتخابكم لمنصب رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ان اعرب لسيادتكم عن اخلص التهاني والتمنيات راجيا لكم الصحة والنجاح ولشعوب الاتحاد السوفييتي الصديقة مزيدا من التقدم والرفاه . .

ويستقبل مبعوث كاسترو

بغداد – سانا – استقبل الرئيس احمد حسن البكر هنا امس المبعوث الشخصي للرئيس الكوبي الدكتور فيدل كاسترو السيد مارسيلو فرنانديس فوند وزير التجارة الخارجية الكوبي .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها نحو الافضل واسس تدعيم حركة عدم الانحياز وابرز القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

الاتحاد العربي للنسيج ومجلس الوحدة الاقتصادية يباشران العمل في مقرهما الجديدين

دمشق – سانا – باشرت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج نشاطاتها بعد ان تم نقل مقرها من القاهرة الى دمشق حيث ارسلت كتبا الى الاتحادات العربية لعمال الغزل والنسيج لموافاة الامانة العامة بنشاطاتها وقراراتها التي تتعلق بعمال الغزل والنسيج العرب .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج ستعقد اجتماعا لبحث الوضع السياسي في المنطقة العربية ودور عمال الغزل والنسيج في مواجهة المؤامرة التي ينفذها حاكم مصر مع العدو الصهيوني .

من جانب اخر اعلن الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان العمل الرسمي في المقر الجديد للمجلس بعمان سيبدأ اعتباراً من يوم غد .

وقال الدكتور قدوري لدى عودته الى بغداد امس قادما من العاصمة الاردنية انه تم توجيه المذكرات الرسمية الى جميع الاقطار العربية الاعضاء وغير الاعضاء في المجلس والمنظمات العربية والدولية ذات العلاقة لمخاطبة المجلس من خلال مقره الجديد .

واوضح الدكتور قدوري ان الامانة العامة للمجلس وجهت الدعوة الى الاقطار الاعضاء لعقد اجتماع لجنة نواب الممثلين الدائمين في المجلس في الثلاثين من الشهر المقبل وعقد اجتماع اللجنة التحضيرية في الثاني من حزيران لمناقشة جدول اعمال الدورة العادية للمجلس على المستوى الوزاري .

تاجيل اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين

عمان مراسل سانا .. ذكرت انباء صحفية في عمان امس ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قررت تاجيل اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين واجتماع لجنة البرامج التعليمية للطلبة العرب في الاراضي المحتلة التي كان من المقرر عقدها في عمان الشهر الجاري الى موعد اخر يحدد فيمابعد .

ومن جهة اخرى تقرر عقد الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين في شهر تموز القادم في عمان .

من جهة ثانية ينظم اتحاد المهندسين الجزائريين ابتداء من الحادي والعشرين من شهر نيسان الجاري اسبوعا للتضامن مع المهندسين الفلسطينيين تحت شعار – لا للاستسلام الساداتي .. نعم للمقاومة – .

ويتضمن هذا الاسبوع بحث النتائج الاقتصادية والتقنية والعلمية المترتبة على توقيع حاكم مصر انور السادات لمعاهدة الخيانة والاستسلام والعمل من أجل احباطها .

مذكرة الامم المتحدة للاردن حول تعيين مفوض وكالة الغوث

عمان مراسل سانا تلقت الجهات الاردنية المختصة مذكرة من الدكتور – كورت فالدهايم – الامين العام للامم المتحدة يستمزج فيها الراي بتعيين السيد – وليام كونتاس – مفوضا عاما لوكالة الغوث الدولية خلفا للسيد – توماس ماكلهيني – المفوض العام السابق الذي احيل الى التقاعد في مطلع الشهر الجاري .

ويعمل السيد كونتاس حاليا رئيسا لقوات الفصل في سيناء وهو امريكي الجنسية .

صحف السادات تقبض ثمن تاييدها السياسة الامريكية

عمان مراسل سانا افادت الانباء الواردة من العاصمة المصرية ان السفارة الامريكية في القاهرة قدمت مساعدات مالية مقدارها – اربعة ملايين دولار الى صحيفتي الجمهورية والاخبار ومجلتي روز اليوسف واكتوبر المصرية وذلك بسبب نشرها الاخبار التي تؤيد وجهة النظر الامريكية .

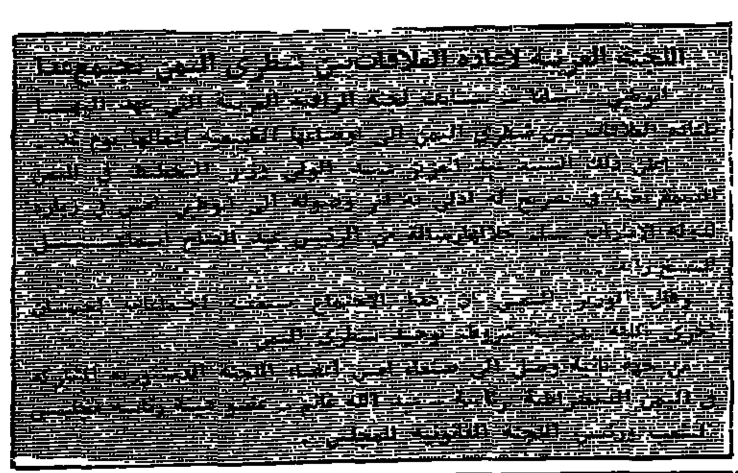
وقالت صحيفة – الاخبار – الاردنية التي نشرت النبا اليوم ان هذه المساعدات ستوزع بواقع مليون دولار الى كل صحيفة ومجلة .

صندوق النقد العربي يلغي قرضا لنظام السادات

ابو ظبي – سانا – اعلن الدكتور جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي امس ان طلب نظام السادات للحصول على قرض من الصندوق مقداره – ٢٥ – مليون دولار اصبح لاغيا الان ..

ونقلت – واع – عن جواد هاشم قوله ان نظام السادات تقدم بطلبه للحصول على القرض قبيل مؤتمر قمة بغداد ..

ووصف الدكتور هاشم قرار مجلس محافظي الصندوق بتعليق عضوية مصر فيه بانه من أقوى القرارات التي اتخذتها الصناديق العربية .



اللجنة العربية لاعادة العلاقات بين شطري اليمن تجتمع غدا

الصحف العربية

جريمة العميل «حداد» جزء من معاهدة السادات الخيانية

اثار اعلان العميل سعد حداد الدويلة الطائفية في جنوب لبنان سخط واستنكار وسائل الاعلام العربية حيث نددت الصحف العربية بهذا الاعلان واعتبرت قيام الكانتون الطائفي في الجنوب اللبناني والمدعوم من قبل التحالف الامبريالي الصهيوني جزءا من معاهدة الخيانية التي وقعها حاكم مصر السادات .

الثورة : جريمة حداد ثمرة مرة لخيانة السادات

دعت صحيفة الثورة العراقية الى مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية وجريمة سعد حداد والتصدي لها بكل الاسلحة .

وقالت ان المواجهة الحاسمة بدأت ووصفت الجريمة البشعة التي ارتكبها سعد حداد في جنوبي لبنان بانها اولى الثمرات المرة لخيانة السادات .

وحذرت صحيفة الثورة من ان الحلف الامبريالي الصهيوني الساداتي بدأ مرحلة الهجوم ضد الوطن العربي لتكريس المعاهدة الخيانية وتحقيق اهدافه الاجرامية في بسط سيطرته ونفوذه على المنطقة كلها .

ان الامبريالية والصهيونية وجدت في سعد حداد عميلا رخيصا وثغرة واهية لتنفذ منه بهدف تحقيق المخطط الاجرامي الصهيوني المتمثل في اقامة دويلات متعددة في الوطن العربي وتحقيق الاطماع الصهيونية في مياه الليطاني .

وشددت صحيفة الثورة على ان النظر الى جريمة العميل سعد حداد والتصدي لها يجب ان ينطلق من زاوية ارتباطها بمعاهدة الصلح الخيانية ومدى ارتباطها باصل المخطط الصهيوني التوسعي وبدرجة خدمتها لاهداف الحلف الاجرامي الجديد .

وقالت ان هذه الجريمة هي الرد الاول لهذا الحلف على ارادة الامة العربية في معاقبة الخائن السادات وان التعامل العربي ضد هذا الرد حسما او ترددا قوة او ضعفا سيكون مؤشرا لنوعية الردود الاخرى التي يتوجب على الامة العربية ان تحسب لها وتهيء لها نفسها للتعامل ضدها بشجاعة ووعي يحفظان لها الكرامة ويصونان الحقوق العربية . .

واكدت ان الامة العربية قادرة ومصممة على مواجهة المؤامرة وافشالها .

الراي العام : دويلة حداد حلقة في السلسلة الطائفية

وقالت صحيفة الراي العام في مقالها الافتتاحي ان الاعلان عن قيام هذه الدويلة المصنوعة للدوران في الفلك الاسرائيلي انما يعني الحلقة الاولى في سلسلة الدويلات الطائفية التي يراد لها ان تكون بداية لقيام الدمى العنصرية والطائفية في المنطقة .

واكدت الصحيفة أن النظام الساداتي لا يعترض على هذه السلسلة من الدويلات كونها تخدم اهدافه وسياسته . .

وقالت صحيفة القبس في مقالها الافتتاحي ان الجيب العسكري الطائفي الذي اعلنه الرائد المعزول سعد حداد يجب ان يكون بداية لتصفية الجيوب العسكرية غير الشرعية القائمة على الارض اللبنانية .

البلاد : كيان حداد مؤامرة ضد العرب

وقالت صحيفة البلاد السعودية ان الاختلاق الجديد لكيان سعد حداد على حساب الدولة اللبنانية ليس فقط مؤامرة صهيونية خطيرة على لبنان وانما هي بلا شك مؤامرة واسعة على المنطقة حيث ستشهد بعد هذه الخطوة اختلاق كيانات اخرى .

واوضحت صحيفة الجزيرة في مقالها عن نفس الموضوع ان العدو الصهيوني يحاول بفضل خدمات حداد ان ينفي عن نفسه شبهة التدخل في جنوب لبنان وان يوهم العالم بان ما يجري في جنوب لبنان هو بين اللبنانيين . وقالت صحيفة الرياض ان اسرائيل تستغل عملاءها المحليين لتقويض دعائم اي سلام محتمل في المنطقة .

واشارت الصحيفة الى التحرك اللبناني الرسمي في الجنوب وقالت ان ممارسة سياسة النفس الطويل كانت ضرورية في الجنوب ولكن حزام الامن الوهمي يجب ان ينهار مع القضاء على الخونة بقيادة حداد وغيره .

واكدت الرياض ان ازالة هذا الحزام هي مسؤولية عربية يجب ان تقوم قبل كل شيء على اسكات اصوات الخونة في جنوب لبنان وتقليم اظفارهم بعد ان استطالت كثيرا .



عن الزميلة «الرأي» الاردنية

نفي شائعات عن استقالة الحكومة الايرانية

اجتماع بين الخميني وطالقاني وسط أجواء ايجابية

طهران – وكالات – اجتمع صباح امس اية الله خميني الزعيم الايراني مع اية الله طلقاني في مدينة ـقم مقر اقامة الخميني فيما نفت الانباء نبا أستقالة الحكومة الايرانية

وذكرت افب نقلا عن الاذاعة الايرانية ان هذا الاجتماع استغرق ساعة واحدة ولم تذكر الاذاعة اية توضيحات حول ما دار خلال هذا الاجتماع .

وكانت الصحف الايرانية قد ذكرت ان طلقاني سيتحدث للشعب عقب انتهاء محادثاته مع الخميني –

واضافت – افب – الى ان الاذاعة تذيع في كل نشرة من نشراتها الاخباريه رساله من مجلس الثوره الاسلامي يشيد فيها باية الله طلقاني وبنضاله الطويل من اجل الثورة .

وذكر راديو لندن ان الزعيم الديني – طلقاني – سيعيد افتتاح مكتبه الخاص في العاصمة الايرانية .

وذكرت – واع – ان المهندس عباس امير انتظام نائب رئيس الوزراء والناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية نفى الشائعات الخاصة باستقالة الحكومة الايرانية ..

واضافت الوكالة ان انتظام اكد في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذه الحكومة سوف لا تستقيل باي شكل من الاشكال وانه ليس امامها سوى الاستمرار في تحمل مسؤولية الحكم..

واضاف امير انتظام انه يمكن ان يقدم بعض الوزراء استقالاتهم بسبب الارهاق والتعب او عدم القدرة على الاستمرار ولكن ذلك سوف لن يؤثر على استمرار الحكومة في تادية رسالتها ..

هذا وقد اعلن الدكتور مهدي اذر – عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الوطنية الايرانية ان الجبهة ستكثف نشاطاتها وفعالياتها بعد استقالة الدكتور – كريم سنجابي – من منصبه الحكومي

وذكرت واع – ان – اذر ساهرب في تصريحات نشرتها امس صحيفة – كيهان – المسائية عن تاييد الجبهة لاستقالة – سنجابي – فيما قال مصدر اخر ان الجبهة ستمارس النقد البناء للحكومة وتؤيد خطواتها لصالح عموم الشعب كافة وستعقد اجتماعات منظمة يناقش خلالها ابناء الشعب الامور الراهنة .

من جهة ثانية اذاع راديوالجمهورية الاسلامية الايرانية انه تم تنفيذ حكم الاعدام امس في مدينة همدان باحد رجال السافاك في العهد البائد .

ونقلت – أ.ب – عن الراديو قوله ان احمد اليمزادة افشى العديد من الشبان الوطنيين المناهضين لحكم الشاه الى شرطة – السافاك – السرية .

وحول الوضع الاقتصادي اعلن نائب رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة امس أن بلاده ستحظر استيراد كافة السيارات والمشروبات الكحولية والتماثيل ومختلف السلع التزيينية ولحم الخنزير .

ونقلت – رويتر – عن السيد انتظام قوله امام الصحفيين أن قرار الحظر على الاستيراد اتخذته الحكومة الايرانية لكنه لم يفصح عن التاريخ الذي سيصبح فيه قرارالحكومةساري المفعول .

أخبار من العالم

● براغ :

بحث الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك امس مع وزير خارجية المانيا الديمقراطية اوسكارفيشر سبل تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين .

وتقول انباء انه قد حضر هذه المحادثات وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا هوسلاف شنوبك .

● شيكاغو :

امضى احد الرجال ٢٨ عاما داخل بعض المصحات النفسية في الولايات المتحدة الامريكية لان احدا لم يفكر بالتحدث معه باللغة الصينية وهي اللغة الوحيدة التي يعرفها . ويعرف هذا الرجل باسم ديفيدت وكان الاطباء قد شخصوا حالته في عام ١٩٥١ بانها حالة تخلف عقلي حيث كان يعالج حينئذ من السل في احد مستشفيات ايلينوا .

وجاء في شكوى مقدمة باسم هذا الرجل في شيكاغو انه في الفترة من سنة ١٩٥١ حتى سنة ١٩٦٢ لم يحاول اي شخص ان يثبت ان ديفيدت يعاني من اضطرابات عقلية .

أضواء

نظام غير شرعي ونتائج غير شرعية

يمضي العنصريون في روديسيا بتنفيذ مخططهم لاجراء انتخابات صورية بهدف تشكيل – برلمان – مختلط من السود ومن البيض،

على الرغم من قرار مجلس الامن الدولي الذي اعتبر اية انتخابات تجري تحت اشراف نظام سميث – باطلة ودعا كافة الدول الاعضاء الى الامتناع عن ارسال مراقبين للانتخابات .

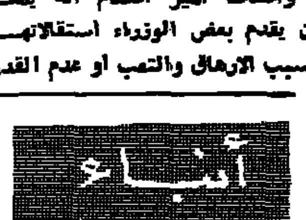
كماادان مكتب التنسيق للبلدان غير المنحازة بشدة ما يسمى بالانتخابات التي بدأت يوم ١٧-٤ وستستمر حتى ٢١-٤-٧٩ ووصفها بانها خداع يرمي الى تكريس السلطة السياسية والاقتصادية والعسكرية لنظام الاقلية العنصرية البيضاء غير الشرعية في سالزبوري .

وتتم اجراءات – الانتخابات – وسط احتياطات امنية مشددة لا مثيل لها حيث وضعت قوات الجيش والامن في حالة تاهب قتالي وتم استدعاء كل الرجال من مختلف الاعمار الى الخدمة العسكرية وحمل السلاح ، كما قامت السلطات العنصرية باعتقالات واسعة بين السكان الافارقة ، وكانت سلطات سالزبوري قد قامت بشن غارات وحشية وعديدة على قواعدالثوار في عدد من الدول الافريقية .

ورغم جميع هذه الاجراءات فقد قوبلت الانتخابات من قبل المواطنين والطلبة بمظاهرات تندد بالمؤامرة وتطالب بالانتصار لثوار الجبهة الوطنية ، كما رد الثوار بعمليات قصف بالصواريخ واحراق عدة مراكز للاقتراع .. ووصفت نداءات موغابي الزعيم الافريقي للجبهة الوطنية الانتخابات بان التصويت جريمة يقوم بها نظام الحكم غير الشرعي بزعامة – سميث – الذي يعاونه بعض الخونة •

وفي كل الاحوال فان – برلمانا – ياتي على هذا الشكل لن يعطي اية شرعية للعنصريين طالما كان مصدر الاجراءات غير شرعي .

■ علي دبو



عيدي أمين موجود في أوغندا
وقواته تسيطر على أجزاء من البلاد

كمبالا – الخرطوم – افب – اكدت وكالة الانباء السودانية امس في برقية لها من نيروبي نقلا عن بعض الشهود ان الماريشال عيدي امين دادا موجود في اوغندا واضافت الوكالة أن عيدي امين موجود بين قواته ويتابع تحركاتها .

ويقول هؤلاء الشهود ايضا ان الطريق المؤدي من شرق جينجا الى الحدود بين كينيا واوغندا وكذلك القاعدة الجوية القريبة من الحدود لا تزالان تحت سيطرة قوات الماريشال عيدي امين وقدعتبيةاغلقت السلطات الجديدة في اوغندا مطار عينتيبة وهو السبل الوحيد للدخول الى البلاد والخروج منها بطريق الجو وقال ناطق ان المطار بحاجة الى اصلاحات واسعة النطاق في مدرجه الرئيسي ومما يذكر ان مطار عنتيبة كان قد شهد معارك حاسمة في الايام الاخيره لنظام حكم عيدي امين .

وتواصل القوا تالتانزانية والقوات الموالية للسلطات الجديدة تقدمها في انحاء البلاد .

وفي نيروبي ذكرت الصحف الكينية امس نقلا عن مصادر البوليس أن السلطات الكينية جمعت الاوغنديين الذين غادروا بلادهم الى كينيا وتقوم بالتحقيق معهم ومن بين الاشخاص الذين تم استجوابهم مستشارالرئيس عيدي امين للشؤون الاوروبية وهو من اصل بريطاني ومفتش البوليس في ايام عيدي امين .

وذكرت الصحف ان ما يقرب من الف اوغندي وصلوا الى كينيا خلال الاسبوعين الماضيين وكان كثير منهم يشغلون مناصب عسكرية او مدنية هامة ابان نظام الرئيس عيدي امين .

* *

■■ عيدي امين الرئيس الاوغندي ما زال في بلاده ■■

*

*

رئيس أركان القوات النيجيرية يزور بكين

■ طوكيو – سانا – وصل الى بكين امس الميجور جنرال – س.م. يار آدوا – رئيس أركان القوات المسلحة النيجيرية تلبية لدعوة من الحكومة الصينية .

اوردت النبأ – اب – نقلا عن وكالة انباء الصين الجديدة •

تيتو يحذر من التهديدات المتزايدة للسلام العالمي

بلغراد – كونا – سانا – حذر الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو امس من خطورة التهديدات المتزايدة للسلام العالمي وشدد في الوقت نفسه على اهمية دورالبلدان غير المنحازة في تعديل العلاقات الدولية باتجاه تعزيز استقلال جميع الشعوب .

وذكرت – كونا – ان تحذير الرئيس تيتو جاء في خطاب القاه امام اجتماع خاص للجنة المركزية لرابطة الشيوعيين في يوغسلافيا بمناسبة الذكرى الستين لانشائها .

وقال ان السبب الرئيسي للتطورات السلبية في العلاقات الدولية يكمن في ما تفعله قوى الامبريالية والاستعمار في تهديدها المستمر لاستقلال الشعوب .

فيتنام تنتظر رد بكين على اقتراحاتها
والصين متفائلة بخط سير المفاوضات

بانكوك – تايلاند – هانوي – وكالات اعلن السيد فان هيين نائب وزير الخارجية الفيتنامي الذي اقترح خلال مباحثاته مع الجانب الصيني امس اقامة منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود الصينية الفيتنامية بانه ينتظر الرد الصيني على هذا الاقتراح .

ونقلت – اب – عن راديو صوت فيتنام امس قوله أن السيد هيين اعلن امام مؤتمر صحفي بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية للمباحثات الصينية الفيتنامية في هانوي أن الصينيين زادوا في عدد قواتهم على طول الحدود الى اكثر من نصف مليون جندي وان الصين لا تزال تحتل اكثر من عشرة مناطق في اقاليم – لانغ سون و – كاوبانغ – الفيتنامية .

وفي هانوي اعرب رئيس الوفد الصيني في المحادثات الصينية – الفيتنامية عن تفاؤله بصدد سير المفاوضات التي بدات بين البلدين الاربعاء الماضي في هانوي العاصمة الفيتنامية .

وصرح – هان نيانلونغ – رئيس الوفد الصيني انه من الممكن خلال هذه المرحلة الاولى من المفاوضات التوصل الى نتائج ملموسة كما انه ليس من الصعب وضع حد للنزاع بين البلدين .

مساعدة امريكية اضافية لتركيا

[illegible] على منح تركيا مساعدة مالية [illegible] ١٠٥ – مئة وخمس ملايين دولار [illegible]

[illegible] من الولايات المتحدة [illegible] ٢٢٥ – مليون دولار .

[illegible] على منح تركيا مساعدة مالية [illegible] التي تبدأ في عام – ١٩٨٠ – .

عودة الهدوء الى العاصمة الليبيرية

مونروفيا – تاس – سانا – يعود الوضع الى حالته الطبيعية تدريجيا في العاصمة الليبيرية بعد قمع الجيش والشرطة للقلاقل التي وقعت مؤخرا بسبب الاعلان عن رفع اسعار الرز غير ان نظام منع التجول لا يزال ساري المفعول .

واعلن الوزير الليبيري ان الحكومة قررت ابقاء السعر السابق للرز وهو المادة الغذائية الاساسية لمعظم سكان البلاد .

اصابة جنديين في بلفاست

لندن – سانا – اصيب جنديان بريطانيان امس بجروح بعد اطلاق النار عليهما في شارع فولس غربي مدينة بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية .

واوضحت – واع – ان التقارير الاولية لم تشر الى مدى اصابة الجنديان ويعتقد ان منظمة الجيش الجمهوري السري الايرلندي تقف وراء العملية .

وفاة مدير عام وكالة تاس السوفييتية

موسكو – تاس – سانا – توفي فلاديمير خاتونزيف مدير عام وكالة تاس السوفييتية عن – ٦٢ – عاما .

واشارت – تاس – الى ان خاتونزيف يتولى هذا المنصب منذ شهر تموز الماضي .

الهزة "٤٠١" في يوغسلافيا
تضرب ساحل مونتنجرو

بلغراد – سانا – وقعت هزة ارضية جديدة امس على سواحل مونتينغرو بيوغسلافيا .

وذكرت افب ان مرصد تيتوغراد سجل في الساعات الاولى من صباح اليوم هزات تراوحت قوتها ما بين ٦ و ٥ر٦ درجة بمقياس مركالي .

وفي بار بلغت قوة الهزة ٥ر٦ درجة وادت الى انهيار بقايا حطام المباني التي ظلت صامدة حتى الان بعد الهزات التي تعاقبت على المنطقة والتي بلغ عددها اربعمائة هزة ارضية .

ويستبعد خبراء الزلازل في مرصد سكوبليج وهي المدينة التي دمرها الزلزال في عام ١٩٦٣ احتمال هزة ارضية مدمرة جديدة في المنطقة وذكروا ان الامر لايتعدى كونه ظاهرة لانهيار الارض . وكانت الهزة الارضية القوية التي وقعت يوم عيد الفصح الاحد الماضي في كوتور قدتسببت في تغيير معالمها الجغرافية فعلى الساحل غرقت الاف الامتار المربعة كما هبطت الارض في الجزء الخلفي البلاد وتدفقت ينابيع من مياه البحر من الارض اما في الجنوب فقد حفر نهر بوجانا مجرى جديد مهددا باغراق مئات القرى .

ولاتزال الامطار بلا توقف على كوتور على قمم جبل لوفشين .

وقد ترددت شائعات في الايام الاخيرة حول التهديد بحدوث انهيار في صخور هذا الجبل واكد احد رجال الورثه ان هذا الاحتمال غير قائم وان فريق من المتخصصين قام بتفقد المنطقة بطائرة هليكوبتر واكد نفي هذه الشائعات رسميا .

كما اكد جلمزو ساما ردنيك عضو اللجنة الخاصة بالحماية المدنية التي تشكلت بعد حدوث الهزة الارضية نفى هذا الراي قائلا نحن على علم بهذه الشائعات المثيرة للمخاوف . واضاف قائلا أستطيع ان أؤكد ان المختصين قالوا انه لا يوجد اي خطر من هذا الجانب .

الا ان السكان لايستطيعون استبعاد فكرة هذا الكابوس بسهولة . وعلى شاطيء كوتور اثارت مجموعة من الصيادين هذا الخطر ويبدو ان الخوف قد تملك البعض .

ولكن الحياة بدات تعود تدريجيا الى مجراها الطبيعي وقد دفنت كوتور موتاها واتجهت بتصميم نحو المستقبل. وفتحت محال المأكولات وبعض المطاعم ابوابها . وعلى الرغم من رحيل مئات العائلات الا انه لا يزال هناك كثيرون بلا ماوى حتى اليوم .

واوضح مصدر رسمي لقد طلبنا ٢٥٠٠ خيمة ولن نحصل حتى الان آلا على ٧٠٠ خيمة فقط .

وقد انتشر سريعا نبا ولادة طفل جديد في كوتور اثناء اهتزاز الارض كان هذا النبا بمثابة البلسم لقلوب السكان التي مزقتها الماساة .

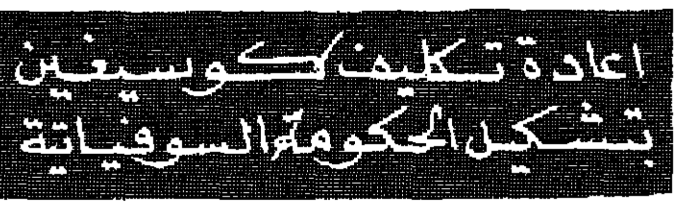
مصرع واصابة ١٣ شخصا بتحطم طائرة امريكية

نيوارك – نيوجرسي – سانا – اعلنت دوائر الشرطة هنا امس ان طائرة مروحية تعمل على خط مطار نيوارك ومطار كينيدي بنيويورك تحطمت ليلة امس مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عشرة اخرين بجراح.

وذكرت – افب – ان تسعةعشر شخصا بما فيهم طاقم الطائرةالثلاثة كانوا داخل الطائرة لدى تحطمها وهي تتسع لثلاثين شخصا .

واضافت الوكالة ان الطائرةكانت على ارتفاع ثلاثين مترا عندما بدات لسبب غير معروف بالاهتزاز والاتجاه نحو الارض حيث تحطمت على بعد مئتي متر من ممرات المطار .

واشارت ادارة الطيران الاتحاديه ان الطيار اعلن فور اقلاعه انه يواجه مشكلات في السيطرة على الطائرة وعلى الفور تم اغلاق مطار نيوارك .



موسكو – سانا – تواصل الدورة الاولى لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بتشكيلته الجديدة اعمالها في موسكو لليوم الثاني .

وذكرت – تاس ان ليونيد بريجنيف رئيس مجلس السوفييت الاعلى يشارك في هذه الدورة ،

وقالت الوكالة ان النواب انتخبوا يوم اول امس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى برئاسة ليونيد بريجينيف وكلف الكسي كوسيغين بتقديم اقتراح حول قوام الحكومة السوفييتية التي ستتشكل من جديد .

هكذا من الأصل

وقفة

كلنا قتلة !!

● تحركت قافلة الصيد ليلا .. كنا ثلاث سيارات صغيرة ، وسيارة بك أب تحمل المؤن . وخرجت السيارات بهدوء تعبر ساحات القرية وشوارعها الغافية بعد يوم متعب واستعدادا ليوم آخر ، كنا نقصد الحماد الشرقي وجبل البلعاس وبوبها كنت صغيرا على حمل السلاح واطلاق النار والصيد ، ولكن لابد من الخروج برفقة الصيادين للتعلم والتعرف على مواقع المطاردة والقنص والقتل والذبح والتجويف ، وسلخ الجلود .. الرجال يتبادلون الاحاديث ، ويروون الحكايات عن الصيد ، والافاعي والوحوش الكاسرة ..

●● بدأت خيوط الفجر الاولى تطل علينا .. وبدأنا نميز جبل البلعاس ، الواقف في الصحراء بشموخ وتحد .. وانوار السيارات أطفئت .. وخلال دقائق توقفنا بمحاذاة السفح الشرقي .. والصيادون غيروا أماكن جلوسهم وكل صياد احتل نافذة السيارة اليمنى ، وجلست انا خلف السائق ، لاساعدهم في تبديل الطلقات .. حشو البنادق بالطاقات النارية القاتلة .. لتأمين الكثافة النارية .. وحتى لانترك مجالا للطرائد لتنجو بنفسها .. ومضت الدقائق وكأنها الساعات الطوال والصمت يخيم علينا .. وخيوط الصباح بدأت تتوضح .. والرؤية تحسنت .. وظهر في الافق البعيد .. الوعل .. قائد القطيع .. وبالمنظار شاهدته .. يتلفت يمنة ويسرة .. يرفع بصره الى البعيد . وكأنه الكشاف الذي يخبر الطريق .

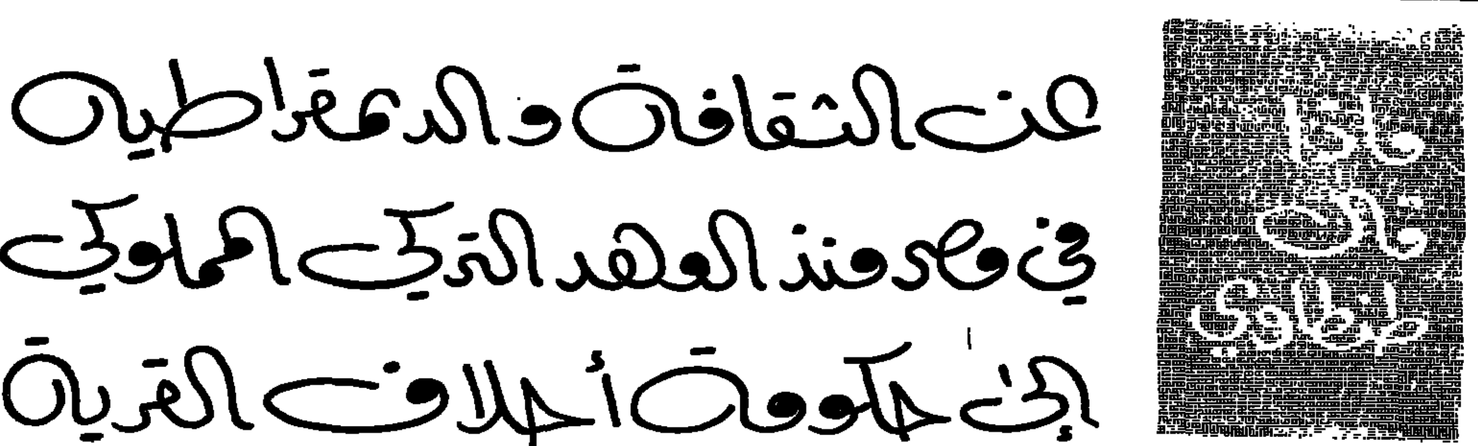
وبعد أن تأكد الوعل من خلو الطريق .. أعطى الاشارة للقطيع بان يتبعه . وهبط التلة باتجاه السهل ... وتبعه القطيع .. وكنا نعد عشرة .. عشرين .. ثلاثين حتى اختلط علينا العد .. لقد كان قطيعا من الغزلان الصحراوي الجميل ينزل بهدوء وجمال الى السيل حيث المرعى والماء ..

● اكتمل القطيع .. وابتعد عن سفح الجبل .. وأصبح صيدا سهلا ومكشوفا للصيادين ... والسائقون اداروا المحركات وانطلقت السيارات الثلاث بسرعة جنونية باتجاه التلة لتقطع الطريق على قطيع الغزال .. وشعر القطيع بالسيارات المطاردة فاطلق الوعل ارجله للريح .. وراحت الغزلان تتبعه بنفس السرعة .. والسيارات تزيد من سرعتها للحوق بالقطيع .. واستمرت المطاردة ساعة كاملة .. اصبح بعدها القطيع على يمين السيارات وتحت أفواه البنادق .. وباشارة من السيارة الاولى .. بدأ الصيادون يطلقون النار .. والطرائد تسقط وتزداد سرعة القطيع ، وسرعت السيارات أيضا .. واستمرت المطاردة عشرات الكيلو مترات ، وتمكن الوعل العاثر الحظ من النجاة مع عدد قليل من قطيعه الذي مزقته بنادق الصيد .

●● وبدأنا مرحلة العودة .. كنا نتوقف بين الحين والآخر ... لنلتقط غزالا قتيلا .. وآخر مطعونا نكدسها في كبينة السيارات .. وقبل أن نصل الى نهاية خط القتل .. توقفنا عند غزالة مجروحة ... وبجانبها — ريم صغير — يرضع من ثديها النازف .. وامسكنا بالريم ونقلنا الغزالة أيضا ، كانت مجزرة حقيقية ، ضد حيوانات جميلة ، ذنبها ان لحمها طيب وأن جلدها جميل .. وأن قرونها تجلب السعد عندما تعلق في البيوت .. وبالقرب من سيارة — البيك أب — تجمع الرجال واحصوا طرائدهم .. كانت ثلاثون ضحية باستثناء الريم الصغير واخرجوا سكاكينهم الحادة وباشروا بعملية السلخ والتجويف واشعال النيران .. وشي اللحوم وتناول المشروبات بمناسبة الفوز والنصر .

● وبعد اسابيع قليلة .. تحولت الجلود الى صنادل وتمددت في الغرفة ، والقرون علقت فوق المرآة وتحت المصحف .. لتجلب السعد للبيت وفي كل مرة أجلس عليها أو ألبس الصندل فيها ... أتحسسها فاشعر بالدم والقتل .. والموت . والريم الذي رضع الثدي الدامي . كنا قتلة .. وكان القانون يحمي القتلة .

● عبد الرحمن الضحاك



ماذا قال طنطاوي

عن الثقافة والديمقراطية في مصر منذ العهد التركي المملوكي الى حكومة أحلاف القرية

قال طنطاوي : هكذا قدر لي لأشهد عصرين . .

صوت : اي عصرين نتحدث عنهما باصديقي . ؟

طنطاوي : عصر سعد زغلول وعصر السادات . !

صوت : قل لنا ياطويل العمر ماذا شهدت ؟

نهض طنطاوي وقال : في عام ١٩٢٣ استطعنا ان ننتزع من الادارة البريطانية دستور الحريات العامة — سياسيا وثقافيا — وان — دستور ٢٣ الذي حكم البلاد في العصر الملكي الاستعماري حوالي ثلاثين عاما يمنع التعيب في الذات الملكية . ولكنه يبيح تكوين الاحزاب واصدار الصحف والتظاهر . وطبعا زورت الانتخابات في ظل هذا الدستور وحل البرلمان وقمعت التظاهرات وصودرت الصحف . كما يحدث في أي — صراع — من أجل الحرية والسلطة . لكن النتيجة النهائية كانت أرساء مجموعة من القيم الثقافية والفكرية والسياسية ، ازدهرت في ظلالها نشاطات مختلفة الاتجاهات ازدهارا بلغ أوجه في الاربعينات من هذا القرن . نعم دخل المثقفون السجون ، لكن لعدة ايام او اسابيع أو أشهر . في أوضاع تمثل الحد الادنى من المعاملة الانسانية . ونعم حوكم العقاد وطه حسين وعلي عبد الرزاق وسلامة موسى . لكن هذا لم يمنع تواصلهم مع الاجيال وانتشارهم وتاييدهم في مجتمعهم وانقسام الراي حولهم وولادة الفكر التنويري والتحريري الجديد .

وقد استطاع سعد زغلول أن يحقق لمصر استقلالها من السلطة الاجنبية وهو الذي فرض حكم الجماهير على البشوات والانكليز . وكانت اخطر حركة تاريخية حققها

— رعون هي تعريب التعليم ! كان التعليم قبل الثورة بالانجليزية وأصبح التعليم باللغة العربية ولولا هذه الخطوة لاصبحت مصر مثل الهند : مثقفون يتكلمون انكليزية الكسفورد ورعاع يرطنون بلغات غير مفهومة .

وكانت أبرز مميزات سعد اكتشاف وتجنيد وتدريب عشرات من الشبان الذين سيصبح لهم شأن فيما بعد . شبان واجهوا مشانق المستعمر دون ان يرمش لهم جفن ، احمد ماهر والنقراشي وسليمان غانم وعبد السلام جمعة والرجل الذي سيصبح اسطوره ، وسيخلف سعد فيما بعد مصطفى النحاس .

وكان أعظم انجازات سعد زغلول السياسية هو توحيد عنصري الامة ولكن سعد زغلول الذي انتخبته الجماهير واجلسته على مقعد الزعامة سرعان ماخلعه الانكليز بعد مقتل — انسي لي ستاك — وراح سعد زغلول يناضل من جديد ضد سلطة السلطان فؤاد الذي اصبح ملكا ، وضد النفوذ الانكليز داعيا في كل وقت الى الاحتكام للامة مصدر السلطات . ولكن القدر لم يمهله طويلا فمات في عام ١٩٢٧

بعدما ترك مصر دولة مستقلة بعدما كانت محمية ، وبعدما ايقظ الامة .

وهنا غصت كلمات كثيرة في حلق طنطاوي .. الا أن ذاكرته سرعان ما استعادت شريطا آخر من صور الماضي فاكمل قائلا :

لقد جاء القانون تفصيلا للدستور — وقد انتهك مرارا لدرجة استضافة مواد جديدة استحدثها اسماعيل صدقي باشا لمعاقبه اهل الراي اذا نظموا انفسهم في هيئات تعمل لقلب نظام الحكم بالقوة العسكرية أي اذا تحول الراي الى مسدس ، وفي اطار هذا القانون — الدكتاتوري — لم يهدر دم أي مثقف ولا كرامته فقد كان هناك القضاء والنيابة والمحاماة تمثل سلطة مستقلة على سلطة الدولة ! فلم ينفذ القانون عمليا الا في احوال نادرة وفي اخف عقوباته وزنا . وحتى فتح — كوبري عباس — على الطلاب في احدى التظاهرات ، واستشهد منهم سبعة . كان العهد التنازلي للنظام قد بدأ واطفت صفة الطغيان والدكتاتورية والاستبداد . هي الصفة الي لازمته حتى سقط على الرغم من انه استمر حتى عام ١٩٥٠ وفي ظل الدستور نفسه والقانون ذاته .

ان طنطاوي لم ينس تلك الايام السوداء الثقيلة التي تخطتها مصر العربية حتى انفجر — فجر ٢٣ تموز عام ١٩٥٢ — فقد اضاف بلهجة ارتياح مختلطة بشيء من القلق والمرارة قائلا :

— ملفات الشرطة المصرية تقول انه اشترك في التظاهرات ضد الملك فؤاد والحكومات غير الدستورية والاحتلال البريطاني وانه جرح .. وكان اسمه جمال عبد الناصر حسين. حتى منتصف ليلة ٢٣ تموز — يوليو — لم يكن المصريون ولا العرب ولا العالم يعرف أن الشاب الذي اراد أن يكون كاتبا يحلم بالحرية والثورة هو نفسه الضابط الاسمر الذي حقق الحلم وقاد الثورة بثمانية عشرة عاما متصلة .

ويستطرد طنطاوي باعتزاز شديد أن عبد الناصر لم يولد فقط يوم ١٥ كانون الثاني ١٩١٨ ، بل ولد في ٢٣ تموز ١٩٥٢ و ٢٦ حين طرد الملك وفي ٢٣ ايلول — سبتمبر — من العام نفسه مع قانون الاصلاح الزراعي ، وفي ١٨ حزيران ٩٥٣ حين أعلن الجمهورية ، وفي ايار ١٩٥٤ حين عقد اتفاقية الجلاء وفي عام ١٩٥٥ حين كسر احتكار السلاح وفي عام ١٩٥٦ حين انتصر على العدوان الثلاثي وعام ١٩٥٨ حين حقق الوحدة وعام ١٩٦١ و ١٩٦٢ حين استعاد الثروة الوطنية لمصلحة الشعب وعام ١٩٦٤ حين تمت المرحلة الاولى من السد العالي . وحين تآمر العالم ضده عام ١٩٦٧ ولد من جديد في احضان الشعب العربي كله وحين غاب عام ١٩٧٠ كان يولد بطريقة جديدة لاغياب بعدها .

صوت : وماذا شهدت بعد ذلك يا طنطاوي .. ؟

طنطاوي : نحن الآن في العام ١٩٧٩ حيث لا ملك ولا باشوات ولا استعمار ، ومع ذلك فقد أصبح ممكنا لرئيس الجمهورية ان يطرد النواب من البرلمان اذا — عابوا — في الذات الجمهورية ، وأن يمنع مئات الكتاب والادباء من التعبير أو الاجتماع أو السفر او العودة وأن يرسل جنوده الى حزب شرعي ليعتقل مطبعته وكوادره وان يدفع صحف البلاد كلها للنطق بلسانه وصورته . وان يدفع الاقلام يوم ميلاده تكتب انه لم يكن صدفة انه ولد في يوم واحد مع المسيح والانيشتاين .

هذا لم يحدث للامانة والتاريخ لا في عهد الملك فؤاد او فاروق أو المندوب السامي البريطاني . وبالطبع لم يحدث في عهد جمال عبد الناصر .

واغرورقت عينا طنطاوي بالبريق الممزوج بالغضب وشيء من القرف والاشمئزاز واكمل قائلا :

لكن رئيس النظام المصري الراهن شاء أن يهدم ليبرالية العهد الملكي ومنجزات العهد الناصري معا ، فاضاف الى الدستور من القوانين المعادية للديمقراطية ، مالا يعرفها دستور المرحوم فرانكو والسيء الذكر سالازار .. يمنع من الكتابة مصطفى امين بالامس وأحمد بهاء الدين اليوم الأفرق ، يحضر بسرور زفاف قريب لاحمد سلطان المتهم برشوة امريكية تبلغ ثلث مليون دولار ويزج بسرور اكبر حسين عبد الرزاق الى سجن طره لانه كتب او روج او طبع كلمات تزعج شاه ايران ، !

صوت .. : ولكن الديمقراطية ياطنطاوي كيف تجدها في مصر ؟

يجيب طنطاوي بحرقة قائلا : ان الوضع الديمقراطي في مصر الآن لا ينبغي مقارنته اساسا ، الا بتاريخ الديمقراطية المصرية ذاتها لا بغيرها من الاوضاع في الاقطار العربية وحينذاك نقول انه أكثر الانظمة المصرية دكتاتورية منذ العهد التركي المملوكي الى الان .

اما افضليته او مساواته باي نظام عربي اخر ، فانه غفران لابشع الخطايا التي لم يرتكبها اي نظام اخر حتى الذين ايدوه ..

غاية ديمقراطية في الصلح المنفرد مع العدو وكسر او سجن او نفي اي قلم لايبارك دكتاتورية العبور الى — اسرائيل — ؟ هذه اراء طنطاوي .

طنطاوي الذي غادر البلاد حاملا ذاكرته ، وأوراقه وهاجر بالقوة والتهديد أو الاختيار عن مصر الواسعة .. عن مصر الضيقة ، مصر الهيلوات والبوليس والديمقراطية العصابية لرجل القرية وطنطاوي هو على اية حال رجل طيب .. قريب من الغازات الرسمية المسامة قد يكون هو المثقف او السياسي او العامل او المواطن الشريف الذي يستقر في ظهيرة المنفى ليراقب مصر بدمها النازف تحت الجلد والعتمة والرطوبة ، والذبق والفضائح .

وعندما نورد هذه الكلمات هنا ولا نسندها الى غالي شكري او ابي اسكندر او صلاح عيسى او محمود السعدني او الفريد فرج او احمد عباس صالح او محمود العالم .

فانما نجد ان كل الاصوات المصرية الوطنية والتقدمية داخل مصر وخارجها تعيش موقفا واحدا على الرغم من حجم التفاوت في طرق التعبير لسوقية وتدهور الاوضاع الرسمية للنظام الساداتي الى هاوية التاريخ .

ان اراء طنطاوي ، الرجل الشعبي النموذج الذي يسكن في — الزمكان — تبقى متدفقة .. الا أننا بدورنا المتلاحم معها ، نحاول أن نوسع دائرة هذه الاراء التي تخدم القضية الجوهرية قبل خدمة الاسماء .

ومن هنا يستطيع طنطاوي ان يضع أصابعه على كافة الازرار ويضغط لكي نوضح بفعلنا جميعا حقيقة ما يجري بمصر دفعة واحدة .

● أسعد الجبوري

حول معرض الفنانين زياد دلول وليلى مريود

شهدت صالة المركز الثقافي العربي بدمشق معرضا للفنانين زياد دلول وليلى مريود ، قدم الفنان زياد دلول ١٨ عملا ((تصوير)) بمواد مختلفة ((الوان زيتية — اكريليك — اقلام ملونة — قلم رصاص — حبر اسود)) واستخدم ((الكولاج)) في بعض اللوحات ، وشاركت الفنانة ليلى مريود ب ١٢ لوحة تصوير تعكس روحية واحدة ، كحس بدائي ومعالجة لونية وخطية ، ولابد من التنويه مسبقا بان هذا المعرض هو من المعارض السهلة الممتنعة ، من حيث بساطة وواقعية العناصر التي يطرحها وتشابك العلاقات والقيم التصويرية والرمزية والتعبيرية ، وهذه الخاصية تندرج على اعمال الفنانين (زياد) و (ليلى) .

الفنان زياد دلول :

ان من شهد مسيرة تجربة (زياد) التشكيلية لابد وان يقف على حقيقة التطور الكبير ، كمعالجة ، وصنعة وتمثل لمدارس واتجاهات فنية معاصره ، محلية تراثية ، وغربية حديثة ، فقد سبق له ان قدم تجربة في ((الحفر)) اعتمدت الكتلة الصغيرة (الانسان) والاتساع الكبير في المساحة اللونية ((الارض الصحراوية — السماء)) ، وهذه المعالجة كانت تاخذ منحى شرقيا صوفيا ، ثم اتجه الى التعبيرية من حيث عمليات



التحريف والتشويه للعناصر الانسانية وتناول الانسان المضاد ، الخاص وقام بتعرية طبقة ارستقراطية ، الا ان عمليات التشويه لم تكن تصل حدود البشاعة ، ذلك ان الفنان يريدنا أن نتملك عالمه جماليا .. وعبر هذا التملك نصل الى مضامينه ، وهذه الجمالية قد تكون شاعرية او غنائية ، وفي هذه التجربة طرح بداية الاغتراب .. والاستهلاك في المجتمع الرأسمالي .. وقد تطورت هذه البداية لتصل الى النضج في المعرض الحالي الذي يطرح مشكلتين اساسيتين الاغتراب — الاستهلاك ، وسنحاول ان نصل الى هاتين المشكلتين (المحتوى) من خلال الشكل والعناصر المكونة له .. اي سنسلك طريقا تقليديا في قراءة اللوحة ..

ان (زياد دلول) لا يدوز لوحاته بعناوين بل بارقام ((١ — ٢ — ٣ — .. الخ)) ، أي من جهة لا يريد ان يقيد المتلقي وبالتالي يريده ان يصل لمحتواه عبر الشكل لا اللوحة ، ومن جهة اخرى لا يقدم موضوعا ، بل حالة انسانية ، وقد قام بترقيمها ضمن تسلسل منطقي ، بحيث ساعد المتلقي في النتيجة على دخول عالمه التشكيلي . وهذا التسلسل قد تم على النحو التالي : ٦ لوحات ((طبيعة صامتة)) تتكون من اشياء مالوفة في المجتمع الاستهلاكي ، في الحياة اليومية ((زجاجة — كاس — خبز — فاكهة — .. وغيرها)) ثم ١٢ لوحة تضم نفس الاشياء السابقة اضافة الى عنصرين اخرين ((الانسان — الطبيعة)) أي انه دفع المتلقي ليحاور ((الطبيعة الصامتة)) ثم قال له :

ان هذه الاشياء ليست منفصلة عن الانسان .. وهي ليست مجرد طبيعة صامته ((لوحة تقليدية)) ، لانها تدلنا على وجود انسان ما .. قد بدا يتشيا . وهذه النقطة نراها في لوحته رقم (٧) حيث يتحول الانسان ((وجه فتاة)) الى شيء ففي هذه اللوحة نجد وجه فتاة وزجاجة وكاس .. واذا وقفنا قليلا امام الوجه الانساني فسنجده يفتقر الى الحياة ، وقد تحول الى مجرد اداة لا تختلف عن الادوات المحيطة به .. وهذه الحالة تنسحب على مجمل الاعمال الاخرى ((المجموعة الثانية)) حيث يتحول الانسان الى شيء .. هو في ذلك يقدم نقدا للمجتمع الاستهلاكي الرأسمالي ويقوم بتعريته او عبر هذا النقد وهذه التعرية يقودنا الى ازمة الاغتراب ، التي تتجلى في المجموعة الاولى ، وسنتناول لوحته رقم (٣) على سبيل المثال وهذه اللوحة تتكون من العناصر التالية منظر خلوي مساحات من العشب ، وردة . وحذاء ملقى على قطعة من القماش الابيض ((الدانتيلا)) ، وهذا الحذاء — بالتاكيد — ليس كحذاء ((فان جوخ)) ، أي ان صاحبه ليس فلاحا بل هو انسان من مجتمع استهلاكي ، من طبقة خاصة ، ولنتصور معا هذه المفارقة العجيبة . هو لايريد لحذائه ان يتلوث من العشب لذلك وضعه فوق قطعة قماش ابيض من الدانتيلا .. ، وفي لوحة اخرى قدم لنا (زياد) وعاء القمامة الانيق النظيف ، وفجاة نقلنا الى حالة اغتراب الانسان (لوحة رقم ٩) حيث لم يعد له من وجود فاعل في عالمه ، المكون من عناصر بكر (الطبيعة) وعناصر مصنوعة ((ادوات الانسان في المجتمع الاستهلاكي)) ، جاكيت الجينز الامريكي ، وزجاجات الوسكي .. وغيرها .. وفي لوحة رقم (١٨) يتناول الانسان المضاد ويقوم بتعريته وينفي العناصر الانثة الذكر .. وهذا لا يعني ان (زياد) يتمحور في اعماله ضمن حالة واحدة ، قضية واحدة ((المجتمع الاستهلاكي — الاغتراب)) .. فقد قدم بعض الاعمال التي كشفت لنا عن الانسان المسحوق المقهور ، المستقل ، ((بفتح القاف)) .. الا انه في جميع اعماله ، موضوعاته لايصل في التعرية الى حد البشاعة ، لا يصل بالكشف الى حد الصفعة ، فجمالية الاشياء والعناصر تؤرقه كما هو الكشف ، بل نجده — احيانا — يقدم المأساة باطار شاعري ، غنائي .

وهنا يبدو لنا الفنان واعيا لصناعة اللوحة ، متمكنا من ابجديته ، وهذا الوعي قد ترجم بعقلانية لا تخلو من لمسات عفوية لونية ، بمعنى انه يبني بعقلانية ويشلب انفعالاته ، بما يتفق مع رؤيته التي تريد التعرية والكشف بقالب جمالي يصل حدود الشاعرية ،

وقد اخضع اسلوب ((البوب آرت)) لصالحه ، لرؤيته ، لموقفه .. هو في ذلك يذكرنا بتجربة الفنان نذير اسماعيل والذي قام بتوظيف ((الاوب آرت)) توظيفا جديدا ، وكما تميزت تجربة (نذير) كذلك تميزت تجربة (زياد) ، كموقف ومعالجة وانفتاح على تيارات فنية لا حضور لها في الفن السوري المعاصر .

ان ((زياد دلول)) الحفار الذي اكد تفوقه منذ ايام الدراسة ((خريج قسم الحفر بدرجة امتياز شرف من كلية الفنون الجميلة بدمشق)) قد استطاع ان يطرح نفسه كمصور بارع — ايضا — ، اخضع جملة من تقنيات التصوير بعمل واحد منسجم مع نفسه ، ونحن ننتظر الكثير على طريق الفن الشاق ، السهل الممتنع كما اشرنا في البدء .

((زياد دلول)) خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق — اقام عدة معارض فردية بدمشق ((صالة المركز الثقافي العربي — صالة اورنينا للفن الحديث — شارك في معارض جماعية أهمها : المعرض العالمي من اجل فلسطين في بيروت — المعرض السوري في عمان — المعرض السوري في موسكو — معرض الشراع الذهبي في الكويت — عضو نقابة الفنون الجميلة — عضو اتحاد الفنانين التشكيليين العرب .

الفنانة ليلى مريود

على الرغم من تباين صيغ التعبير والتقنيات بين اعمال (ليلى) واعمال (زياد) فهناك عدة نقاط مشتركة بين القاهر والمقهور بين المستغل عناصر انسانية متباينة في موقعها الطبقي وبرؤية شمولية ، فليلى تجمع احيانا بين القاهر والمقهور بين المستغل والمستغل ، كما في لوحاتها رقم (؟) ورقم (٧) ورقم (٩) ففي هذه اللوحات تقدم لنا حالتين انسانيتين وتستخدم العري والصلب كوسيلة لذلك كما تقوم بتوظيف بعض العناصر توظيفا رمزيا ((الخنزير — مثلا)) ، وبالتالي فان الجو العام لاعمالها ((الفن الساذج)) قد حقق بوعي كامل وعقلانية كبناء وتوزيع للعناصر واستخدام للرموز بما يتناسب مع هاجسها الاساسي ، الكشف ، التعرية .

ان تنوع حالات الصلب واشكاله وعناصره ((المرأة المصلوبة — الرجل المصلوب — الطفل المصلوب ..)) انما يعني شمولية رؤية (ليلى) حيال الموضوع ، وانطلاقها من موقف اجتماعي واضح . يرى في الفن وعبر جمالية ما ، اداة للتغيير .

● خليل صفية

ثقافة الردة

تهنئة امريكية

حمم السلطة على اجهزتها ومؤسساتها لكي تقوم هذه الاجهزة والمؤسسات بالاعلان عن موافقتها على اجراءات السلطة باكثر من صيغة : بينها الاشتراك في التظاهرات او ارسال البرقيات او نشر الاعلانات التي تحتوي على عبارات التاييد او التهنئة .

والمراقب لهذه الاعلانات في الصحف المصرية لا بد ان ينتبه الى مجموعة من الامور :

١ — معظم الشركات تحمل اسماء فرعونية .

٢ — تكاد ان تكون صيغ الاعلانات كلها واحدة .

٣ — معظم هذه الاعلانات قد وضع اسم جيمي كارتر الى جانب اسم انور السادات .

وهناك حملة مكثفة ابتداء من خطابات الرئيس المؤمن وانتهاء بالاعلانات او الزوايا الصحفية الصغيرة للتاكيد على ان امريكا هي المنقذ والمخلص وهي صديقة العرب والمكافحة من اجل قضيتهم .

ومن اجل ذلك تعلن الصحافة المصرية عن غبطتها لان شعبية كارتر تزداد في امريكا بعد التوقيع على المعاهدة الخيانية .. مما يجعل الصحف المصرية مغتبطة ان ازدياد هذه الشعبية يعني ان ((جيمي كارتر قد بدأ يقطف ثمار السلام)) واضافة الى القلق الذي ابدته هذه الصحافة على الحادث النووي في بنسلفانيا والبشرى التي خرجت بها الاهرام على جمهورها ((الحمد لله ليس عندنا محطات نووية)) .. اضافة الى ذلك ولاظهار امريكا بمظهر الحليف المخلص فان الاهرام ايضا تنشر في صدر صفحتها الاولى قرار الكونغرس الامريكي حظر المساعدات الامريكية الى سوريا والاردن .

وفي العدد نفسه من الاهرام (٧ — ٤) اخبار تحركات بيغن في القاهرة واعلان الرئيس السادات في حفل العشاء ان ((لا حروب بعد الآن)) .. وهذا في منطق الصحافة المصرية سيفسح المجال لرأس المال الامريكي وسيساهم في طرد السوفيات من المنطقة .. فالاتحاد السوفياتي في رأي هذه الصحافة هو الذي ((طلب من بعض اصدقائه في المنطقة المطالبة بقطع البترول عن امريكا)) المسكينة !!

انفتاح السينما الكوبية على العالم

نجد احيانا مشفة ، في هذا الجانب من الاطلنطي ، للاتصال بالسينمائيين الكوبيين والسينما الكوبية عامة . ويرجع سوء الاتصال هذا الى اسباب خارجة عن ارادة كوبا. هذا ما يؤكده منذ بداية هذا العام مندوبا كوبا ، هكتور غارسيا ميزا ، مدير مكتبة السينما في كوبا ، وميغل توريز ، مخرج الافلام الثقافية والمفرز حاليا الى جبهة العلاقات الخارجية ، بمناسبة حضورهما اكبر معرض للافلام الكوبية اقيم ، حتى الان ، في باريس : ١٥ فيلما طويلا ، بينها هيلمان وثائقيان ، جميعها مترجمة وموجودة في مكتبة السينما الفرنسية .

شهد هذا المعرض اقبالا عظيما ، فكانت قاعتا قصر — شايو وبوربورغ — اللتان أعارهما للمعرض ماري ميرسون غاصتين دائما بالناس .. جمهور شاب ، الكثير من الطلاب من أميركا اللاتينية والطلاب الفرنسيين المهتمين بقضايا امريكا اللاتينية. ونؤكد ، اليوم ، الرغبة في الاطلاع على السينما الكوبية نفس النتائج التي حصلت عليها ، منذ عامين ونصف ، عند قيام — اسبوع — الافلام الكوبية الذي نظمته حلقة الفن والتجريب .

ان الافلام المعروضة هي فقط الافلام الموجودة في المكتبة السينمائيه الفرنسية ، الامر الذي يجنبها صواعق مكاتب الجمارك ، سنعرض هذه الافلام ، فيما بعد ، في فروع المكتبة السينمائيه الاربعة في المحافظات: نيس ، نانسي ، بوردو ، وتولوز . كما سيتابع عرضها في لوزان ، في المكتبة السينمائية السويسرية لفريدي بواش .

لكن ، ليس هذا التبادل وحيد الجانب فقط . يوجد حاليا في باريس عضوان كوبيان من لجنة الشراء لاختيار عشرات الافلام الفرنسية التي تحتل سنويا الشاشات الكوبية . لقد سبق وان وقع اختيارهما على فيلمي — الكلاب — للان جوسوا ، و — الموت الهارب — . كما سيقام قريبا في كوبا ، بالاتصال مع شركات التوزيع الفرنسية ، اسبوع رسمي للافلام الفرنسية . هذا ، وسيحمل جاك بوانرنو ، مكتبته السينمائية حتى بحر الكاريبي . كما ان احدى شركات التوزيع الفرنسية ، اقامت حفل استقبال لتكريم الكوبيين ، حضره اصدقاء لكوبا مثل انييس فاردا وقسطنطين كوستا — غافراس . كذلك سيقام معرض كبير للسينما الفرنسية في عام ١٩٨٠ ، في المكتبة السينمائية الكوبية



بمناسبه الذكرى العشرين لتأسيسها حيث سيعيرها ماري ميرسون ، افلاما اخرى بالاضافة الى الافلام التي في حوزتها . كما سيقام ضمن نطاق هذا المعرض احتفال تقديري للسينما السويسرية الجديدة .

اما الانفتاح على الولايات المتحدة فهو امر واقع : ليس فقط ان فرنسيس كوبولا ، لا يتردد في أن ياتي بنفسه ، على متن طائرته الخاصة ، ليقدم للكوبيين فيلم (العراب — ٢) الذي يعتبره — فيلمه الحقيقي الوحيد — . بل ان اسابيع كوبية اقيمت في نيويورك ، لوس انجلوس ، شيكاغو ، واشنطن ، بحضور وفد برئاسة سانتياغو الفارس ، الذي عاش في الولايات المتحدة .

ومع ذلك ، تبقى اميركا اللاتينية شاغل كوبا الاول . ويوضح ميغل توريز : في نهاية ١٩٧٩ سيكون هناك لقاء كبير لسينما اميركا اللاتينية ، في كوبا ، فولعه السينما الشابة ، ليس فقط السينمائية ، وانما الافلام المصورة خارج التعاملات الدولية وحتى الافلام الشخصية . ويجيب هكتور غارسيا ميزا : وان كان متحفنا للسينما يقدر السينما العالمية ، بما فيها سينما العالم الثالث ، فهو يريد ان يخصص ويميز صناعة السينما في قارتنا ، نحن لا نعرف الا النذر اليسير من سينما اميركا اللاتينية . فلكل بلد من بلادنا تاريخه السينمائي الخاص به منذ اصوله ونشاته . يجب التذكير دائما بالدور الرئيسي الذي لعبته كوبا ، بدفع من الفريدو غيفارا حتى يساعد كافة سينمائيي اميركا اللاتينية دون ممارسة اية ضغوط ايديولوجية . سيدعى متحف السينما الكوبية ، منذ الآن فصاعدا ، متحف بول — يليني تقديرا لهذه الشخصية الفذة التي توفاها الله في شباط ١٩٧٦ ، والمعروفة لدى القارات الخمس ، والذي عرف كيف يدلل في كل مكان على وجود كوبا وعلى اهمية سينما مخططة حسب معايير اخرى مختلفة عن معايير المردود التجاري الضيقة . ويختم ميغل توريز حديثه : صحيح اننا بحاجة لافلام جماهيرية ، لكن ايضا لافلام تتوجه الى جمهور اخر . فالسينما هي قبل كل شيء وسيلة تعبير ثقافي ، على الرغم من كل ما تحمله كلمة ثقافة من — التلاعب — في المعنى .

عن اللوموند . نادية الشيباني

الثورة وأدب الشباب

ردود للأصدقاء

● الاخ الصديق : سليمان بلوز . دمشق :

محاولتك الشعرية الاولى — لا للمستحيل — اتسمت بالخطابية والمباشرة المفرطة ارجو منك وبالنسبة للمحاولات الاخرى التي ارسلتها ان تراعي الكتابة على وجه واحد من الصفحة وبخط واضح حتى اتمكن من قراءة ما كتبته . واهلا بك ونحن ننتظر .

● الاخ الصديق : احمد الحمدو منبج .

محاولتك الشعرية — قراءة على العيون — اتسمت بفداحة الاخطاء الاملائية والنحوية ، وكاتب الشعر هو ابعد الناس عن اقتراف مثل هذه الاخطاء ، اليك مثلا وعلى سبيل الذكر لا الحصر :

فيهما رأيت ما لم اراه

والصحيح — أره — . وانت ادرى لماذا !

— بالمترجمون الاحلام — !

والصحيح — بالمترجمين الاحلام —

هل امدد لك اكثر من ذلك . ارجو ان تقرأ كثيرا وتحاول كثيرا وترسل لنا نتاجا افضل . واهلا بك .

● الاخ الصديق نضال الصالح حلب .

قبل كل شيء اشكرك على ثقتك بصحيفتنا وبزاوية ادب الشباب فعلا يا أخ نضال هذه الزاوية لا تبحث عن الاسماء البراقة ، هي زاوية للاسماء التي لم تكتشف بعد وها نحن نحاول مخلصين ان نفعل ذلك ، بعيداً عن أية روح نفعية ، او مزاجية ، ولعل هذا جزءا من بحثنا عن وطن اكثر جمالا ونظافة اما بالنسبة لقصيدتك فان اوانها ومناسبتها قد فاتت ياصديقي نحن ننتظر نتاجا آخر ، وترحب بك صديقا .

● الاخ الصديق صالح عباس جبلة . زاما :

يا اخي صالح محاولتك الشعرية تبشر بمعاناة انسانية حقيقية لكنها ياصديقي صالح افتقرت للوعي المراقب لما رشح من ذاكرتك وجاءت وكانها منفلتة دون أن يضبطها ضابط ما . ارجو ان تحاول ثانية واهلا بك .

● الاخ الصديق : مظهر برشين . كلية الفنون :

يا صديقي مظهر قصيدتك النثرية — طقوس الدم لن تنتهي — تميزت بالموهبة والاستعداد الطيب لكتابة الشعر ، غير انك اقحمت فيها القافية اقحاما ، حال دون هذا الانسياب الجميل في القصيدة النثرية انمنى ان تحاول ثانية واهلا بك صديقا .

● الاخ الصديق : احمد الحمداني : منبج . مدرسة الشهيد حسن الضامن :

ياصديقي احمد هناك فارق بين الكلام الجميل والشعر ارجو ان تراعي ذلك ، وتضعه في حسابك ونحن ننتظر منك نتاجا افضل .

● الاخ الصديق : فيصل عليان جامعة حلب :

اختصرنا من قصيدتك — حركات من سيمفونية الثورة — بعض الشيء وهذا امر اقتضته طبيعة القصيدة من جهة ، وطبيعة الزاوية من جهة اخرى ، عذرا ونحن ننتظر نتاجا آخر .

● بلال خير بك .

حركات من سيمفونية الثورة

الحركة الاولى :

ما للنوارس سافرت ..؟!
ما للسحابة هاجرت ..؟
والبحر ضاجعه العقم ..؟
أين اللآلىء والمحار ..؟
لا شيء الا الفقر ..
والفقراء .. اتعبهم رحيل القافلة نحو السراب ..
لا شيء الا التراتيل القديمة والدعاء ..
لا شيء غير الشائعات عن السفر
عن موت « غودو » المنتظر ..

الحركة الثانية :

يا ايها الوطن المباح ..
ماذا اقول ..؟
لا .. من حناجرنا نغنيها ..
اناشيد نرددها ..
كآبات نرتلها ..
— جذور الرفض فينا لم تمت —
لا بـد آتيـة
فللبحر همسة ..
والصدى .. للبندقية ..

الحركة الثالثة :

« أوليس » بعد التشرد والضياع .. وجد الطريـق ..

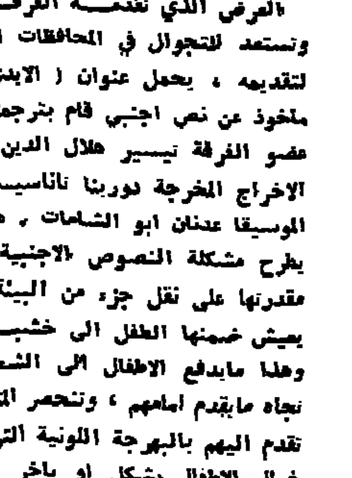
الحركة الرابعة :

اجيئك .. حاملا في عيني وهج المسافات البعيـدة ..
اجيئك عاريا .. الا من حب طفولي ..
وذاكرة تختزن ملامحك ..
وانت .. ما زلت بين الموت والمخاض ..
تنتظرين الولادة ..
فامنحيني وهج عينيك وقبلة ..
امنحك حبا .. يمنع الموت .. ويأتي بالولادة ..

الحركة الخامسة :

.. تختلس لحظة عشق صوفية ..
لتفجر اثداء الارض .. ينابيع عطاء ..
ينبوع سنابل للفقراء
وفرح يطفو فوق وجوه الاطفال ..

● فيصل عليان — حلب



قصة قصيرة

الزيتونة الهرمة

١ — نهايـة

حمل ابو سعد جثة طفله الصغيره ، ووضعها برفق في حفره حزنه بينما التف حوله عدد من اهل الضيعه .

خيم الصمت على جو المقبره .. وعزفت رياح الموت لحنا جنائزيا حزينا بينما كانت دموع ام سعد تبلل وجهها الذي اكتسب لون الدم الغائر !!.

وبعد اكمال دفن الصبي قفل الجميع الى بيوتهم مترحمين على الصبي مذكرين والديه بالاية الكريمة :

((وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة ..))

٢ — بدايـة

اقبل الصيف على مدرجات قرية ((بيت ريحان)) فخلعت الطبيعة عن جسدها حلتها الخضراء لترتدي حلة صفراء كئيبه ، ومع مجيئه انحنت السنابل في ذل رهيب تنتظر ساعة تنفيذ حكم الاعدام فيها لتتحول من لقيمات خبز للفقراء المحرومين المتعبين الى اقراص الكاتو ، ومآدب العشاء المقامه على شرف الاغنياء .

النسائم الصيفية نداعب السنابل ، وكانها تودعها الى القبر .. بينما اليسرى قبضة من السنابل ليهوي على اعناقها قريبا من الجذور .

ومدت الشمس رقبتها على مدرجات السماء الملتهبة ، وزادت من لهيبها الحزيراني ، وابو سعد يقطر عرقا امتزج باوساخ وادران الحصاد التي بدت كليل من الدموع البشرية .

وكانت الساعة قد قاربت العاشرة وجاءت تحمل على راسها صرة فيها فطور للصبي سعد ولوالده الذي توقف عن العمل وجاء كي يتناول طعامه وقد حمل بين ثنية يده اليمنى منجله ، ورماه تحت اشعة الشمس على مقربة من زيتونة هرمت من عراك السنين .

فك ابو سعد الصره ، ووضع امامه صحنا من الزيتون ولما بات ولده ، فصب لنفسه كوبا من الشاي الثقيل واشعل سيجاره لفها بين يديه ، فصاعد دخانها شاحبا .

قال متمنيا :

— عما قريب يفرجها الله ..

فاقتربت منه زوجه بفضول فطري وقالت :

— ماذا حدث معك ؟

— وعدني ((هامل)) أن استلم العمل في جبله في اخر الشهر .

— وتتقاضى راتبا كل شهر .

— اجل ..

— وهل سنرحل من القريه أم سنبقى بها ؟

— لا ادري .. حسب تيسيرات الله .

— لا .. سنرحل ونستأجر بيتا في جبله ، ونأكل خبزا من الفرن ونشتري لسعد نموره !

وفي غمرة هذا الفرح الوهمي .. فرح الفقراء الذين يبنون قصورهم في اعالي السحاب لاقل كلمة فيها بصيص من الامل ، وكانهم بذلك يتخلصون من شقائهم الذي يلف بهم ولو في الخيال .. في غمرة هذا الفرح الذي غمر الزوجين وصراعهما مع الزمن والفقر ولقمة الخبز .. تتناهى الى اسماعهما ..

صرخـه !!!

صرخه فيها هدير الموت .. وزئير العاصفه .. وهيجان البحر .. ويهب الوالدان بفزع لا نشهد مثيله الا عند من جبل دمه بتراب ارضه لينبت فلذة كبده .. ويتجهان الى مصدر الصوت الذي وصل اليهما من الجهة الشرقية حيث سعد !!!

★ ★ ★

كان سعد ممددا على الارض وقد علت وجهه سحابة صفراء ومن حوله كان يخيم عليه ملاك الموت .. وقريبا منه كانت تنسل افعى لتدخل وكرا — خوفا من العقاب الذي وجهه في القادمين — بعد ان لدغت الصبي .

★ ★ ★

ووضع الابوان الطفل في احدى السيارات بعد مسيرة ساعة وتصف الى الطريق المؤدي الى جبله !

فتح سعد عينيه ، وكأنه افاق من غيبوبه ، ولا يعرف ماذا حدث .. وينظر الى امه بعينين شاحبتين نصف مغمضتين ويتمتم قائلا :

— اماه .. هل فطر والدي ؟

....

— اماه هل مازال ينتظرني ؟

....

— اماه انني جائع

....

— اماه .. هل الشاي مازال ساخنا ؟.

....

— اماه ... انا قادم لافطر مع والدي

....

— اماه ... سأربط البقره في البلوطة الشرقية اولا .

....

....

....

— ... (اما .. ه) (أم .. م .. م .. اه) ... الافعى الافعـى ....

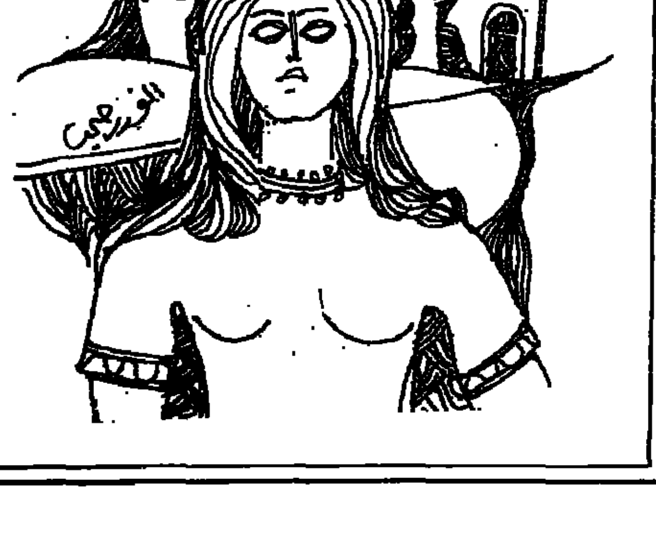
★ ★ ★

وبصورة مستعجلة حول مشفى جبله الطفل الى مشفى اللاذقية

...

وبصورة مستعجلة كذلك داهم الموت الصبي ، ولم يمهله ليكمل فطوره مع والده الذي ما يزال ينتظره تحت الزيتونة الهرمة في قرية بيت الريحان حالما يعمل في جبله لعله يستطيع ان يشتري له كل صباح قطعة نمورة !

● سمير اسماعيل



دمشق والتعب والأغنية

دمشق :
انفتحي مثل الجرح لاناديك
كوني لي الوطن . والشهوة : والجـرح
كوني . المدينة التي تتجه الى الضباب
.. الى النعاس

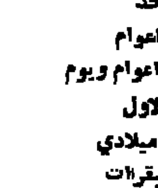
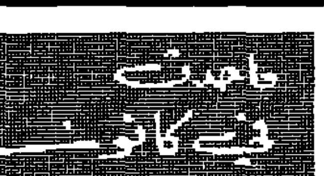
دمشق :
موبوء بحمى السفر اليك
كالسيوف الليـنة
كالاجنحة — المبرقة الى السماء ،
انت :
ووجوه الاطفال .. القادمة من حلـم وصيف
وانا والصباح الثلجي على ابواب الجنـة
وقفت احتمي بابتسامة جافه
دمشق . . .
لن يضيع وجهي : في غابة الهدوء والرغبة ،
اودعك الان بهدوء !!
بصمت صارخ الى حد الاعياء
ضاع الوطـن
وتساقطت اجنحتي من التعب
ولم يبق سوى النظر اليك !

من الممكن ان يكتب الانسان وهو نائـم ؛
وهو متحد بالضباب الشتائي
وهو نائم في محيط
ان يكتب لعشيق طفل
له اسـم . .

عنوان
ملامـح
تضاريس يعرفها .
حبيبتي
هاانا اسبح في تكرانية ضوئي
اكتب رسالة الى ما وراء الضوء
الى غابة النـدم
الى مكاتب البريـد :
الى اللاشيء :
امر في خندق عبق برائحة النوم
اتفيأ بالضوء القادم من القراصنة العزل
امسح نومي بالنجوم المطفأة
اكتب رسائل مبهمة
الى جميع العمال .. والمنكوبين
واعرف انها ستسقط في احضانهم جميعا
لا بد للانسان وان ينكر سقوطه
ولكـن ..
سيعرف القرصان ورائحة النوم . والحب المذبوح
وينهار امام سقوطه
فيهرب بجلده : الى الضوء ، والحـب والانهيار ،
(وسـام)
دمشق :.!!
يقولون عني باني مجنون
هذا — صحيح ..

واعترف مفرح ..
اذ — ان التوغل في غابة النكران حدث أعمـى
والصمـت :
ربما هو محطة . وانتظار وسفر وانتظار
فالجنون يا صديقتي
وسام منح من زمان بعيد .
الى الذين يتوغلون في داخلك
ومنح الى الانبياء . والشعراء .
لماذا ازيح هذا اللقب عني ؟
(اغنيـة)
دمشق :
ارجعي الى الكتب والتاريخ
سترين اني قاض متهم بقتل الناس
ارجعي الى المياه الاسنة . والبحـار العذبـة ..
سترين اني تمساح اليف لا اكثر
ارجعي الى الارض
سترين اني الارض والاطفال
ارجعي الى كل شيء
سترين اني احبك كالاله والوطن
ارجعي الى ما ضيك
سترين انك لوحة لا اكثر
وأنا :
احد الذين كتبوا عنك بعض الكلمات —
وهذا هو الشيء الذي لا يباع !

● عبد النور هنداوي


عمري عام واحد
عمري تسعة اعوام
عمري عشرة اعوام ويوم
٢٥ — كانون الاول
يصادف عيد ميلادي
ابي اخرج البقرات
من الزريبة الى الحقل
اخوتي ذهبوا الى المدرسة
امي ذهبت الى العمل ايضا
.. ...
وبقيت انا في مكاني
انتظر مجيء الضيوف والمعازيم
الذين لم يكونوا
سوى ايام كانون الباردة
استقبلتهم يوما ... يوما
قدمت لهم القهوة واحد .. واحدا
اه من رياح كانون القاسية
اطفات شمعة ميلادي
اعذرك ايتها الرياح القاسية
واعذر نفسي
لان شمعة ميلادي لم تكن مشتعلة
لان . ابي .. امي .. واخوتي
لم يهتمو بعيد ميلادي
حتى انا لم اهتم به
لا لانه عيد
بل لانه يوم كبقية الايام الباردة
اصدقائي لا يعرفون
اي يوم هو عيد ميلادي
وانا لا اعرف

اية ايام هي اعياد ميلادهم
رغم ان جيلنا بكامله ولد في كانون
في كانون
وفي الايام المثلجة
ولدت معامل للاسلحة المدمرة
كانـون
لا تشعل شموع الفرح
انت حر كحيوان كاسر في غابة
انت حر — ان تلتهم الوحوش الصغيرة
ام لا
وانتهى يوم الخامس والعشرين
لم يدخل علي ضيف واحد
١ — غير الربح
٢ — وايام عشرين عاما
تصرخ في وجهي
مثل طيور تزعق عند الفجر
. . . . . .
ما حصل في الثلاثين من كانون
بالتفصيل
رجال ببذلات صفراء
وخوذات سوداء
يبحثون عن ابي
الذي حفر ارض البور

ليؤمن لنا الخبز
امي خائفة
وانا ممدد
محاصر بقماطي
قلبي ينبض
لكنني لا استطيع الحركة
اتنفس الهواء الممزوج
برطوبة البيت
عجزوا عن القاء القبض على ابي
ساقوا بقراتنا الى السجن
ذبحوا عجلا صغيرا
بعد ان ماتت الخراف على الطريق
في الواحد والثلاثين من كانون
اوكل الى ابي مهمة السير الى قرية بعيدة
لتادية غرض ما
وهناك سمعت العواء لاول مرة
على الطريق
وكانت المرة الاولى
التي انهض فيها على قدمي
واركض عبر الحقول
الى القرية البعيدة
ولدى يقظتي من النوم
سمعت ان بقرتنا الحامل
ولدت في السجن
والصغير وضع في سجن اخر
ثم حرم من الرضاع فمات
ومنذ ذلك الحين
ظللت اصرخ

شعر : علي سعيد

خاطرة

— ١ —

في وحدة الليل
وحدي اسمع خطواتي المتواثبة
في وحدة الليل
أفتح باب زنزانتي
وادخل جوف قلبي المظلم
وانام على الحان الشمس البعيدة

— ٢ —

وقفت على بابي انتظرك
دون لقاء مسبق
الا ان الشمس هي التي سطعت
فامتطيتها وانطلقت
على دربك الطويل

— ٣ —

عندما يكبو جوادي
ويعتصر جسدي النحيل
ليبرق نجم في السماء
ستدركين اني كنت احبك

— ٤ —

اعرف الى اين الزمان يمضي
برحلته الازلية
الحياة والموت والجسد بينهما
تلك هي اغنية الزمن
معزوفة على اوتار قوس قزح

● بشر الصواف

مسرح

أيدي مسرح العرائس تدخل الفرح الى نفوس الأطفال

مسرح العرائس فرقة تابعة لمديرية المسارح والموسيقا ، تقدم عروضها عادة لمدارس الاطفال في مسرحها المتواضع الذي يحتل الطابق السفلي من معهد الحرية ، كما تقدم حفلات عامة لاتجد جمهورا كبيرا لها ويظهر ان هذا بسبب قصور الاعلان عنها .

وتشارك مجموعة متغيرة دائما من الخبراء الاجانب في صنع الدمى واخراج العروض ، التي تعتمد في اغلبها على نصوص مترجمة ، في حين ان هناك نقصا في النصوص المحلية المؤلفة خصيصا لهذه الفرقة ، وتعتبر هذه نقطة ضعف واضحة في الفرقة .

العرض الذي تقدمه الفرقة حاليا وتستعد للتجوال في المحافظات السورية لتقديمه ، يحمل عنوان (الايدي) وهو ماخوذ عن نص اجنبي قام بترجمته واعداده عضو الفرقة تيسير هلال الدين ووقع على الاخراج المخرجة دورينا تاناسيسكو ،وكتب الموسيقا عدنان ابو الشامات ، هذا العرض يطرح مشكلة النصوص الاجنبية وعدم مقدرتها على نقل جزء من البيئة التي يعيش ضمنها الطفل الى خشبة المسرح ، وهذا مايدفع الاطفال الى الشعور بالغربة تجاه مايقدم امامهم ، وتنحصر المتعة التي تقدم اليهم بالبهرجة اللونية التي تشحذ خيال الاطفال بشكل او باخر .

في (الايدي) فكرة بعيدة قليلا عن الفهم السريع للطفل ، الشر وكيف يمكن ان نتغلب عليه ، بجمع كل الايدي الخيرة لجميع الشعوب لان تقف صفا واحدا متحدا في مواجهة الشر والانتصار عليه) .

— كيف قدمت هذه الفكرة ؟

من خلال قصة امير احبته عروس البحر وخطفته جنية ثم استطاعت العروس ان تلتقي به . اعترف هنا ان طريقة (البلاي باك) قد افقدتني المقدرة على فهم القصة بكل جزئياتها ، وتلك ناحية يفترض بادارة المسرح ان تنتبه اليها ، فالتسجيل المستعمل رديء الى درجة تفقد معه الحوارات والاغاني المذاعة المقدرة على الوصول الى جمهور الاطفال الحاضرين .

بدأ العرض بمشهد تمثيلي يؤديه لاعبو العرائس مباشرة ، وضح تماما الضعف غير المحدود في الاداء التمثيلي لاغلب العناصر ، ويظهر انها المرة الاولى التي يخرجون بها من خلف ستارة المسرح . فالبساطة المفترض ان يتحلى لها الممثلون الكبار عندما يقدمون مشهدا ولو قصيرا للاطفال يمكن ان تحقق الكثير . بينما الاسراف في الحركات التمثيلية والابتعاد عن الوضوح في الحوار ، والمبالغة في الترحيب او في الاداء ، كلها مطبات لايتعاطى معها الاطفال وان كانت تغري الممثل الذي يقوم بدور ما امام الاطفال ، كذلك التعقيد الذي استعمل في هذا المشهد حين وضع الحوار المعبر على لسان اغلب الشخصيات كان يمكن اختصاره الى حوار منفرد على لسان شخصية او شخصيتين في المرحبه .





المخرجه استعملت بعد هذا المشهد مجموعة من الطرق المستخدمة في مسرحيات العرائس ، فاعتمدت اسلوب عرائس الخيوط وعرائس القفاز واسلوب الدمى الكبيرة ، وكذلك وبشكل موسع طريقة المسرح الاسود ، وكلها طرق مستخدمه في مسارح العرائس العالميـة .

الامكانات المتواضعة جدا للمسرح من اضاءه وعمق حاصرت الحركة وجعلتها محدودة ، كما ظهر لنا ، فكان امام المخرجة منفذه العرض خيارات ليست بالكثيرة لرسم الحركة ، وهذا ماجعلنا امام مستوى واحد او مستويين على الاكثر .

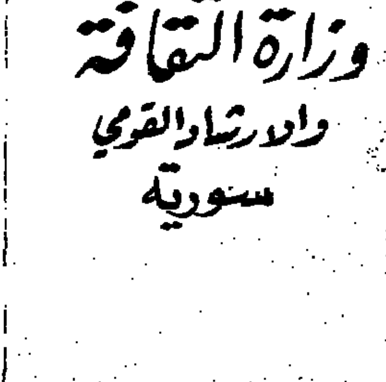
المشاهد التي اعتمدت اللوحات الجمالية التعبيرية التي جاءت لخدمة وشحذ خيال الاطفال كانت موفقة تماما ، فكنا امام مفردات هندسة تلتقي لتشكل اشكالا قريبة جدا من عقلية الطفل ، وهذه ملاحظة تبدو في الظاهر لصالح العرض ، حين ظهرت هذه المشاهد اكثر اتقانا من المشاهد الاخرى التي لها علاقة بالقصة الاساسية . في حين ظهر المشهد الذي يمثل احد المغنين يشدو بكلمات اغنية تقول : (ما حدا من العشق سالم — دلوني على حبيبي) والدمى التي تمثل راقصات تتمايل ، ظهر مشهدا مقحما وفجا لا علاقة له نهائيا بالعرض والا كيف يمكن ان يفهم طفل لا يتعدى عمره السنوات العشر كلمة (العشق) وغيرها من الكلمات التي حفلت بها الاغنيـة .

الموسيقا هي الاخرى كانت بعيدة تماما عن عالم الطفل ، وذكرتني المقطوعات الموسيقية التي قدمت بمقدمات اغنيات (فاتن حناوي .. وغيرها) ، فقد لجا عدنان ابو الشامات في الاغلب لتقديم جمل موسيقية مركبة ومعقدة تعتمد التطريب والايقاعات المركبة ، في حين أن المطلوب في موسيقا الاطفال الجمل البسيطة التي تعتمد الالات القليلة دون ايقاعات مركبة ، أي ما يكن ان يختزنه الطفل في ذاكرته ، واعتقد هنا ان الموسيقا لم تلق الاهتمام الكافي من مؤلفها .

لاعبو العرائس اظهروا مقدرات لاباس بها ، وان كانت مقدراتهم الجسدية بحاجة الى المزيد من التنمية ، كان يكون الاداء والحركة اكثر ليونة ، فقد سبب ضعف اللياقة الواضح ، في حركتهم الى افتقاد بعض المشاهد خاصة تلك التي استخدمت بها طريقة المسرح الاسود رونقها ، ولكن دون شك فنحن امام مجموعة نشيطة تقدم كل الامكانيات التي تملكها وان كانت لاتاخذ حقها الكامل من اجهزة الاعلام بما يتناسب والجهد المقدم من قبلها ، اضافة — كما سمعت — الى أن هذه المجموعة لاتنال مكافآت على الجهد الاضافي الذي تقدمه .

ما ميز العرض فعلا الدمى التي صممها ميرتـو نيكولاو ، خاصة تلك الدمى العملاقة التي اظهر تصميمها المقدرة الفائقة لديه ، وساهمت في التغطية على عدم وصول الموضوع للاطفال . اعود في النهاية لاؤكد ان فرقة مسرح العرائس بحاجة الى المزيد من الاهتمام الاعلامي لتسليط بقعة ضوء على هؤلاء الجنود المجهولين الذين يحاولون ادخال السرور والفرح الى نفوس الاطفال الصغار .

نادر اصفهاني



هكذا من الأصل

تحت رعاية الرئيس الأسد
الاحتفال بوضع حجر الأساس لأربع وحدات سكنية طلابية في المدينة الجامعية

دمشق — سانا — احتفل صباح امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بوضع حجر الاساس لاربع وحداتسكنية طلابية في المدينة الجامعية وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد الجلاء .

وحضر الاحتفال الرفيق — احمد دياب — عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التعليم العالي ممثل راعي الاحتفال والرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب الطلبة القطري وعدد منالسادة الوزراءوالرفاق امين واعضاء قيادة فرع جامعة دمشق للحزب ورئيس واعضاء المكتب التنفيذيللاتحادالوطني لطلبة سورية ورئيس واعضاء المكتب الاداري لجامعة دمشق ورئيس جامعة دمشق، وعمداؤها واساتذتها وجمهور غفير من الطلبة .

والقى الزميل حسين محمود رئيس المكتب الاداري في جامعة دمشق كلمة الاتحاد الوطني لطلبة سورية تحدث فيها عن اهمية ذكرى الجلاء ومشاركة الجماهير الطلابية في النضال من اجل اجلاء المستعمر الفرنسي عن ارض الوطن .

وقال لقد اعطى الرفيق القائد القطاع الطلابي والتعليمي ما يمكن من العطاء ووفر لهذا القطاع كل اسباب استكمال المسيرة التعليمية بدءاً من الاستيعابالىالنشاءوالوحدات السكنية الطلابية مروراً بجملة كبيرة من المطالب والانجازات .

وفي الختام حيا باسم الجماهير الطلابية في جامعة دمشق الرفيق المناضل حافظ الاسد وحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

ثم القى الدكتور — مصطفى حداد — رئيس جامعة دمشق كلمة في هذه المناسبة تحدث فيها عن الانجازات التي تحققت للطلبة في جامعة دمشق فيظلالحركةالتصحيحية التيقادها الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية واكد في كلمته بان الجامعة ستقوم بدورها في تنفيذ عدد من المشاريع التي تقدم للطلبة الراحة والاستفادة العلمية والثقافيةوالنفسية

وقال ان لطلابنا علينا حقوقاً كبيرة ومطالب مشروعة وكثيرة واننا جادون وبفضل الرعاية والتوجيه الذي يوليه الرئيس القائد للجماهير الطلابية والقطاع التعليمي في عملية البناء المستمرة من اجل مستقبل افضل لجماهيرنا الطلابية .

كما القى الرفيق محمد سلمان نائب امين فرع جامعة دمشق للحزب كلمة قال فيها ان قرار الرفيق الامين العامللحزب ببناء عشرة الاف مسكن جامعي على امتداد قطرنا اضافة الى ما هو قائم نابع من محبته ورعايته لطلبة الجامعات على امتداد وطننا العربي وهو الذي يوجهنا دوما بان نولي العناية كل العناية للطلبة العرب من الاقطار العربية وان يعتبروا القطر العربي السوري بلدهم وبلد كل مناضل عربي .

وقال — اذا كنا نحتفل اليوم بعطاءات القائد — حافظ الاسد — ونلتف حول قيادته ونعاهده على المسير قدما باتجاه تحقيقالاهدافنرى اخوة لنا في جامعات مصر العربية يتصدون للخائن انور الساداتفتحية من دمشق العربية الصامدة الى اخواننا الطلبة في مصر العربية ونعلنها من هنا الى جانبهم ومعهم في نضالهم حتى يسقط خائن الامة العربية وتعود الارض العربية الى العرب ..

وبعد ذلك تلا الدكتور مصطفى حداد رئيس جامعة دمشق نصالمرسوم الذي اصدره السيد الرئيسباحداث الوحدات السكنية الطلابية وسلمها للرفيق احمد دياب عضو القيادة القطرية للحزب ممثل راعي الاحتفال.

ثم قام الرفيق ممثل راعي الحفل والسادة الحضور بوضع حجرالاساس لبناء اربع وحدات سكنية طلابية في المدينة الجامعية بينما كانت هتافات الجماهير الطلابية تحيي الحزب القائد وامينه العام الرفيق حافظ الاسد .

مجلس الاتحاد العام النسائي يتابع جلساته

دمشق — سانا — استأنف مجلس الاتحاد العام النسائي صباح امس اجتماعاته برئاسة الاخت هلبر صادق رئيسة الاتحاد وذلك ضمن دورته الاولى للعام الحالي .

وقد تابع المجلس في اجتماعه مناقشة جدول اعماله وخاصة فيما يتعلق بمشروع خطة الاتحاد للعام الحالي وكذلك بمشروعرعايةالاسرة الذي ينفذه الاتحاد العام بالتعاون مع الامم المتحدة بالاضافة الى مشاريع الخطة الخمسية للاتحاد .

وكان مجلس الاتحاد قد بدأ دورته الحالية قبل ظهر امس .

قبلان يستقبل المدير العام للاراضي في الاردن

دمشق — سانا — استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس السيد — بدري الملقي — المدير العام للاراضي في المملكة الاردنية الهاشمية الذي وصل الى دمشق في زيارة رسمية للقطر وحضر المقابلة السيد المدير العام للمصالح العقارية بدمشق.

وكان السيد الملقي قد عقد قبل ظهر امس اجتماعا مع السيد المدير العام للمصالح العقارية وعدد من كبار موظفي المصالح العقارية تم فيه بحث العلاقات الثنائية في مجال تبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بالمصالح العقارية ..

بحث قضايا الخدمات في حلب

حلب — سانا — ترأس السيد المحافظ الاجتماع الدوري للمكتب التنفيذي لمجلس المحافظة حيث نظر في عدد من القضايا والمواضيع التي تهم المدينة والريف .

وقد صدق المكتب على عقد بالتراضي لتامين مقسم للمعهد المتوسط الصناعي الثالث وعلى عقد بالتراضي مع المتعهدين لاكمالمشروع تنظيممخططات التسوية لمنطقة الشيخ نجار وعلى قرار المجلس البلدي بتعديل رسم الوقاية من الحريق وصدق على اضبارة تعبيد وترفيت طريق بياسون حروبتين وتعبيد وترفيت طريق مغارة الارتيق — باتجاه العدس .

كما وافق على الدراسة المقدمة له حول القطن المروي بالواسطة للموسم الواعد في محافظة حلب وصدق على قرارات المجلس البلدي في سراقب المتضمنه تحديد سعر المتر المكعب من المياه ضمن بلدتها وتحديد بدل المساهمة وتامينات عدادات المياه ونظام استثمار المياه الموحد .

أعياد الجلاء :
عيدنا الوطني يبعث في نفوسنا شعلة النضال من أجل التحرير
الرئيس الأسد يقود مرحلة هامة متممة لمرحلة الاستقلال

المحافظات — سانا — ما تزال الاحتفالات تعم معظم محافظات القطر بمناسبة ذكرى الجلاء

ففي حمص احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية مساء امس الاول بمناسبة عيد الجلاء بوضع حجرالاساسلمشروع المستشفى الكبير بحي الوعر في مدينة حمص العائد لجمعية البر والخدمات الاجتماعية .

وقد حضر الاحتفال السيد محافظ حمص والرفيق امين فرع الحزبوقائد شرطة المحافظة ومفتي مدينة حمص ورؤساء الدوائر ونقيب الاطباء .

كما اقامت قيادة فرع الحزب في حمص اول امس مهرجانا خطابياحضره المسؤولون في الحزب والدولة واعضاء الجبهة الوطنية التقدمية وجماهير غفيرة من المواطنين .

وقد القيت في المهرجان كلمات الحزب والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية حيث تحدثت عن المعاني السياسية للجلاء الذي صنعته بطولا تالمجاهدين في القطر مؤكدة ان هذه الذكرى تبعث في نفوس الشعب شعلة النضال من اجل التحرير وطرد العدو .

واكد تالكلمات ان السيد الرئيس حافظ الاسد يقود مرحلة نضالية هامة متممة لمرحلة الاستقلال من اجل تحرير الارض العربية المحتلة والحفاظ على كرامة وعزة الشعب العربي .

ونددت بحاكم مصر انور السادات وبمعاهدة الخيانة والذل التي وقعها السادات .

وفي طرطوس — سانا — اقامت قيادة فرع الحزب في طرطوس اول امس مهرجانا خطابيا احتفالا بذكرى عيد الجلاء .

وقد القيت في المهرجان كلمات الحزب القائد والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية حيث اكدتجميعها عن المعاني العظيمة لهذه الذكرى الخالدة والتي كان فيها لتضحيات جماهيرنا العربية الفضل الكبير في نيل الاستقلال وطرد المستعمر من هذا القطر .

كما عاهدت الجماهير في هذه الكلمات على مواصلة النضال تحت لواء قيادة الرئيس حافظ الاسد حتى النصر والتحرير واحباطمعاهدة الذل والخيانة بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

ومن جهة اخرى طافت شوارع طرطوس امس مسيرات جماهيرية كبرى اشترك فيها وحدات من الشبيبة والفتوة والطلائع احتفالابعيد الجلاء حيث رفعت الاعلام وصور الرفيق القائد حافظ الاسد واللافتات التي تعبر عن فرحة الجماهير بهذه المناسبة .

واقامت قيادة فرع درعا للحزب امس الاول مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى عيد الجلاء حضره المسؤولون في الحزب والدولة وجمع من المجاهدين .

وقد القيت كلمات الحزب والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية حيث اشادت بنضال وتضحيات شعبنا ومقاومتهم الاستعمار خلال ربع قرن والذي توج بجلاء المستعمر وتحقيق الاستقلال .

وشجب الخطباء خيانة السادات وتآمره على الامة العربية وحيت المواقف القومية المشرفة لقطرنا بقيادة الرفيق حافظ الاسد معاهدة على مواصلة النضال حتى النصروالتحرير

وفي حلب يفتتح تحت رعاية الرفيق امين فرع الحزب وبمناسبة ذكرى تاسيس الحزب واعياد الجلاءالمعرض الانتاجي لمكتب التاهيل التابع لفرع الاتحاد النسائي بحلب وذلكيوم السبت القادم ..

وفي دمشق احتفلت قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي بالذكرى الثالثةوالثلاثين لعيد الجلاء .

وقد جرى الاحتفال في بلدة جرمانا وحضره الرفاق امين واعضاء قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعثالعربي الاشتراكي والسيد وزير الكهرباء والعميد وليد حمدون محافظ دمشق والسادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية في المحافظة وجمهور غفير من المواطنين .

وبدأ الحفل بالوقوف دقيقةصمت حداداً على ارواح شهداء الامة العزيزة وبعد ذلك القيت كلمة المجاهدين وكلمة المنظمات الشعبية وقيادة فرع الحزب حيث حيا فيها الخطباء كفاح الشعب العربيالسوري للحصول على الاستقلال وتحقيق جلاء الجيوش الاجنبية عن ارض الوطن .

كما عبروا عن سخط الامة العربية على خيانة السادات ونددوابالحلف الصهيوني — الامريكي — الساداتي وحيوا الرفيق القائد الامين العام للحزب بطل الصمود والتحرير.

وفي نهاية الاحتفال انشدت فرقة من طلائع البعث نشيد البعث وسط تصفيق الحاضرين .

مؤتمر مدراء الاسكان يبدأ اجتماعاته
لا بد من تأمين خدمات أفضل للمواطنين في المحافظات

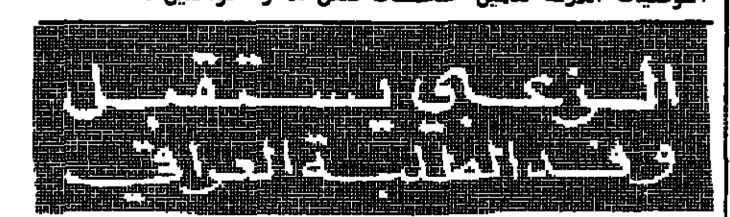
دمشق — سانا — ترأس امس السيدمحرم طيارة وزير الاسكان والمرافق اجتماعا لمدراء الاسكان والمرافق فـي القطر عقد في مبنى مؤسسة مياه عين الفيجة حضره معاونا وزير الاسكانومعاون وزير الادارة المحلية وعدد من المختصين في وزارة الاسكان .

وقد القى السيد وزير الاسكان فيبداية الاجتماع كلمة رحب فيها بالسادة الحضور واشار الى الـدورالهام والبارز الذي تقوم به مديريات الاسكان من خدمات في ريف القطرالعربي السوري والتي تميزت في الفترة الاخيرة بالجدية والسرعة فيالانجاز وذلك تنفيذا للخطة التي وضعتها الوزارة لتثبيت المواطن فيارضه وعكس الهجرة الى الريف والتخفيف من الضغط البشري الذيتعاني منه المدن الكبرى في قطرنا .

كما اشار السيد الوزير في كلمتهالى الظروف القاسية التي مر بها قطرنا واكد ان كلمديرية ملزمةبوضعبرنامج دقيق لاعمالها حتى لا يتعرض المواطنون لازمات في نقص مياه الشرب .

وطلب السيد الوزير من المجتمعينضرورة مناقشة المواضيع المطروحةعلى جدول اعمالهم بجدية وبصراحة تامةووضع التوصيات اللازمة لحلجميع المشاكل القائمة وتلافيها فيالمستقبل.

بعد ذلك بدأ المجتمعون بدراسةالتقارير المقدمة في عدد من المديريات في المحافظات ثم انتقلوا الى مناقشةبنود جدول الاعمال تمهيدا لوضع التوصيات اللازمة لتامين خدماتافضل للاخوة المواطنين .



دمشق — سانا — استقبل الرفيقمحمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب الطلبة القطريظهر امس وفد الاتحاد الوطني لطلبة العراق الذي يقوم بزيارة للقطـربرئاسة السيد عبد الواحد حصلونة نائب رئيس الاتحاد .

وحضر اللقاء السيد حامد حسـنرئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والزملاء اعضاء المكتب التنفيذيللاتحاد

وفي بداية اللقاء رحب الرفيـقالزعبي بالوفد وتحدث عن اهمية اللقاءات المشتركة بين الاتحادين فيتدعيم مسيرة العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعـراقفي ضوء انجاز المهام المترتبة على القطاع الطلابي من خـلال ميثاقالعمل القومي المشترك الذي يعتبر بمثابة خطوة رئيسية على طريق وحدةالقطرين الشقيقين وبالتالي وحدة الامة العربية .

واطلع الرفيق الزعبي على ماوصلاليه الاتحادان عبر لقاءاتهما المشتركة في الاسبوع الماضي والخطوات التـيتقرر تحقيقها على طريق توحيد نشاطاتهما وفعالياتهما .

وفي نهاية اللقاء شكر السيـدحصلونة الرفيق الزعبي على هذا اللقاء واكد ان السعي لتوحيد عملالاتحادين يسير بخطوات متسارعة نحو المساهمة في وحدة القطريـنالشقيقين .

حديث الناس

— انا ازمر —
— انا موجود

كلنا نشتكي من ضجة المدن وصخبها .. ولعل اكثر مايثير الاعصاب وينهكها اصوات الزمامير التي تطلقها السيارات وسط الشوارع والاحياء كيفما اتفق .

— والزمور — للتعريف الة جهزت بها السيارة لتنبيهالاخرين الى الخطر ولكن — الزمور — في بلدنا استعمالات اخرى . انهاثبات للذات على مبدأ — انا ازمر اذن انا موجود — وهذا يشابه مقولة انا اخالف اذن انا موجود .

ورغم ان ادارة المرور تشدد من وقت لاخر على ضرورة التقيد بانظمة القيادة وتحذر من التزمير في فترات محددة من النهار الا ان مايحدث عكس ذلك . فالجميع يتجاهلون التعليمات ويخالفون

— النظوطة — فوقها لاشيء الا لان الالتزام بها يوفر الراحة والهدوء ويعطي صورة جميلة للقطر .

وسائقونا والحمد لله يعتقدون ان ماركب في سياراتهم الات موسيقية وليس زمامير .. فما ان يقف احدهم على اشارة المرور حتى يبدأ بعزف ماتوفر له موهبة الذوق من سيمفونيات للازعاج .. يفعلون ذلك وهم يتحدثون عن بلاد — برا — وعن النظام والهدوء المتوفر في شوارعها ويتناسون ان من يصنع الفوضى هو نفسه الذي يصنع النظام لواراد .

● ناديا دمياطي

تأكيد أهمية العلاقات بين سورية والمانيا الديمقراطية

دمشق — سانا — استقبل الرفيقاحمد الحسن عضو القيادة القطرية للحزب رئيس جمعية الصداقـةالعربية السورية الالمانيةالديمقراطية بمكتبه صباح امس السيد سفيـرجمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق .

وقد دار الحديث خلال اللقاءحول العلاقات المبنية على الاحترام المتبادل العربية السورية وجمهورية المانيـاالديمقراطية وبخاصة بعد زيارة الرفيق حافظ الاسد الامين العـامللحزب رئيس الجمهورية لالمانيا الديمقراطية .

كما جرى في اللقاء تبادل الاراءحول الوضع السياسي الراهن في المنطقة العربية وخاصة بعد اتفاقية كمـبديفيد ودور سياسة الساداتالخيانية في تخريب جهود السلام .

كما اكد في نهاية حديثه اهميـةالعلاقاتبين سورية والمانياالديمقراطية ودور جمعية الصداقة العربيةالسوريةالالمانية الديمقراطية في تمتين هـذه العلاقات المبنية على الاحترام المتبادل

○ تنفيذ شبكات للميـاه لبعض القرى في طرطوس ○

اقرار عدد من المشاريع في محافظة طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة

اختتم مجلس محافظة طرطوس للادارة المحلية اعمال دورته العادية الثانية للعام الحالي بعد أن عقد عدة جلسات برئاسة السيد المحافظ اقر خلالهـا تعرفة رسوم استثمار مقالع البحص والرمل وحددها بثلاثين قرشا سوريـا للمتر المكعب الواحد تجبى على اساس الكميات التقديرية للمقالع الواردة فـي رخصة الاستثمار .

وسيرفع هذا الاقتراح الى وزارة الادارة المحلية للتصديق عليه .

واقر المجلس تعديل الموازنة المستقلة لمشاريع المحافظـة على ضـوء الاعتمادات الجديدة التي اضيفـت عليها وخصصت لتنفيذ عدد من المشاريع الاضافية الجديدة .

كما اقر احداث صف أول ثانـوي في قرية حمام واصل وتسمية اعدادية بيت احمد ونوس باسم الشهيد الملازم نواف ابراهيم وابتدائية ستديانه عين جفافى باسم الجندي الشهيد عز الديـن اسماعيل .

وخصص مبلغ تسعة الاف ليرةسورية لمكافحة تلوث مياه قرية البريخيـه ودرس واستعرض مفصلاً واقع العمل في المشاريع الاستثمارية والخدمات التي تنفذها حكومة الثورة حاليـا فـي المحافظة ومدى تقدم العمل فيها

دراسة واقع الجمعيات الفلاحية في دير الزور

دير الزور — سانا — قام الرفيق رئيس مكتب الفلاحين القومي والسيد مدير الزراعة والاخ رئيس اتحـاد الفلاحين بجولة ميدانية الى الجمعيات الفلاحية في ريف المحافظة استغرقـت ثلاثة ايام تفقدوا خلالها واقـع الجمعيات الفلاحية والتقـوا مـع الفلاحين بحقولهم بغية حثهم علـى الاسراع بزراعة الاقطان وتنفيذ عمليات خدمة محصول الشوندر السكري .

ندوة طبية في دير الزور

دير الزور — سانا — اقامـت المنظمات الشعبية — الاتحاد النسائي— وطلائع البعث ونقابة المعلمين بديـر الزور مساء أول امس ندوة طبيـة بمناسبة العام الدولي للطفل في صالـة نقابة المعلمين اشترك فيها عدد مـن الاطباء من ذوي الاختصاص بامـراض الطفل .

اتخاذ القرارات الكفيلة بتنفيذ عدة طرق في الحسكة

الحسكة — سانا — غادر الحسكةامس السيد عمر السباعي وزيـر المواصلات بعد زيارة لها استغرقـتيوما واحدا ضمن جولته في محافظـات القطر .

وكان السيد الوزير قد بحث مـعالسيد محافظ الحسكة والمسؤولين فيها قضايا المواصلات وتم اتخـاذالقرارات التالية .

— الموافقة على اجراء عقد تلزيـمترفيت طريق راس العين — سلوك الرقة بكلفة اجمالية قدرها اربعة عشرمليون ليرة سورية .

— اعطاء المباشرة لمشروع ترفيـتطريق القامشلي تل براك ـالحسكـة بكلفة تسعة ملايين ليرة سورية .

— اعطاء المباشرة لشركة الطـرقبترفيت طريق القامشلي باب الحديد بكلفة اربعة ملايين ليرة سورية .

— اعطاء المباشرة لشركة الاعمـالالانشائية لتنفيذ مشروع جسر حديد في الشدادة بكلفة مليونين ليرةسورية

— اجراء الاتصال مع شركة الاعمالالانشائية لانشاء جسر في عجاجـة . وانشاء جسر جديد على نهر الخابورفي الحسكة بكلفة ثلاثة ملايين ونصف ليرة سورية .

تخريج دورة اعـداد حزبـي في طرطـوس

طرطوس ـ سانا — احتفل اولامس بتخريج دورة اعداد حزبي في متوسطة الاعداد الحزبي والتي اشتركفيها نحو اثنين وعشرين رفيقا ورفيقه واستمرت خمسة وثلاثين يوماً القيتفيها محاضرات قومية واشتراكية وحول مقررات الحزب القومية والقطرية ..

اعـلانات

إلى متى تستمر أزمة الاتصالات الهاتفية في محافظة درعا

صعوبات ذاتية وخارجية تعترض سير العمل



يقاس تقدم المناطق بمدى تقدم الخدمات فيها والمشكلة في محافظة درعا ليست متعلقة بمسالة التخديم ، وفرتها او قلتها . ولكنها من نوع اخر انها مشكلة التقصير والاهمال في قطاع الخدمات .

لم تعد الازمة قاصرة على مواصلات نقل الركاب بين درعا ودمشق ، بل انتقلت العدوى الى المواصلات السلكية واللاسلكية بين المدينتين هل المطلوب ان يعود الانسان الى الجمل لينتقل من مكان الى اخر ؟

والعودة الى الحمام الزاجل ليبعث برسالة او خبر من درعا الى دمشق .

ان من يفكر الاتصال بصديق بسكن دمشق او يبعث بخبر الى جهة رسمية من درعا الى العاصمة عليه بالتريث الى ان يطالع زاوية الابراج اولا ويتاكد من يوم السعد ثانيا ، ليتمكن بالتالي من الاتصال هذا اذا صدقت الابراج وصح يوم السعد .

من هنا جاءت كثرة مراجعات المواطنين وشكواهم من قلة الخدمات الهاتفية في درعا ولكي ناخذ الاجوبة الصحيحة عن هذه الازمة التي يعاني منها الجميع بدرعا ، بل في جميع محافظات القطر التقينا بمدير المواصلات السلكية واللاسلكية هناك وكان هذا الحوار :

● هل لك أن تعطينا فكرة عن شبكة المواصلات بدرعا ؟

– تتالف الشبكة من قسمين : ارضية – هوائية .

١ – الارضية وهي مجموعة الكوابل الارضية الممتدة ما بين غرفة الكوابل وعلب التوزيع المتوفرة في جميع الاحياء بدرعا .

٢ – الهوائية وهي مجموعة الاسلاك الممتدة التي تمتد ما بين علب التوزيع واجهزة المشتركين

● وماذا عن سعة الشبكة ؟

– ان الشبكة الارضية تتسع الى سبعة الاف رقم هاتفي حيث تم انجاز ما يعادل ٣٠٠٠ رقم حتى الان وان المديرية جادة بتلبية طلبات المواطنين اصحاب الافضلية حتى يتم املاء المقسم .

● لماذا تكون الاتصال بدمشق صعبا ؟

افاد مدير محافظة درعا ان الاتصال ما بين مركز المحافظة وبقية المحافظات في القطر تتم اليا او يدويا وان الاتصال الالي يجري بواسطة ٢٠ خط نداء منها ١٠ خطوط صادرة والعشره الباقية واردة وان خطوط النداء الصادرة من [illegible] دمشق هي غير صالحة دائما وانها في اغلب الاحيان معطلة وما يصلح للعمل منها ثلاثة خطوط او اربعة .

وهذا الامر هو غالبا ما يكون السبب في ازمة المواصلات الهاتفية التي نتحدث عنها وذلك لعدم كفاية الخطوط .

وقد أوضح السيد المدير ان خطوط الاتصال المباشر التي تستعمل ما بين درعا ودمشق عددها اثنان .

وهذا العدد بطبيعة الحال غير كاف لتامين الاتصالات الهاتفية بسرعة .

● هذا يعني ان الاسباب تتعلق بحجم الخطوط اذن من هي الجهة المسؤولة ؟

– ان الادارة المركزية للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية هي الجهة المسؤولة عن ذلك .

● كيف يتم الاتصال بين مركز المحافظة والقرى التابعة لها ؟

– ترتبط مكاتب قرى المحافظة بدرعا بواسطة الاتصالات الخارجية الهوائية حيث يتم اتصال اية قرية في المحافظة بالمركز بواسطة توسط بعض المقاسم وليس هناك اتصال مباشر ما بين المركز والقرى المحيطة فمثلا اذا اردت الاتصال بالشيخ مسكين فان الاتصال يتم عن طريق مقسم ازرع ثم الشيخ وهكذا ..

● كم مكتب هاتفي يوجد في قرى المحافظة ؟

– لدينا احد عشر مكتبا ، منها اربعة مكاتب افتتحت هذا العام وثمانية نفذت في السنوات السابقة . وان هذه المكاتب لا تتسع مقاسمها الالية في القرى الى اكثر من ٢٠٠ مشترك .

● هل لديكم مشاريع جديدة لتطوير الخدمات الهاتفية وتحسين وضعها الحالي في الريف ؟

– هناك توصية من المدير العام للمؤسسة ومن مديرية الخدمات الريفية بتنفيذ كافة مشاريع الخطة الربعية في هذا العام وقد باشرت مديرية محافظة درعا بتنفيذ هذه التوصية على ضوء المواد التي توفرت مؤخرا في مستودعات المؤسسة العامة وقد تم حتى الان انجاز اربعة مشاريع وهي خاصة بالشبكات الداخلية :

١ – توسيع شبكة بلدة نوى .

٢ – توسيع شبكة بلدة الشيخ مسكن .

٣ – توسيع شبكة قرية الحارة .

٤ – توسيع شبكة بلدة بصرى .

وستباشر الورشة الفنية عما قريب بتوسيع الشبكات في القرى المتبقية ومنها طفس – داعل الحراك .



وعن مشاريع الاتصالات الخارجية لقرى المحافظة قال مدير محافظة درعا انه تم تسليم معظم المواد المطلوبة لهذا العمل ولم يتم المباشرة بها حتى الان بسبب انشغال الورشة الفنية وهي الوحيده بدرعا لتنفيذ مثل هذه المشاريع ولم نستطع ان نضع جدولا زمنيا لهذا العمل للسبب المذكور وهو انشغال الورشة .

● ماذا عن الصعوبات .. ؟

– حدد السيد مدير محافظة درعا الصعوبات بالنقاط التالية :

١ – قلة الكوادر الفنية وخاصة العائدة لورشات التنفيذ .

٢ – نقص المواد الفنية من اعمده واسلاك وكوابل مما يعيق تنفيذ المشاريع بسرعة .

٣ – نقص وسائط النقل (سيارات – دراجات نارية) .

● مطالب مديرية محافظة درعا

١ – الاسراع بتعيين بعض العناصر الادارية بسبب النقص الحاصل في المديرية .

٢ – العمل على شراء قطعة ارض لاستعمالها مستودعا للمواد المتناثرة في الشوارع المحيطة بدائره الهاتف .

٣ – وضع حل نهائي لتعيين سائقين في مركز المحافظة وان المديرية بحاجة الى اربعة سائقين .

● مطالب المواطنين من المديرية (شكوى) .

١ – أن تتم تمديدات خطوط المواطنين حسب احقيتهم بالدور .

٢ – عدم التلاعب في ترتيب اسماء المشتركين ومنع التجاوزات الحاصلة بخصوص هذا الموضوع .

لقد افاد بعض من المواطنين الذين رفضوا الادلاء باسمائهم بان تلبية مطالب المواطنين وحصولهم على الهواتف البيتية لا تتم حسب الاصول وان هناك تلاعبا يتم بترتيب الاسماء المشتركين ومنع التجاوزات الحاصلة بخصوص هذا الموضوع .

لقد افاد بعض المواطنين ان الحصول على الهواتف البيتية لا تتم حسب الاصول وان هناك تلاعبا يتم بترتيب الاسماء وقد لوحظ ان عددا من المواطنين وصلت الهواتف الى بيوتهم دون تقيد بمسالة الدور ولاسباب شخصية بحتة تربطهم ببعض موظفي المديرية .

● تلك هي العوامل الموضوعية التي يرى السيد مدير محافظة درعا للمواصلات السلكية واللاسلكية انها تقف وراء الاسباب الحقيقية للازمة في محافظة درعا لكنه لم يكشف عن الاسباب الذاتية الاخرى والتي تتعلق بالقائمين على الخدمة نفسها .

هذه الاسباب التي تم رصدها من خلال الاحتكاك المباشر مع العاملين على المقاسم واستقراء رأي الاكثرية من المواطنين ومن خلال المعاناة اليومية في اكثر دوائر الدولة ومؤسساتها لقد تبين فعلا ان حسن اختيار الانسان المناسب لهذا العمل وما يتمتع به من مواصفات موضوعية وعلمية تتعلق بالقدرة والتكيف مع ظروف هذه المهنة والخبرة والتدريب على هذا النوع من العمل تساعد الى حد كبير على تنسيق المكالمات الهاتفية وترتيبها ومعرفة الهام والضروري منها وبالتالي حسن التصرف واللباقة في التنفيذ .

● فبقدر ما تكون القدرات العقلية والنفسية للعاملين على المقاسم منسجمة مع هذه المهنة كلما كان تجاوبه في تلبية الطلبات وتنظيم المكالمات وتنفيذها اكثر نجاعة وسرعة .

● أن عملية المراقبة النشطة من قبل المسؤولين في المديريات المختصة ومحاسبة المقصرين والمهملين تلعب دورا حيويا في التقليل من حجم الازمة وتبلورها .

● ولا يغيب عن الاذهان ان مسالة (الضمير) وروح المواطنة عند العاملين مسالة اساسية في العملية المطروحة ، فنامل ان يعود كل مواطن فينا الى ضميره ويتلمس وجدانه ويطرح على نفسه السؤال التالي :

هل انا مقصر اولا ...؟ وعندها يكون الحكم على الذات ..

تلك هي الملامح الاساسية لازمة المواصلات السلكية واللاسلكية في القطر بشكل عام وفي محافظة درعا بوجه خاص ، قلة الخطوط وزيادة اعطالها بما لا يتناسب مع حجم العمل المطلوب بالاضافة الى الاهمال والتقصير فهل تسارع المؤسسة العامة لمعالجة الازمة القائمة ، ويلتفت العاملون الى ضمائرهم ؟.. اننا نامل ذلك ونرجوه .

● سلامة دحدل – درعا

لقطات

لماذا لايمددون لك هاتفك ؟

– ليست المشكلة ذاتية وفي محافظة دون سواها .

– ليست الازمة وقفا على منطقة واحدة فقط .

– ليس في القطر سكان منطقة يتميزون عن غيرهم وان كان الامر نسبيا بعض الشيء

● هو واقع عام ينسحب على القطر جميعه بما في ذلك العاصمة التي تحظى ببعض الاستثناءات لانها مركز ثقل القطر ومحور استقطاب للدوائر الاساسية والوزارات .

في الموضوع المنشور في هذه الصفحة استقصاء عن واقع الهواتف والاتصالات في محافظة درعا . وهو وان بدا حادا في بعض فقراته يظل صورة قريبة مما هو قائم هناك . الامر الذي يعطيه صفة التذكير بالواقع العام الذي يعاني منه القطر في هذا المجال .

– المعضلة الاساس قائمة بيد انها تتبدى في أمور غير منطقية لها اسبابها ومقوماتها التي هي اساسا معوقات تشل سلم التطور الخدمي وتناسبه مع الحاجة الراهنة والمتطورة ايضا عاما بعد عام .

وانت كمواطن لا بد ان تقف مشدوها امام تلك المفارقات التي لا يمكن غض الطرف عنها .

اولا :

معضلتك الاساسية هي الحصول على خط هاتفي او موافقة بذلك .

ثانيا :

اذا حصلت عليها بدأت معاناتك الحقيقية في مسالة تمديد الهاتف ، التي تبشر المعطيات بقيام يوم القيامة قبل الانتهاء من هذه الدوامة .

ثالثا :

اذا خدمك الحظ او الوساطة او بعض الجهات ذات النفوذ التي تجعلهم يخلقون الخط من تحت الارض ... انا ظفرت بهذا وقعت في الطامة الكبرى فلديك هاتف وهو معطل ابدا ، لديك (تليفون) ولا تستطيع الاتصال باحد .

لماذا ؟

لماذا ؟

لماذا ؟

لان ثمة مفارقات ايضا لا بد من ذكرها لان لضرورتها عند بحث مشكلة من هذا النوع .

واحد :

لانك لست مسؤولا يخشى جانبه .

اثنان :

لانك مكسور الضلع وليس لك ظفر (يخرمش) لذلك لا احد يرد عليك او يحسب حسابك .

ثلاثة :

لانك لست قريب احد المسؤولين او احد المتنفذين الذين ترادان اكتافهم بالنجوم .

اربعة :

لانك مهذب ولاتملك لسانا رذيلا سليطا بنشرهم على حبال الغسيل وفي الشوارع

● لهذا كله :

يسرقون خطك الهاتفي ويعطونه لاي انسان و « يفقعونك منية » لامثيل لها لانهم وضعوا لك جهازا هاتفيا في المنزل دفعت كسعر عادي ستة اضعافه ... عجيب عجيب يا اخوان .. من منا لايستطيع أن يشتري جهازا ويضعه في المنزل (الديكور) !! انه لوفعل ذلك لما اختلف الامر عما تفعله المديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية .

● الحجة الكبيرة :

ان المديرية لاتملك خطوطا وتلقي تبعات ذلك على مجلس الوزراء !!!

ياأخي متى ستستطيع ان تفعل ذلك ؟ .. متى تنتهي هذه الحجة غير المنطقية ؟

واذا كانت لن تنتهي فلا بد لنا أن نعرف جواب هذا السؤال :

« ليش لما واحد متنفذ يؤثر عليهم ، بيرفع سماعة الهاتف وبيقول : يافلان : هذا الخط سيركب حالا وسانتصل به بعد ساعة ... فيخلقونه خلقة » .. ليش .. ليش بيتنفذ طلبه فورا ؟؟

العمى هالصرعة ! .. كيف بيفسرها اخواننا في مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية ؟؟؟

اذا كان في العاصمة حال مثل هذه الحال فسلامات على المحافظات الاخرى !!

● جلال خير بك

لا نظلم المشافي العامة أحيانا ؟

المرض الذي يحتاج الى مواساة لايواسي غيره !

في معظم المرات التي حكي فيها أو كتب عن المشافي العامة ، كان البحث غالبا ما يتناول الحوادث الشخصية ويستثمرها فلا يبقى لاي مشفى صفة ايجابية واحدة .

وقد كتبت في مرات كثيرة ان مشافينا العامة قطاع عام وانها لنا ومنا ، وعلينا عند التحدث عن سلبياتها الا نغفل وجوهها الايجابية وجهود العاملين فيها جميعا ، والا ننسى ظروفهم كونهم بشرا مثلنا . فكلنا يعرف مدى المعوقات والصعوبات التي يعانون منها ولا يستطيعون بسببها القيام بواجباتهم على الشكل المطلوب. يستوي في تلك المعوقات ظروف العمل أم طاقة المشافي أم طبيعة المواطنين المراجعين .

ما أزال اعتقد أن المشكلة الحقيقية في تردي خدمات بعض مشافينا .. تعود الى ظروف متعددة لعل ابرزها ما يلي:

١ – وضع المشفى وسعته وطاقته الاستقبالية ومقارنة هذا بحجم الضغوط الواردة اليه يوميا

٢ – عدد الاطباء فيه ومقدرتهم ، وقياس هذا أيضا الى حجم الحالات الوافده الى المشفى يوميا .

٣ – عدد الممرضات وعدد المرضى المطلوب منهن العناية بهم، بل عدد الغرف ذات الاسرة المعددة حتى ليبلغ هذا جناحا كاملا يلقى عبئه على ممرضتين او ثلاث في احسن الحالات.

٤ – نقص العديد من الاجهزة بسبب الظروف المادية ، وعدم تلاؤمها – ان وجدت – مع الخدمة المطلوبة لاعداد المواطنين التي تفوق طاقة هذه الاجهزة أضعافا متعددة .

٥ – قلة [illegible] الفني وبالتالي عدم مقدرته على تلبية الحاجة المتزايدة والمطلوبة منه يوميا.

٦ – ولعل اهم البنود هي الوضع النفسي والمعنوي للعاملين في هذه المشافي ، ابتداء من مسالة الراتب وانتهاء بعدم الارتقاء الى مستوى الانبياء لتلبية الحاجات اليومية !!

٧ – الوضع العام للاطباء ، خاصة المتفرغين منهم، فالواحد منهم يجد ان دخل زميله من العيادة الخارجية يفوق راتبه بخمسة اوسبعة أمثال الامر الذي يدفعه الى التفتيش عن عيادة تدر عليه دخلا افضل .

٨ – وضع الاطباء الموظفين في المشافي العامة والذين يملكون عيادات خارجية يمارسون فيها اعمالهم بعد الدوام .. فالطبيب منهم في هذه الحال يجد ان زميله غير الموظف ، متفرغ لعيادته الخاصة ويجني منها أموالا طائلة لا يمكن للراتب ان يقاس بجزء بسيط منها ، مما يدفعه الى العمل كيفما اتفق الامر – وحسب مايمليه عليه وجدانه – لكسب الوقت والمسارعة الى العيادة الخاصة ذات الدخل المرتفع .

■ أن الكتابة عن اي مشفى عام – على ما أظن – يجب أن تاخذ باعتبارها هذه الامور ولا تدرس تلك الظاهرة بمنأى عن هذه المعطيات.

وان كان هذا او ذاك فلا بد للمرء المنصف ان يسجل لمشافينا العامة العديد من الايجابيات والقيام بالواجب . ويظل الكمال مرحلة مستحيلة البلوغ، بل يجب الاعتراف بان الموظف الذي يحتاج الى مواساة لا يطلب منه مواساة غيره قبل أن نحل مشاكله .

ولعل في بطاقة الشكر المنشورة والتي وجهها الزميل (منصور ابو الحسن) الى مشافي كلية الطب بجامعة دمشق .. خير دليل على تلك البوادر الايجابية .

● ● ●

بادرة مشكورة في مشافي كلية الطب بجامعة دمشق

خلال ترددي اليومي على جناح ((ابوالقاسم)) بمشافي جامعة دمشق بعد اجراء عملية جراحية لزوجتي، لمست ما يستحق كل شكر وتقدير للاساتذة والاطباء واجهزة التمريض والمختبرات والخدمات وتاكد لي ان مبادرات العناية والاهتمام من قبل القائمين مباشرة على اعمال المشافي هي الطريق الصحيحة لرفع مستواها بحيث تحقق الاغراض التي وجدت من اجلها فقطاعنا العام الطبي بحاجة لتعميم هذه المبادرات وتشجيعها ودفعها دائما الى الامام.

■ التحقيق

● ● ●

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أرقام جيدة ببطولتي الشبيبة المدرسية بألعاب القوى للبنين



رغم عدم سقوط اي رقم قياسي سابق في بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب القوى للبنين الا ان معظم ارقامها كانت في مستوى جيد وبخاصة في سباقي ١٠٠ و ٨٠٠ متر للمرحلة الثانوية .

وفي ترتيب الفرق للمرحلة الاعدادية احرزت حماه المركز الاول ، تلتها ريف دمشق بالمركز الثاني وحلت الحسكة بالمركز الثالث .

وفي ترتيب الفرق للمرحلة الثانوية فنالت دمشق المركز الاول ، تلتها ريف دمشق بالمركز الثاني وجاءت حمص بالمركز الثالث .

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في كل المسابقات :

المرحلة الاعدادية :

● ١٠٠م : ١ - احمد ضاهر - دمشق - ١١ر١١ ثا ، ٢ - طلال ارمنازي - ادلب - ١١ر١١ ثا ٣ - معتز الخضر - حماه - ٧ر١١ ثا .

● ٢٠٠م : ١ - احمد ضاهر - دمشق - ٢٤ ثا ، ٢ - معتز خضر - حماه - ٤ر٢٤ ثا ، ٣ - هشام عثمان - ريف دمشق - ٥ر٢٤ ثا .

● ٤٠٠م : ١ - احمد هلال - دمشق - ٥٦ ثا ، ٢ - خالد سليمان - ريف دمشق - ٥٧ ثا ، ٣ - علي سليمان - ريف دمشق - ٥٧ ثا .

● ٨٠٠ م : ١ - حكمت شلش - دمشق - ٤ر٢١٥ د ، ٢ - حسين قره علي - اللاذقية - ٤ر٢١٥ د ، ٣ - ابراهيم فارح - ادلب - ٢ر١١ر٢ د

● ١٥٠٠م : ١ - حسين قره علي - اللاذقية - ٤ر١١ر٤ د ، ٢ - محمد هلال - دمشق - ٣ر١٤ر٤ د ، ٣ - موسى كردي - ريف دمشق - ٩ر٢٢ر٤ د .

● ١١٠م حواجز : ١ - مجدي حداد اللاذقية ١٨ر١١ ثا ، ٢ - جمال فتاح - دمشق - ٢ر١٨ ثا ، ٣ - بديع حواط - حماه - ٢ر١٩ ثا

● ٤×١٠٠ م تتابع : ١ - فريق حماه ٣ر٤٨ ثا ، ٢ - فريق اللاذقية ٥ر٤٨ ثا ، ٣ - فريق دمشق ٦ر٤٨ ثا .

● رمي الرمح : ١ - احمد شيخ عبد القادر - ريف دمشق - ٩٠ر٤١م ، ٢ - احسان قليش - سويداء - ٤١ م ، ٣ - شواخ الحمود - الرقة - ٦٠ر٣٨ م .

● رمي القرص : ١ - هشام بصيلة - حماه - ٣٧ م ، ٢ - زياد حداد - حماه - ٦٠ر٣٦ م ، ٣ - محمد دحدوح - ريف دمشق - ٥٠ر٣٦ م

● قذف الكرة الحديدية : ١ - غسان همهوم - حماه - ٧٦ر١١ م ، ٢ - خالد معيز - دير الزور - ٤٩ر١١ م .

● الوثب الطويل : ١ - محمد داهوق - ريف دمشق - ٩٩ر٥م ، ٢ - عماد سطحة - ريف دمشق - ٦٤ر٥ م ، ٣ - عماد غزال - حماه - ٤٧ر٥م .

● الوثب العالي : ١ - جمال جمال اللاذقية ٧٢ر١م ، ٢ - عصام منصور - دمشق - ٦٩ر١م ، ٣ - حسان سراج - حماه ٦٥ر١ م .

● الوثبة الثلاثية : ١ - حسان سراج - حماه - ١٥ر١٢م ، ٢ - جهاد ابراهيم - ريف دمشق - ٩ر١٢م ، ٣ - عماد مسطحة - ريف دمشق - ٨٢ر١١ م .

● القفز العالي بالعصا : ١ - منصور سلهب - دمشق - ٩٠ر٢م ، ٢ - محسن الداهوق - ريف دمشق - ٥٥ر٢م ، ٣ - ماهر خبازية - حمص - ١٠ر٢م

● ١٠٠م : ١ - عبد الكريم سبع - دير الزور - ١ر١١ ثا ، ٢ - طارق جمالي - حمص - ٢ر١١ ثا ، ٣ - محمد حمدو - اللاذقية - ٤ر١١ ثا .

● ٢٠٠م : ١ - عبد الكريم سبع - دير الزور - ٢٣ ثا ، ٢ - معاوية حمصي - حلب - ٥ر٢٣ ثا ، ٣ - فارس اوشانا - الرقة ٦ر٢٣ ثا .

● ٤٠٠م : ١ - احمد هزاع - ريف دمشق - ٨٠ر٥٨ر١ د ، ٢ - ياسين حمزة - حمص - ٤ر٢ر٢ د ، ٣ - حكمت هواري - حلب - ٥ر٢ر٢ د .

● ١٥٠٠ م : ١ - احمد هزاع - ريف دمشق - ٦ر١٢ر٤ د ، ٢ - عبد الكريم جمعة - دمشق - ٨ر١٢ر٤ د ، ٣ - سوسن العنتري - حمص - ٨ر١٨ر٤ د

● ١١٠م حواجز : ١ - عماد ليموني - دمشق - ١٧ ثا ، ٢ - فايز ابيه - حماة - ٦٢ر١٧ ثا ٣ - نور الدين علوه - درعا - ٤ر١٨ ثا .

● ٤٠٠ م حواجز : ١ - محمود الشمار - ريف دمشق - ٧ر٦١ ثا ، ٢ - سلمو سلمو - حمص - ٩ر٦١ ثا ، ٣ - رضوان البوشي - حماه ١ر٦٢ ثا .

● ٤×١٠٠م تتابع : ١ - فريق دمشق ٥ر٤٥ ثا ٢ - حمص ١ر٤٧ ثا ، ٣ - حلب ٢ر٤٧ ثا .

● ٤×٤٠٠م تتابع : ١ - دمشق ٩ر٢٢ر٣ د ، ٢ - ريف دمشق ٢ر٢٨ر٣ د ، ٣ حلب ٩ر٢٨ر٣ د .

● رمي الرمح : ١ - حواس الحسن - الحسكة - ٦٦ر٤٥م ، ٢ - سمير العش - ريف دمشق - ٩٠ر٤٣م ٣ - عبد احمد العلي - الحسكة - ١٠ر٤٢م .

● رمي القرص : عدنان صبح - السويداء - ١٤ر٣٤م ، ٢ - حواس الحسن - الحسكة - ٨٢ر٣٢م ٣ - شكر ابراهيم - حمص - ٩٦ر٢٨م .

● قذف الكرة الحديدية : ١ - ماجد الجازي - الحسكة - ٢٠ر١١م ، ٢ - عماد عماد - السويداء - ٨٩ر١٠م ، ٣ - اسماعيل حمادي - ريف دمشق - ٨٢ر١٠م .

● الوثب الطويل : ١ - عامر مشنوق - دمشق - ٤٨ر٦م ، ٢ - فارس اوشانا - الرقة - ٢٢ر٦م ، ٣ - جهاد كامل - دمشق - ١٠ر٦م

● الوثب العالي : ١ - ناصر عبد المجيد - دير الزور - ٨١ر١م ، ٢ - وسيم حمزة - حمص ٧٨ر١م ٣ - صوفان داوود - دمشق - ٧٥ر١م .

● الوثبة الثلاثية : ١ - عبد الرحمن هاشم - حماه - ٧٧ر١٣م ، ٢ - عامر مشنوق - دمشق - ٧٤ر١٣م ، ٣ سامي هيكل - طرطوس - ٥٠ر١٣م

● القفز العالي بالعصا : ١ - نزار ديب - حمص - ١٥ر٣م ، ٢ - اسامة نحلاوي - دمشق - ٠٥ر٣م ، ٣ - علي محمد - دمشق - ٠٥ر٣م .

تقاسمت اللاذقية وحلب بطولة الشبيبة بكرة الطاولة للبنين

في بطولة الشبيبة المدرسية بكرة الطاولة للبنين وللمرحلتين الاعدادية والثانوية التي اجريت في طرطوس ، و نالت حلب بطولة المرحلة الاعدادية ، بينما احرزت اللاذقية بطولة المرحلة الثانوية .

ففي بطولة المرحلة الاعدادية احرزت حلب المركز الاول تلتها اللاذقية بالمركز الثاني ، ونالت حماه المركز الثالث ودمشق المركز الرابع والسويداء في المركز الخامس وادلب في المركز السادس والاخير .

وفي بطولة المرحلة الثانوية ، احرزت اللاذقية المركز الاول ، تلتها دمشق بالمركز الثاني ، وحلت حلب بالمركز الثالث ، وحماه بالمركز الرابع والحسكة بالمركز الخامس وريف دمشق بالمركز السادس والاخير .

وفي الترتيب العام الفردي : احرز اللاعب جمال خياطه من حلب بالمركز الاول تلاه اللاعب خالد صالح من اللاذقية بالمركز الثاني وحل اللاعب عبد الصمد طريفي من اللاذقية بالمركز الثالث وحل رابعا اللاعب مفيد كردي من دمشق ونال اللاعب علي اسعد من حماه المركز الخامس واللاعب عبد ماجو من الحسكة المركز السادس .

ويرسو لن يجدد عقده بسبب الخشونة

ويرسو النجم البرازيلي والذي كان نجم بطولة العالم الاخيرة بكرة القدم .. اعلن انه لن يجدد عقده مع نادي اميركا المكسيكي بسبب الخشونة التي يتعرض لها خلال المباريات من اللاعبين المنافسين مما يهدد مستقبله الكروي ..

وقد بدأ ويرسو المفاوضات مع نادي غريميوبورتو ليلعب له ضمن فريقه خلال الموسم القادم .

النتائج الفنية لبطولتي اختراق الضاحية للبنين

احرزت دمشق المركز الاول في بطولتي اختراق الضاحية للبنين وللمرحلتين الاعدادية والثانوية .

ففي بطولة المرحلة الاعدادية وكان سباقها لمسافة ٣ كيلو مترات ، نالت دمشق المركز الاول وجمعت ٢٠ نقطة تلتها السويداء بالمركز الثاني ونالت ٤٨ نقطة ، وحلت درعا ثالثة وجمعت ٤٩ نقطة .

وفي الترتيب الفردي ، فاز العداء ابراهيم فارح من ادلب بالمركز الاول وقطع المسافة بوقت قدره ٠٠ر٢٧ر١٥ دقيقة ، تلاه العداء حسن عبيد بلا من دير الزور بالمركز الثاني بوقت قدره ٣٥ر٢٧ر١٥ دقيقة .

وحل ثالثا العداء احمد ضاهر من دمشق بوقت قدره ٥٠ر٢٧ر١٥ دقيقة .

وفي بطولة المرحلة الثانوية وكان سباقها لمسافة ٥ كيلو مترات ، احرزت دمشق المركز الاول ونالت ١٥ نقطة ، تلاها ريف دمشق بالمركز الثاني وجمعت ٢٨ نقطة ، وحلت السويداء ثالثة واستحقت ٣٨ نقطة .

وفي الترتيب الفردي للمرحلة الثانوية احرز العداء احمد هزاع من ريف دمشق المركز الاول وقطع المسافة بزمن قدره ٩ر٣٧ر١٥ دقيقة ، وحل العداء ياسين حمزه من حمص بالمركز الثاني بوقت قدره ٤ر٩٠ر١٥ دقيقة ، وجاء ثالثا اللاعب عبد الكريم جمعة من دمشق بزمن قدره ٩ر٩٤ر١٥ دقيقة

النتائج الفنية للقاء دمشق وأربيل بالأثقال

اسفر اللقاء الودي الذي جرى في مدينة الجلاء الرياضية بين منتخبي دمشق واربيل بالاثقال بفوز دمشق على اربيل بثمانية اوزان مقابل وزنين . كما اسفر اللقاء عن تسجيل رقم عالمي جديد للشباب في رفعة الخطف سجله الرباع العراقي محمد ياسين محمد وقدره ١٢٠ كغ . والرقم السابق سجل باسمه وقدره ٥ر١١٧ كغ . كما سجل رقما عراقيا جديدا للشباب والرجال في رفعة النتر وقدره ٥ر١٤٢ كغ وذلك في وزن ٥ر٦٧ كغ ..

هذا وكانت نتائج مسابقات الاوزان على الشكل التالي ، علما ان الرقم الاول لرفعة الخطف والثاني لرفعة النتر والثالث للمجموعة

- ٥٢ كغ : عماد قدور - دمشق - ٧٥ - ٩٠ - ١٦٠ كغ
- ٥٦ : علي ديوب - دمشق - ٩٠ - ١٠٠ ١٩٠ كغ
- ٦٠ كغ: حسن المصري - دمشق - ٨٥ - ٥ر١١٧ - ٥ر٢٠٢ كغ .
- ٥ر٦٧كغ : محمد ياسين - اربيل - ١٢٠ - ٥ر١٤٢ - ٥ر٢٦٢ كغ
- ٧٥ كغ : بهاء عنتر - دمشق - ١٠٥ - ١٢٥ - ٢٢٥ كغ
- ٥ر٨٢ كغ : محمود مرشد - دمشق - ١١٠ - ١٤٠ - ٢٥٠ كغ
- ٩٠كغ محمد ابراهيم - دمشق - ١١٠ - ١٤٠ ٢٥٠ كغ
- ١٠٠ كغ : عيسى ديب - دمشق - ١١٠ - ١٤٠ - ٢٥ كغ
- ١١٠ كغ : ابو الهدى اخن دمشق ١٠٥ - ١٢٥ - ٢٣٠ كغ
- ١١٠ + ١ كغ : محمد وهاب اربيل ٩٠ - ١٣٠ - ٢٢٠ كغ

- حكم اللقاء الحكام الدوليون بهاء الدين نقطة ، بشير بيطار محمد الحموي والحكام سفر الدين سليمان الاقرع - سوريا - مونير عبدالله ، هاشم محمود - العراق .

رسالتان جوابيتان

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
بان السلام العادل والدائم يجب بلوغه عن طريق التطبيق الكامل والسريع للقرار ٢٤٢ وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة التي احتلتها في عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين بما فيها حق تقرير المصير واحترام هذه الحقوق وفقا لميثاق الامم المتحدة .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
السوفييت الاعلى لاوجه اليكم باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا أصدق التهاني .
انني واثق أن علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات ستستمر في النمو والتوطد لما فيه خير شعبينا المتبادل ولمصلحة نضالهما المشترك .
اسمحوا بهذه المناسبة ان اعبر لكم عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة والنجاح وللشعب الاتحاد السوفييتي الصديق المزيد من الانجازات والتقدم
التوقيع
- حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

اقامة حفل

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
الجمهورية العربية السورية كلمة بهذه المناسبة باسم سفارتي القطرين الشقيقين سورية والعراق حيا فيها هذه الذكرى المجيدة .
وقال ان حزب البعث العربي الاشتراكي استطاع ان يحلل منذ تاسيسه الواقع العربي تحليلا علميا وربطا عضويا بين النضال القومي الاشتراكي من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .
وحيا السفير ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وقال ان اللقاء بين القطرين قد احدث تغييرا في موازين القوى لصالح الامة العربية .
وندد بمعاهدة الاستسلام والخيانة بين حاكم مصر والعدو الصهيوني ووصفها بانها تستهدف الامة العربية ارضا ووجودا .
ثم القيت في الاحتفال كلمة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بلغاريا كما القيت كلمات ممثلي الاتحادات الطلابية العربية وفيتنام .
وقد اشادت هذه الكلمات بدور حزب البعث العربي الاشتراكي في النضال والتصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضد الامة العربية .

ندوة الابطال

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
عن ظروف سجنهم واعتقالهم والممارسات اللاانسانية التي اتبعها الصهاينة معهم مؤكدين على تصميمهم على الاستمرار في النضال والتصدي للمؤامرات الامبريالية الصهيونية - الساداتية حتى تحقيق النصر واشادوا بالسياسة التي يتبعها القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد في مواجهة التحديات واكدوا ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق وجبهة الصمود والتصدي كان لهم اكبر الاثر في نفوسنا وتقوية ثقتنا بانفسنا وبانتصار ارادة امتنا ونحن داخل سجون الصهاينة واكدوا أن تحريرهم من السجون جاء نتيجة لعملية الثورس المجيدة وليس ما يتردد انه نتيجة للزيارة الخيانية التي قام بها حاكم مصر انور السادات وان العدو الصهيوني لم يذعن الا بعد عمليات متواصلة قامت بها الثورة الفلسطينية داخل وخارج الوطن المحتل .

وفد حزب زابو

الحزب في زيارة قصيرة للقطر العربي السوري . تلبية لدعوة من القيادة القومية للحزب .
وسيجري الوفد لقاءات مع عدد من الرفاق في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي لتبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم الحزبين ونضالهما المشترك .

العدو يرد على

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
وحلحول لاتزال في حالة اضراب منذ الشهر الماضي استنكارا لاتفاقية السادات الخيانية ومؤامرة الحكم الذاتي . -
ومن ناحية اخرى منع العدو الصهيوني السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من مغادرة الاراضي العربية المحتلة وذلك بعد ان فرضت عليه الاقامة الجبرية لمقاومته الحكم الذاتي المزعوم والاتفاقية الخيانة .

الموقف اللبناني

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
اما الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة فقد وصف العمل الذي اقدم عليه العميل سعد حداد بانه عمل خياني لا يختلف لبنانيان على ادانته .
وقال عقب اجتماع مجلس الوزراء لقد تقرر طرد سعد حداد من الخدمة العسكرية جزاء ما اقدم عليه مع العلم انه محال الى المحكمة العسكرية وطرده لا يمنع من متابعة محاكمته ازاء كل ما اقترفه بحق الوطن والجيش .
وفي هذا الصدد ذكر راديو بيروت ظهر امس ان قيادة الجيش اللبناني قررت اتخاذ اجراءات عسكرية وقضائية بحق سعد حداد وزمرته . وقالت مصادر وزارة الدفاع ان المحكمة العسكرية ستعقد جلسة خاصة لمحاكمته غيابيا بتهمة الخيانة العظمى وعقوبتها الاعدام .
من جهة ثانية اكد الراديو ان المسؤولين اللبنانيين على جميع المستويات يعتبرون اعلان الخائن حداد قيام ما يسمى - دولة لبنان الحر - خروجا على الشرعية والالتزام بالوطنية والقيم والمبادىء الاخلاقية .
فقد شجب غبطة البطريرك - بطرس خريش - الزعيم الروحي للطائفة المارونية بشدة اي مساس باستقلال وسيادة ووحدة لبنان .
وقال في تصريح اذاعه راديو بيروت لقد اكتفنا دائما تمسكنا باستقلال لبنان وسيادته ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات .
واضاف .. اننا نعتبر اي مساس بهذه الامور جريمة . كما نعتبر الخروج على السلطة الشرعية خيانة من اي جهة كانت .
واكد تجمع نواب الموارنة المستقلين تمسكه بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات كما اكد دعمه للشرعية اللبنانية .
واعلن التجمع اثر اجتماع عقده امس رفضه لانشاء - دويلة - على ارض لبنان كما اعلن شجبه لكل موقف لا يلتزم بالشرعية اللبنانية .
ودعا الحكومة اللبنانية لاتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون استقلال ما اعلنه - سعد حداد - من قبل اعداء لبنان .
كما ادان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان اعلان العميل سعد حداد لما يسمى - بجمهورية لبنان الحر - .
وطالب المجلس اثر اجتماع عقده امس الدولة اللبنانية ببسط الشرعية على جميع اراضي الجنوب ومعاقبة المتعاونين مع العدو الصهيوني .
واعلن السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ان الموقف الذي اتخذ اول امس من قبل الفئات العميلة في جنوب لبنان لم يكن مفاجأة لاحد فهو امتداد للممارسات العدوانية التي كانت ولا تزال تقوم بها اسرائيل وراء ستار ما سمي بالقوات اللبنانية .
وقال السيد الاسعد في تصريح له أمس واذاعه راديو بيروت انه اذا كان لهذا الموقف من مدلول جديد فهو اسقاط الاقنعة نهائيا عن المؤامرة التي تهدف اول ما تهدف الى التقسيم والتي كانت اسرائيل وراءها منذ البداية ..
واضاف ان هذا الموقف الذي جاء كردة فعل اسرائيلية متشنجة على دخول الجيش اللبناني الى الجنوب يكون قد فضح مؤامرة التقسيم الامر الذي سيؤدي حتما الى اجهاضها ..
وصرح ريمون اده النائب والوزير اللبناني السابق في باريس ان اعلان الخائن سعد حداد قيام دولة في المنطقة التي يحتلها تم بالتاكيد بالاتفاق مع اسرائيل كما انه اعلان ليس له قيمة قانونية . وقال اده انا لم يتخذ مجلس الامن الدولي اجراء جديدا يساعد القوات الدولية في جنوب لبنان على الردبصورة فعالة على ميليشيا سعد حداد فان اسرائيل قد تثير اشتباكات تساعدها على التدخل واحتلال الجنوب مرة اخرى كما فعلت في اذار ١٩٧٨

اخبار الاسبوع :

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
والثلاثين لعيد الجلاء قالت فيه :
ان احتفال سورية الشقيقة بعيد الجلاء والاستقلال ماهو الا تكريم للبطولات التي سجلها الشعب السوري في كفاحه ونضاله المرير وعبر سنوات طويلة لطرد الغزاة وتحرير الارض والبلاد من السيطرة الاجنبية وارساء قواعد صلبة لمرحلة الاستقلال والسيادة الوطنية .
واضافت الصحيفة تقول : ان استقلال سورية اكتسب اهمية خاصة لانه مكن القطر العربي السوري من ممارسة دوره الطبيعي في قيادة واغناء حركة التحرر العربي ضد كل الهجمات الاستعمارية التي كانت تسيطر على كل الاقطار العربية .
وقالت ان تاريخ العرب الحديث يسجل لسورية اروع صفحات التضحية في سبيل استقلال العرب وتوحيد كلمتهم
واضافت الصحيفة تقول : واليوم تقف سورية شامخة الراس بقيادة الرئيس حافظ الاسد معتمدة على قاعدة صلبة من التقدم والازدهار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعم جميع انحاء البلاد .
وقالت : ويزيد شموخ سورية وترتفع مكانتها العربية والدولية بالدور القيادي الذي تضطلع ايمانا والتزاما في التصدي لكل الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية فدمشق - الاسد - اليوم قلعة الصمود العربي كله لاحباط المؤامرة الساداتية الامريكية الاسرائيلية المجسدة بمعاهدة الصلح المنفرد وفي نفس الوقت الاعداد لبناء القوة الذاتية العربية القادرة على تحطيم كل المؤامرات ومواجهة كل التحديات المفروضة على الامة .
وقالت في ختام مقالها ورغم كل اعباء سورية ومشاغلها سواء في تعزيز البناء الداخلي او التصدي للمؤامرة الكبيرة على امن لبنان ووحدة ارضه وشعبه وبناء جبهة المواجهة العربية مع العدو فان القيادة السورية حريصة كل الحرص على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني والتي لايمكن ضمانها الا بتحرير الارض الفلسطينية وكسر شوكة العدو الذي يحتل ارضنا ويهدد مستقبل امتنا .
واختتمت - اخبار الاسبوع - الاردنية مقالها بقولها : ان كل هذه المعاني والقيم والمنجزات تعطي المعنى الحقيقي للاحتفال بيوم الجلاء وعيد الاستقلال ولكن الاحتفال الاكبر والعيد الحقيقي الذي تسعى سورية لتحقيقهما هو يوم تحرير الارض وتحقيق النصر واستعادة القدس .

حزب جبهة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
في منطقة الشرق الاوسط .
كما استمع المجلس الى العرض الذي قدمه الدكتور احمد طالب البراهيمي عضو المكتب السياسي والوزير المستشار لدى رئيس الجمهورية .
وكان الدكتور الابراهيمي قد قام مؤخرا بجولة في عدد من الاقطار العربية شملت سورية والجماهيرية الليبية والاردن والسعودية .
كما درس المكتب قضية تجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية وقرر أن تجري انتخابات هذه المجالس قبل نهاية هذا العام .

ابو عودة : الحملات

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
الاردن بانها محاولات للنيل من الموقف القومي للاردن .
واضاف السيد ابو عودة في تصريح لصحيفة الاخبار الاردنية ان توقيت هذه الحملة في هذه الظروف الراهنة بالذات ما هو الا لزعزعة صلابة الموقف الاردني الثابت من قضية الشرق الاوسط والصلح

خيانة حداد

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
النبطية . ونقلت وكالة أ.ف.ب عن بيان لمنظمة الامم المتحدة ان ستة من الجنود الايرلنديين واثنين من الضباط الهولنديين التابعين لقوات الطوارىء قد اصيبوا بجراح من جراء القصف . واضاف البيان ان ١٥٠ صاروخا وقذيفة هاون اطلقت على معسكر قيادة القوات الدولية مما اصاب المستشفى والمكاتب وطائرتين مروحيتين باضرار بالغة .
ووصفت القيادة الدولية الوضع بانه خطير للغاية وبالنسبة لخسائر المدنيين فقد اصيب ثلاثة في قرية تبنين حيث انخفضت قوات من الجيش اللبناني مواقعها الى جانب قوات الطوارىء بينما اصيب ٧ مدنيين بجراح ودمرت عشرة مساكن في بلدة النبطية .. وقد سدت العصابات المتعاملة مع العدو جميع الطرق والمنافذ من والى الجيب الذي تسيطر عليه . .
وحول ردود الفعل العربية والعالمية لاعلان الخائن سعد حداد استقلال الجيب الذي يسيطر عليه في الجنوب عن لبنان تحت المظلة الصهيونية .
فقد استنكر العراق بشدة مؤامرة الخائن سعد حداد باعلان كيان انفصالي في الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة وقال السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي في تصريح لصحيفة الشعب اللبنانية ان ما يسمى لبنان الحر ليس الا اعلانا صريحا للاحتلال الصهيوني المستمر للجنوب اللبناني الذي اتخذ العصابات غطاء له ودعا السيد الوزير الى احباط هذه المؤامرة بكل الوسائل في اطار المواجهة العربية الشاملة لمخطط الاستسلام والردة الذي يتبناه الخائن السادات ، وفي الكويت شجبت الحكومة الكويتية اعلان سعد حداد .
واكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في تصريح نشر امس اكد دعم الكويت للشرعية في لبنان الشقيق والحفاظ على وحدة وسلامة الاراضي اللبنانية ، واضاف : يكفي ان تكون اسرائيل خلف هذه الخطوة لتبين اهدافها ومراميها ، اما السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي فقد قال : ان حداد ليس هو الذي اعلن فصل جزء من لبنان وانما الذي اعلن ذلك هو حليفته اسرائيل لانه ليس سوى اداة طيعة بيدها وصوت ناطق باسمها ..
وفي أبو ظبي شجبت دولة الامارات العربية المتحدة المؤامرات التي تستهدف تقسيم لبنان وتفتيت وحدته .
واكد الشيخ راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات في تصريح له أمس وقوف دولة الامارات الى جانب وحدة لبنان وتماسكه والجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية لبسط شرعيتها وسيطرتها وسيادتها على كافة المناطق اللبنانية وبصورة خاصة الجنوب اللبناني والشريط الحدودي مع العدو الاسرائيلي .
وفي لندن احتجت بريطانيا رسميا امس الخميس على اعلان الخائن - سعد حداد - لاقامة دويلة في جنوب لبنان
ونقلت - افب - عن متحدث باسم الخارجية البريطانية قوله ان بريطانيا التي ابدت دائما مبادرات الامم المتحدة في لبنان تعارض تحرك - حداد - لانه يعرقل جهود المجتمع الدولي الرامية الى استعادة السلام والاستقرار .
وفي نيقوسيا شجبت الحكومة القبرصية بشدة اعلان الخائن حداد قيام دولة منفصلة تحت اسم - لبنان الحر - . كما اكدت ايرلندا تمسكها بوحدة اراضي لبنان وسلامته واعربت عن املها في ان تتمكن قوات الطوارىء الدولية من متابعة مهامها بامان في الجنوب اللبناني جاء ذلك في تصريح لوزير الدولة الايرلندي ديفيد اندرو عقب اجتماعه لمس مع كل من الرئيس سركيس ووزير خارجيته .

المفرد .
وقال ان هذه الحملة المغرضة التي تزعمها وسائل الاعلام الاسرائيلية والمصرية ترددها بعض الصحف العربية دون معرفة أغراضها والتحقق من صحتها .

مجلس الامن

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
اللبنانية على اعادة سيادتها على كل منطقة الحدود اللبنانية الفلسطينية بما في ذلك الجيب الذي سلمته اسرائيل بعد غزوها للجنوب اللبناني الى عصابة الخائن سعد حداد .
هذا وقد اكد المتحدث باسم الامم المتحدة في معرض رده على سؤال عن اعلان العميل سعد حداد فصل الجيب الذي تسيطر عليه عصابته عن لبنان اكد ان لبنان عضو في الامم المتحدة وان قرارات كثيرة صدرت عن المنظمة الدولية الى احترام الوحدة الاقليمية والسيادة والاستقلال المعترف بها دوليا .

امريكا تزود

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
وقالت الصحيفة أن سياسة تزويد سلطنة عمان بدفعات جديدة من الاسلحة ياتي ضمن اطار تنفيذ التعهدات الامريكية بصدد حماية انظمة الحكم الموالية للولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي بعد قيام الثورة الايرانية .
وقالت - نامي - ان الصحيفة اكدت ان التعهدات التي اعطتها واشنطن لعمان تتطابق من حيث الزمن مع تشكيل الاسطول الخامس الامريكي في المحيط الهندي .
واوضحت - تايمز - ان التاييد الشامل للسادات من جانب قابوس سلطان عمان كان بدون شك عاملا هاما في قرار الولايات المتحدة بصدد تقديم المساعدة العسكرية الى عمان .

نوفوستي : الكيان

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
وافق عمليا على حرب المعتدي الاسرائيلي الشاملة .
وبعد ان اشارت الوكالة الى النفاق الذي يمارسه النظام المصري وحملاته الاعلامية التضليلية اكدت انه من الصعب تضليل الاكثرية الساحقة من الامة العربية وان هذا النظام يعمل جاهدا لاداء دور دركي الشرق الاوسط
وتساءلت الوكالة بعد الاشارة الى المحادثات المصرية - الامريكية من اجل تزويد النظام المصري بالسلاح الامريكي . لماذا تسعى مصر الى الحصول على الاسلحة من الولايات المتحدة طالما انها قد وقعت معاهدة الصلح مع سرائيل وقالت ان ذلك ليس بالطبع من اجل مطالبة المعتدي الاسرائيلي بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة حقوق شعب فلسطين العربي .
ولفتت الوكالة الانتباه استنادا الى مختلف المصادر الغربية الى ان النظام المصري حشد وحدات عسكرية ضخمة على الحدود الليبية بهدف الاستيلاء على ابار النفط الليبية على حد تعبير مجلة - نيوزويك - الامريكية .
وفي معرض تبريره لضرورة تسليح مصر يدعي الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان هذه الاسلحة مخصصة لضمان امن الولايات المتحدة ومصر المتبادل ولكن هذا يعني عربيا حماية المصالح الامبريالية للولايات المتحدة بواسطة الجنود المصريين .
واشارت الوكالة الى الزيارة التي قام بها مؤخرا - ريتشارد هيلمس - الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية للقاهرة وقالت : ان هذه الزيارة هي مهمة سريةليست دون هدف .
واختتمت الوكالة تعليقها قائلة : لم تكد تمر ثلاثة اسابيع على توقيع معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية الانفرادية حتى بدات بذورها السامة تنبت في الارض العربية .

مهزلة الاستفتاء

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
بما فيها اطلاق النار عليهم .
ونسبت - واع - لهذه المصادر قولها ان ادارات الجامعات ستحل محل وزارة التعليم التي ستلغى في حين سيتم تشكيل مايسمى بالحرس الجامعي في محاولة لكم افواه الطلاب المعارضين للنظام ونهجه الخياني .
واضافت ان النظام المصري يعكف الان على وضع قانون جديد ينظم اسلوب السيطرة على الجامعات التي شهدت مؤخرا تظاهرات صاخبة ضد معاهدة الخيانة والاستسلام بين حاكم مصر والكيان العنصري الصهيوني . متحدية بذلك حاكم مصر الذي اعلن قبل اربعة ايام ان قواته ستطلق الرصاص على كل من يعارض المعاهدة علانية .
وحكمت احدى محاكم السادات امس على اربعة وعشرين مواطنا مصريا تقل اعمارهم عن ثمانية عشر عاما بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات وسبع سنوات وبغرامات مالية يبلغ مجموعها مليون جنيه مصري بتهمة اشتراكهم في انتفاضة كانون الثاني عام ١٩٧٧ ضد نظام السادات .
وذكرت - افب - ان مجموعة اخرى من مائة واثنين وسبعين متهما من بينهم اربعة صحفيين سيقدمون للمحاكمة .
وجاء من مصادر موثوق بها في القاهرة بان النظام المصري سيلقي القبض على السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي الوحدوي ويقدمه للمحاكمة بعد تزييف موافقة الشعب المصري على المعاهدة الخيانية التي جرت مسرحية الاستفتاء عليها امس .
هذا ماأكده الدكتور محمد هلال في الندوة الصحفية التي عقدها انصار حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري في الجزائر .
كما واكد الدكتور - هلال - في هذه الندوة بان المسرحية المتمثلة في اجراء - استفتاء شعبي - على معاهدة الخيانة معروف نتيجتها مسبقا حيث سيقوم النظام المصري بعدها بتصعيد عمليات القمع وتسديد ضربات شديدة للمعارضة المصرية .
كما اوضح الدكتور حسن فتح الباب خلال الندوة بان تحركات قد بدات داخل الجيش المصري حيث وزعت منشورات ، كما حاول عدد كبير من الجنود الانخراط في حزب التجمع الا انهم اعتقلوا وادخلوا السجن .
وكان قد انتهى بعد ظهر امس في مصر - الاستفتاء - الصوري على المعاهدة الاستسلامية المصرية - الاسرائيلية ضمن اجراءات امن مشددة في المدن والضواحي والقرى المصرية .
ويقول مراسل راديو لندن ان حكومة السادات استخدمت عددا اضافيا من رجال الامن والشرطة لحراسة مراكز الافراع .
واكد المراسل ان عدد الذين ادلوا باصواتهم كان متواضعا . واضاف قائلا الا انه من المتوقع ان تعلن حكومة - السادات - كعادتها دائما في الماضي عن اشتراك اكثر من تسعين بالمائة من مجموع الناخبين بالادلاء باصواتهم مع الاعلان عن نسبة تسعة وتسعين بالمائة منهم صوتت لصالح اتفاقية الصلح المنفرد مع - اسرائيل -

صوت الثورة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
استثناء ، وذلك لقطع الطريق على العدو ولاحباط محاولاته العدوانية لاستغلال الوضع الشاذ الذي يعيشه جنوب لبنان .
٥ - سورية الملتزمة بحماية لبنان وحدة واستقلالا ، امنا واستقرارا ، وبسط الشرعية على اراضيه ، تمتلك التصميم كله ، والاستعداد الذي لا حدود له لمواجهة اي احتمال ، ولضرب العملاء والخونة المواجدين على ارضه .

وفد صهيوني في

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
الساداتي .
من جهة اخرى وصل الجنرال - افراهام تامير - عضو هيئة اركان حرب العدو ورئيس ادارة التخطيط الاستراتيجي في وزارة الحرب الى القاهرة امس للاعداد للزيارة التي سيقوم بها - عزرا وايزمان - وزير الحرب الصهيوني يوم الاحد القادم .
وذكرت - افب - انه كان عدد كبير من رجال مخابرات نظام السادات في استقبال الوزير الصهيوني ..
وسيجتمع - تامير - في وقت لاحق مع مسؤولي النظام المصري لاعداد جدول اعمال اجتماع - وايزمان - مع وزير دفاع النظام المصري .. وقد اجتمع وايزمن امس مع روبرت شتراوس مبعوث كارتر للشؤون الاقتصادية والتجارية وتناول معه بالبحث في موضوع المساعدات التي ستقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل لتنفيذ مشروع المطارين العسكريين في النقب ...
هذا وقد اكد - موشي دايان - وزير خارجية العدو الصهيوني امس ان ما اسماه بمبدأ الحكم الاداري الذاتي معناه بقاء جيش - اسرائيل - على حدود نهر الاردن . الجيش الوحيد على الساحة .
وذكر راديو العدو الصهيوني الذي اذاع النبأ بان دايان حمل على زعماء حزب العمل الاسرائيلي وقال بانهم يضللون مستوطني الضفة الغربية بقولهم أن الحكم الاداري الذاتي سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية في هذه البقعة . واشار دايان الى انه يتعين على الاسرائيليين ان يدركوا جيدا أن فكرة الحكم الاداري الذاتي ما هي الا تسوية زمنية على عكس معاهدة الصلح التي وقعتها اسرائيل مع النظام المصري .
كما اعتقلت شرطة العدو الصهيوني - ٧ - طالبات فلسطينيات من المدرسة الثانوية للبنات في رام الله وذلك اثر تظاهرة قامت بها طالبات المدرسة ضد الاحتلال الصهيوني .
وذكرت - وفا - ان راديو العدو اعترف صباح امس باللغة العبرية بهذا الاعتقال النسفي كما اعترف باصابة احد ضباطه الصهاينة في مدينة - رام الله - اثناء التظاهرة بعد ان رشقته المتظاهرات بالحجارة.
من جهة ثانية امرت حكومة العدو الصهيوني باغلاق مدرستين مؤقتا في بير زيت بالقرب من رام الله بالضفة الغربية المحتلة .
وذكرت افب نقلا عن المراسلين في المنطقة أن طلبة هاتين المدرستين قاموا بالتظاهر احتجاجا على معاهدة الذل والعار التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني وكذلك على المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .
وما يزال سكان القرى العربية يعبرون عن غضبهم واستنكارهم لاعتزام العدو الصهيوني مصادرة ٧٥٠ فدانا من أراضيهم .
ونسبت صحيفة جيروزاليم بوست الصهيونية الى مصادر في القيادة العسكرية للعدو الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة قولها ان الخطوة امرت بها الحكومة منذ بضعة أشهر .
وتقع الارض بين سلفيت ومستوطنة اريبل الصهيونية الجديدة الواقعة بين رام الله ونابلس .

رياضة – خدمات وتوجيه – الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

- ٩ر٠٠ - صباحا - ثلاثة من خمسة
- ٩ر٣٠ - العيادة الاجتماعية
- ١٠ر٠٠ - مكتب الزواج
- ١٠ر١٥ - مايطلبه المستمعون
- ٢ر٤٥ - الجديد في العلم
- ٤ر٠٠ - لسان العرب
- ٥ر٠٠ - المسلسل اليومي
- ٥ر٢٠ - اللغة والحياة
- ٨ر١٥ - اسماء في الاخبار
- ٩ر٤٥ - مع الموسوعات
- ١٠ر٢٠ - اجازة اسبوعية
- ١٢ر٠٠ - تماثلونا في العالم

تلفزيون

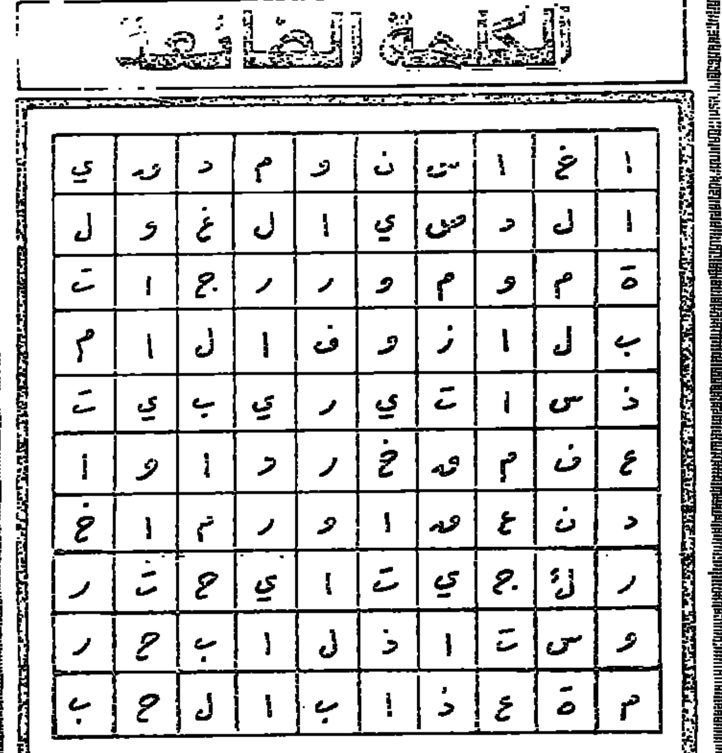
- ٢ر٣٥ - افلام كارتون
- ٢ر٥٠ - نادي الاطفال
- ٣ر٢٥ - البرنامج المفتوح
- ٤ر٢٠ - المسلسل الاجنبي ارض العمالقة
- ٥ر١٠ - الكاميرا والناس
- ٦ر١٠ - المنزل الصغير (اجنبي)
- ٧ر١٠ - عالم الرياضة
- ٨ر٠٥ - المسلسل العلمي ٣٦٥ يوم من حياة الطفل
- ٨ر٣٠ - الاخبار الرئيسية
- ٨ر٥٠ - اضواء على الاحداث
- ٩ر٢٥ - حياة حائرة (عربي)

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧ر٣٠ مساء - ١١ ليلا
امل شمعون : قطاع ساحة التحرير - الحلبي : بوابة الصالحية ١١٥٥٠ - دنتاق ٢٢٥٤٦٦ - المنصور : كورنيش الميدان ٨٨١٩٨٣ - ركن الدين : متاونة ٧٧١٨٩١ - عساف بمساكن الزاهرة ، موقف الحتلة - القصور : شارع القصور ٤٤٦٢١١ - النجاة : باب الجابية ٢٢٨٩١٨ - الملقى : المزة ٦٦٢٧٧٨ - النوار : المخيم النوار جانب جامع فلسطين -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا
الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٢ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

خذ مورد
سفنكس
تحياتي
تاجر
يقدمون
عذاب الحب
الوزير
باريس
متاخر
امر واقع
صوفيا
ايزا
حتاما
الفول
حب الذات
اقالة
مورد عذب

الحل السابق : مرقب

الكلمة : من ستة احرف .. ام النجوم

كلمات متقاطعة

تقديم : محمود يونس

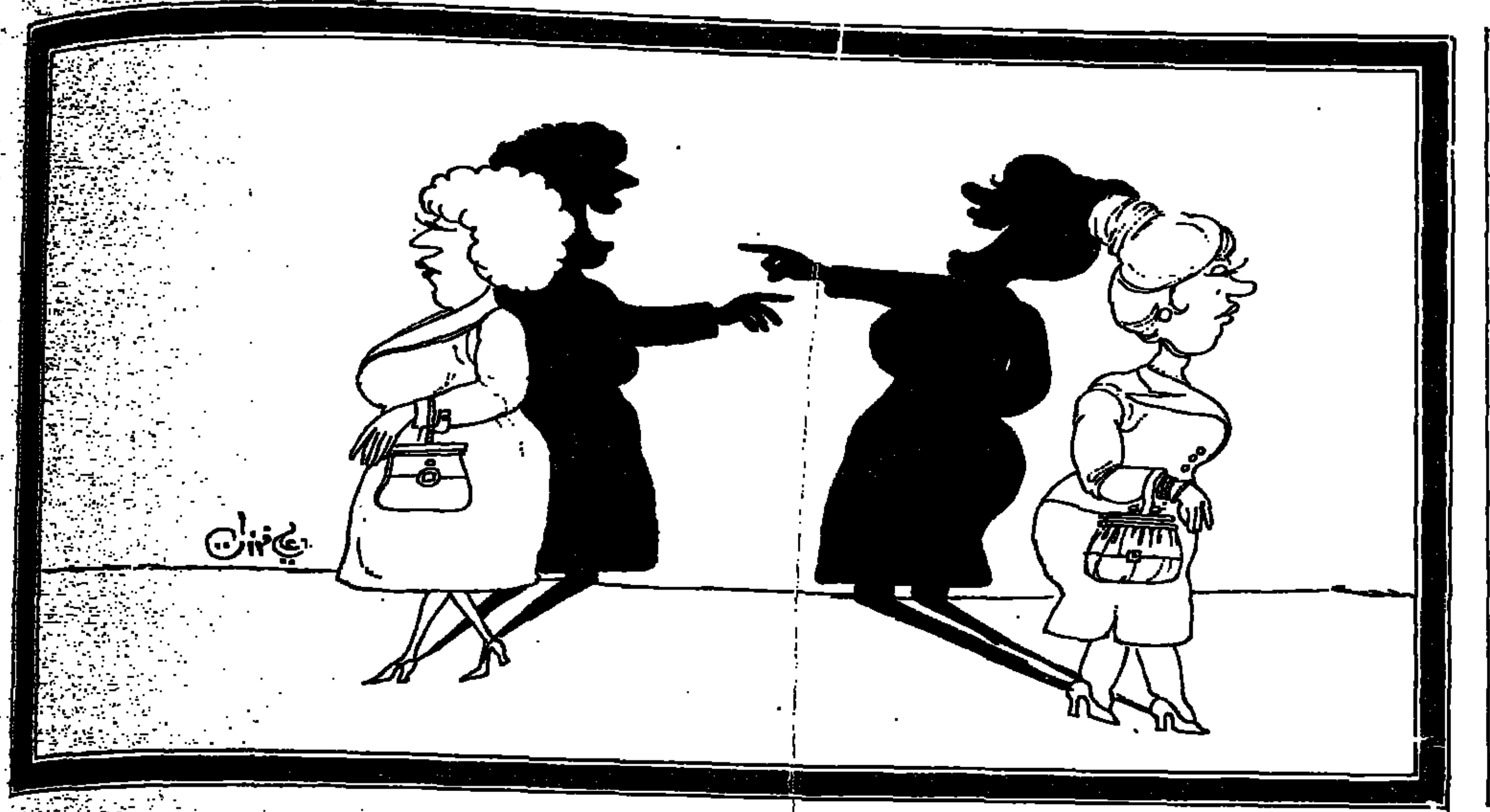
افقيا :
١ - ممثل عربي ٢ - تحت الوالدين [illegible] ٤ - خالق ، خائلة ٥ - تستجيبه (معكوسة) ، ٦ - دولة اسيوية (معكوسة) ، ضمير منفصل ٧ - الة قاطعة (معكوسة) ، اداة استفهام ٨ - مفاخرة ، سقي ٩ - نصف دماء ، من العشور .

عموديا :
١ - مطربة الثمرة ٢ - الفتاة ، يمتنع ٣ - الارق (معكوسة) ٤ - يطلب صدقة (معكوسة) ٥ - مونولوجيست مصرية ، متشابهان ٦ - من اسماء الشيطان ، ضد صعب (معكوسة) ٧ - اسفل البيت ٨ - من اطراف الانسان ، ابن فرس ٩ - [illegible] معروف ، طري .



هكذا من الأصل [redacted]

هكذا من الأصول



قولي .. السنا ترى مولد الملكوت باشكاله
من سديم المواثيق
فانتظري سوف أنشىء من ملكوتك
ما شئت
ـ : ما أسمك ؟
ـ : أسماؤنا الحركية واحدة
فاسمعي أول الشعر فيك :
أنا آخر العاشقين ..

● محمد عفيفي مطر من قصيدة للسابع من نيسان

المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العراقية

افتتح الدكتور عبد الاله يوسف الخشاب رئيس جامعة البصرة هنا أمس الأول المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العراقية للفيزياء والرياضيات .

وذكرت ـ واع ـ ان المؤتمر الذي يطرح فيه ٧٥ بحثا في الرياضيات والفيزياء وتطبيقاتها تسعى الى التعريف بالمفاهيم والمسائل والطرق الحديثة التي تخدم حركة التطور العلمي في القطر العراقي .

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام وفود تمثل عددا من الاقطار العربية والخليج العربي والدول الصديقة .

سعد الجراجمة

علي عقلة عرسان

في اوائل عهد عبد الملك بن مروان بالحكم ومنذ السنة الاولى لتوليه مقاليد الامور في الدولة الاموية ، وكان حكم من ٦٥ ـ ٨٦هـ ، ٦٨٥ ـ ٧٠٥م ، تعرض لشدائد كبيرة وايام حرجة مريرة ، فضلا عن المجاعة التي اصابت الناس وما اعقبها من بلاء ، توالت عليه انباء الحشود البيزنطية على الثغور الشامية ، واخبار خروج الثائرين به الى اطراف الشام من العراق والجزيرة والحجاز ، ولكن اشد ما تعرض له من مشاكل واخطر ما لحق بدولته من محن اتاه من الجراجمة وهم موارنة جبال لبنان ، الذين اطلقوا على انفسهم اسم المردة احيانا ، واحتلوا الجبال وبدات قوات تتعرض للناس وجند الدولة ، وما كان خروجهم الا نتيجة لمكاتبات تمت بينهم وبين جستنيان الثاني ملك القسطنطينية الذي اعتمد عليهم الاعتماد كله ففتحوا له السواحل الشامية ، والتاحوا لجنوده النزول ومواصلة الضغط على عبد الملك الذي كان يواجه الفتن الداخلية وهجوم الاعداء الخارجيين واضطروه نتيجة لضغطهم بالدرجة الاولى الى عقد صلح مع جستنيان كان مذلا للدولة الاموية في حينه اذ تضمن دفع جزية واقتسام الخراج الذي يأتي من قبرص وارمينية وايبريا

ولم يتورع اولئك الذين تحالفوا مع ملك القسطنطينية ضد العرب والمسلمين عن ارتكاب كل خزي ممكن .

واستطاع عبد الملك بن مروان فيما بعد ان يبعد شبحهم المخيف الكامن في الخيانة والغدر ، ولم يفعل مثلهم اخوانهم من المسيحيين ابدا ، بل كان الامر يتم على عكس ذلك اذ ان حسهم القومي العربي كان يدفعهم الى الاعتزاز بنصر العرب قبل كل شيء . وتسجل الوقائع التاريخية شيئا باهرا من ذلك اثناء حصار العرب العرب للقسطنطينية حيث كانت تسمع عند كل مبارزة بين العرب المسلمين والبيزنطيين صيحات تهليل وفرح من احدى خيمتين في معسكر الروم .. اذا انتصر العربي بزغ ضوء الفرح من خيمة واذا انتصر الرومي برز من خيمة مجاورة تقريبا .

وزالت دهشة العرب المسلمين عندما تبينوا بعد السؤال ان الخيمة التي كانت تضج بالفرح عند انتصار العرب هي خيمة ابنة جبلة بن الايهم الغساني الذي غادر الى القسطنطينية ايام عمر ولم يزل اثر الاعتزاز بالعرب والانتصار لهم من ابنائه ولا من احفاده واحفادهم .

اما اولئك الذين اشعلوها حربا على العرب في اوطانهم مذ وجدوا وناصروا الروم ضد اهلهم وتعلقوا بحبال كل دولة غازية مستعمرة غربية وما زالوا حتى اليوم ، والذين دعموا صنوف الاستعمار وانواعه في هذه البقعة من الارض العربية واخر صنوفه الاستعمار الاستيطاني الصهيوني اليوم ، فماذا ينتظرون منا وماذا ننتظر منهم!!

ان ما تفعله الكتائب وعصابات شمعون وسعد حداد وهم احفاد اولئك القدماء وما زالوا يتباهون باصدار تلك الاسماء ـ جراجمة ومردة ـ على انفسهم امعانا في اظهار الخيانة والاعتزاز بها وايغالا في ابراز عدم الانتماء لهذه الارض وللامة وحضارتها .. او بالاحرى الاستهتار بمن هو وريث للامة وحضارتها اليوم . . هو الخطر الكبير بعينه الذي يرمي الى فرض صلح مهين على العرب وفي دمشق قبل سواها مع الصهاينة ويتفق . مع الامبريالية وكارتر هذه المرة وليس مع جستنيان الثاني ، وعلى حافظ الاسد وبقية الرؤساء العرب وليس على عبد الملك بن مروان هذه المرة ايضا .

فهل يعيد التاريخ نفسه ؟!!

هل يظنون ان ما حدث في ذلك الوقت سيحدث اليوم ؟!

ان سعد حداد ربيب العمالة الصهيونية يعلن ولادة (لبنان الحر) وهو اعلان صهيوني باسم عميل ، وليس ما يأتيه هذا العميل مفاجئا فهو منذ سنوات يقف على الجدار الطيب ليرفع صوته ، وقد جاء توقيت اعلان فعلته الان بعد ان تمت معاهدة الخيانة ، وهو امر نتوقعه . ونعرف ان ساعة الضغط على سورية بالدرجة الاولى ومن ثم الاردن قد ازفت ، وبدء الضغط يأتي من بعض موارنة لبنان وليس من الشرفاء منهم الذين اعلوا عروبتهم ووطنيتهم على كل انواع الصغار الذي يظهره سواهم .

فهل يظنون ان المؤامرة الجديدة ستنجح وان جزية أخرى ستدفع وصلحا جديدا سيوقع ؟!

اظن ان الاوضاع اليوم تختلف قليلا عن الاوضاع بالامس . وقراءة التاريخ تفيد في استخلاص العبر والدروس .

هناك تماسك عربي اوثق ، من حول الشام يشد ازرها ويقويها ، وهناك امن واطمئنان داخل حدودها ، لا توجد فتن داخلية ولا تمردات ولا ثورات .

وايماننا بحقنا ووعينا لمعطيات الواقع السياسي العربي والدولي سوف يجعلنا نعمل بوعي حتى تحقق النصر .

وسوف يجد سعد حداد وكميل شمعون وعصاباتهما مع الكتائبيين المصير نفسه الذي لقيه بعض الجراجمة والمردة الذين فرقهم جستنيان نفسه بقاع الارض وفك بيده سوره النحاسي .

ان التاريخ اكد الوجود العربي على ارض العرب رغم وجود الخونة والعملاء بين ظهرانيهم ، وكان النصر حليف نضالهم والمجد خلاصة اعمالهم حفظه لهم التاريخ ، وسوف يكتب جيلنا صفحته الناصعة كما كتبت اجيال عربية من قبله صفحات انتصار وعز باقية .

مسرح العرائس يقدم عروضه في فرنسا

● خاص بالثورة :

علمت الثورة أن فرقة مسرح العرائس التابعة لوزارة الثقافة والارشاد القومي ، قد تلقت دعوة خاصة للمشاركة في المهرجان المسرحي الجامعي الذي يقام في النصف الاول من شهر ايار القادم في مدينة ليون بفرنسا .

وجدير بالذكر ان فرقة مسرح العرائس السوري هي الوحيدة التي تشارك من خارج اوروبا ، وان الدعوة قد جاءت اثر اطلاع احد منظمي المهرجان الفرنسيين على عروض العرائس السورية .

هذا ويشترك في مهرجان هذا العام فرق جامعية مختارة من فرنسا والمانيا ، وهنغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا ، واليابان ، وربما من الولايات المتحدة الاميركية .

من جهة اخرى فقد علمت الثورة انه من المتوقع ان تشارك فرقة مسرح العرائس في هذا المهرجان بعملين هما (رسول الاحلام الطيبة) و (الايدي) اللذين اعدهما تيسير هلال الدين ، واخرجتهما دورينا تانا سيسكو .

مؤتمر دوري للفنانين السوريين

● خاص بالثورة :

من ضمن التعديلات التي اجراها مجلس الادارة الجديد لنقابة الفنانين ، اقامة مؤتمر دوري لممثلي القطاعات والمهن الفنية المختلفة من سينما ومسرح وتلفزيون واذاعة وموسيقى وغناء ورقص .. وذلك للاطلاع على اعمال المجلس ومناقشته ومتابعة تنفيذ القرارات والمشاريع والاصلاحات التي يتخذها مجلس الادارة .

فنون الردة

اخذ غنائوهم يتسابقون الواحد تلو الآخر في فخ الردة الاستسلامية التي قادها رئيسهم المؤمن (!) والتي كرسها اخيرا بمعاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني ثم حله بما يسمى بمجلس الشعب وتهديده باسكات اصوات المعارضة بالقوة والبطش ...

فبعد الدكتور اللواء (!) محمد عبد الوهاب الذي قاد اوركسترا الجيش بالنشيد الوطني الجديد في حفل استقبال الزعيم المنتصر (!) في مطار القاهرة .. هاهي فايدة كامل التي بثت روح التضحية والفداء في الكثير من المواطنين المصريين العرب ايام العدوان الثلاثي على مصر العربية بأغنية ـ انا النيل مقبرة للغزاة ـ تقف ردا على المعارضة القليلة في مجلس الشعب لمعاهدة الاستسلام تنشد ومن ورائها الجوقة المعروفة ـ بلادي بلادي ـ ، وها هو محمد قنديل ومحمد العزبي المغنيان صاحبا الاغاني الوطنية الكثيرة يسجلان هذا النشيد بصوتيهما في اذاعات السادات للثقافة ، وها هو حسن عبد السلام يستعد لاخراج مسرحية عن السلام (!!) وغيره يستعد لانتاج فيلم عن كتاب السادات ـ البحث عن الذات ـ اضافة الى غيرهم من الفنانين الذين يستعدون للسير مع الموجة القادمة ـ خاصة وان مصمم الازياء الفرنسي الشهير بيار كاردان موجود الان في مصر لتقديم احدث موديلات الصيف القادم لفلاحات مصر ومهجري القناة الذين يتضورون جوعا والذين يعانون ازمة مستفحلة تبدأ برغيف الخبز وتنتهي بالمواصلات ـ ...

والاجماع العربي في بغداد الذي قرر مقاطعة النظام المصري اقتصاديا وسياسيا لابد ان ينعكس على الصعيد الفني حتى ننقذ من صفوفنا كل متخاذل وكل متآمر وعميل .

● ر . ا

تكريم عمال الطباعة المبرزين

بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وتحت رعاية الرفيق محمد زهير مشارقة وزير التربية دعا مكتب نقابة عمال الطباعة والثقافة الى حضور الاحتفال الذي سيقام في الساعة الحادية عشرة من صباح غد في قاعة المؤتمرات في الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق ، وذلك تكريما للمبرزين في الانتاج في المهن التابعة للنقابة ..

المساومة .. في التلفزيون

قدم التلفزيون العربي السوري في سهرة مساء الثلاثاء الماضي تمثيلية ((المساومة)) التي اعدها جان الكسان واخرجها غسان جبري ، والتي تدور حول جوانب من مقاومة الشعب العربي السوري ضد الاحتلال الفرنسي .

قام بالادوار الرئيسية في هذه التمثيلية رفيق السبيعي ، احمد عداس ، يعقوب ابو غزالة ، عبد الهادي الصباغ ، وانور البابا .

والجدير بالذكر أن هذه التمثيلية هي العمل الفني الوحيد الذي ظهر بمناسبة اعياد الجلاء لهذا العام . وستقوم الصفحات الثقافية للثورة بتحليل نقدي واف للتمثيلية خلال الايام القريبة القادمة .





عينان وخاتم

ت . كوبيس . بك

اكبر سرقة في تاريخ كندا

● تمكنت مجموعة من اللصوص من اقتحام مكتب البريد الرئيسي في اوتاوا عاصمة كندا وسرقوا مبالغ نقدية وشيكات مصرفية وجواهر وعملات تاريخية تقدر قيمتها بنحو ٥ ملايين دولار في اضخم عملية سرقة في تاريخ كندا .

الموسيقى .. والدجاج

● في هولندا تمكن العلماء من الحصول على كميات كبيرة من بيض الدجاج مع استخدام نغمات الموسيقى كما أكد العلماء ظاهرة التزاوج بين الاسماك عند سماع الموسيقى تزداد ..

اطول شارب في العالم

● فاز مسوريادين من ولاية اتر براديش بشمال الهند بمسابقة اطول شارب في العالم وبلغ طول شاربه ٢٥ سنتمترا ويخصص له صاحبه ٢١٠ روبيات هندية لرعايته سنويا ..

انا كريستينا السويدية تخلت عن العرش

((انا كريستينا ملكة السويد)) ، كتاب جديد يتصدر مكتبات فرنسا ، ويعرض لحياة هذه الملكة التي حكمت السويد خلال الفترة من عام ١٦٣٢ الى عام ١٦٥٤ والتي لم تقدر مسؤولية الحكم بل كرست كل حياتها لدراسة الفلسفة ، وقد ادى رفضها للزواج الى التنازل عن العرش لابن عمها شارل العاشر . ثم كيف غادرت كريستينا السويد في زي الرجال ، واستقرت في روما وحاولت بعد ذلك استعادة عرشها ولكنها فشلت .

ولدت كريستينا عام ١٦٢٦ وتوفيت عام ١٦٨٩ وهي ابنة الملك غوستاف الثاني وعاش في بلاطها الفيلسوف الفرنسي ديكارت .

قمر لدراسة الفضاء

جرى في موسكو امس الاول اطلاق القمر الصناعي الجديد رقم ٩٤ بعد الالف في سلسلة كوسموس لمواصلة دراسات الرحاب الفضائية .

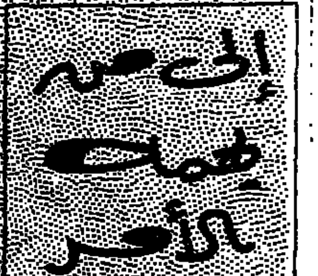
وتقول ـ تاس ـ ان القمر الصناعي قد اطلق الى مدار عناصره كما يلي فترة الدوران الاولية ٩٢٫٣ دقيقة والبعد الاقصى عن سطح الارض ٤٥٧ كيلو مترا والادنى ٤٣٧ كيلو مترا وزاوية ميلان المدار ٦٥ درجة .

هذا وتعمل الاجهزة السوفييتية بصورة طبيعية .

هيكل لحيوان منقرض

عثر في فرنسا صدفة على هيكل عظمي ((للمستدرون)) وهو حيوان هائل بائد يشبه الفيل . وقد تم ذلك في ضواحي بلدة ((دول)) التي تقع على بعد (٦٠٠) كم شرق باريس بينما كان عمال وزارة الاشغال العامة الفرنسيون يحفرون لشق احدى الطرقات .

ويذكر أن البلدوزر الذي قام بشق الطريق قد حطم بعض عظام هذا الحيوان المنقرض .



بعدين برجعلك !

قال طالب ثانوي لزميله ، اول افتتاح المدرسة : ((انظر .. هذا القلم ، وهذه الساعة الالكترون ، من مال الفرنك !)) .

والمقصود بمال الفرنك ، ان هذا الطالب عمل في العطلة الصيفية جابي باص ، وكان يتناسى ان يرد ((الكمالة)) او يدعي انه لا يوجد معه خمسة قروش . والمثل يقول : من هنا شعرة ومن هناك شعرة منعمل لحية ..

ويوم الاربعاء ـ اول امس ـ اعطيت الجابي ليرة . قال : ((بعدين برجعلك)) . تحرك الباص من موقف السينما في مخيم فلسطين ، ونزلت في موقف الفحامة . بعد ساعتين ضربت يدي الى جيبي .. ولكن الجابي لم يرجع لي بعدين .

وهذه لم تكن الاولى معي او مع غيري ، ولن تكون الاخيرة معي ولا مع غيري . لا يوجد ذاكرات في الصيدليات ، لتقتني ذاكرة ، لا تنسى ازدحام الباصات ، وقدم لقدام ، وخود عليك ، وامرأة تجر سكا من الخضار والفواكه ، وعشرون امرأة اخرى تحمل طفلا وتسحب باليد الاخرى خمسة .

وقد كتب في هذا الموضوع كثيرا ، وسيظل يكتب فيه ، ما دامت مؤسسة النقل الداخلي ، لا تحاول ان تجد وسيلة لمنع الجباة من جمع شعرة من هنا ، وخمس شعرات من هناك .. نعم ، خمس شعرات ، فمنذ شهر كان مواطن في باص بلدنا الناصري ، طالب بكمالة خمس ليرات نسيها . وكان السائق يطالب على امانته ، بقه رد خمس مئة ليرة ، وجدت ذات مرة في الباص ، دون ان يذكر ، فيما اذا كان احد الراكبين هو الذي وجدها ، وليس الجابي او السائق نفسه .

قلنا لمؤسسة النقل ، ان تصنع دفتر تذاكر تباع في مراكز الانطلاق ، وفي الباصات نفسها ، يعطي الجابي تذكرة بدلا من النقود ، فلم ترد . وقلنا مع قلنا انه الان ، ان الجابي الذي لدع الليرة اشتغل ، وان الباص الذي جرى فيه ذلك ، سقط منه مسند المقعد الخلفي والوقت من الساعة العاشرة وعشر دقائق الى العاشرة والنصف ، فكذلك لن تكلف نفسها التعرف عليه كلها ، فالحرام صار عندنا شطارة وتكسيبة ، حتى المرة ، اما ان ترد ، واما ان تعمل ما عملته في المرة السابقة .

● ذات حين خطر لجحا ، ان يصلي في الجامع ، فرغ من الصلاة ، والتفت الى حلقته ، فلم يجده ، وقف بالباب ، وقال بحزم : ((يا اما ترجعوا الحذاء او اعمل ما عمله ابي)) . خافوا ، اشتروا له حذاء جديدا من وقف الجامع . ولكن احد الذين استهولوا الامر ، لحق بجحا ، وقال : ((بالسماحك الا اخبرتني بما عمل المرحوم الوالد ؟)) فرد جحا بروده : ((ما عمل ؟ رجع الى البيت حافيا !)) .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص ب ٢٤٤٨ — فلف القصر العدلي — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ — 222399 222911